الجمعة
1 AVRIL 1966
Al-Ahram

١٨ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٢ — العدد ٢٨٩٦٦

الأهرام

الاعلانات: في القاهرة: دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا
في الاسكندرية: دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا للستة أشهر - ١٢٥ قرشا للثلاثة أشهر
(وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية)

١٥ مليمًا

دار "الأهرام"
القاهرة: ١٢ و ١٤ شارع مظلوم ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية: ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي: الأهرام القاهرة

النتائج الأولى للانتخابات البريطانية تشير إلى فوز العمال بأغلبية كبيرة

فوز حزب العمال يطلق يد ويلسون في حكم بريطانيا لمدة ٥ سنوات دون منازع

ويلسون ينفذ جميع الاجراءات الاشتراكية التي عجز عن تنفيذها بسبب أغلبيته الضئيلة السابقة في البرلمان

لندن في ٣١ — الاهرام ووكالات الانباء — بدأت في الساعة العاشرة من مساء اليوم عملية فرز أصوات الناخبين في جميع الدوائر الانتخابية وعددها ٦٣٠ دائرة مقسمة بين انجلترا وسكوتلندا وايرلندا الشمالية، في جو بدأ فيه فوز العمال مؤكداً للمرة الاولى في تاريخ الانتخابات البريطانية، وبلغت ثقة العمال بفوزهم — على حد تقديرهم — عدد أغلبية المقاعد التي سيفوزون بها بأكثر من ١٧٥ مقعداً، وهو رقم يتجاوز الاغلبية التي حصلوا عليها في انتخابات عام ١٩٤٥ حينما فازوا بـ ١٤٦ مقعداً أكثر من المقاعد التي فاز بها المحافظون.

وقد بلغ عدد الناخبين المسجلين في جداول الانتخابات هذا العام حوالي ٣٥٫٩ مليون ناخب، وهو رقم قياسي، بينما بلغ عدد المرشحين ١٧٠٧ مرشحين منهم ٦٢١ من العمال و ٦٢٩ من المحافظين و ٣١١ من الاحرار بالاضافة الى ٥٧ من مرشحي الاحزاب الاخرى ومنها الحزب الشيوعي البريطاني.

وقد بدأت عملية الانتخابات في طقس بارد صباح اليوم، ولكن الجو تحسن سريعا، وكان عاملا هاما في زيادة اقبال الناخبين على الادلاء بأصواتهم، خاصة وان مؤيدي حزب العمال معروفون بانهم اقل حماسا من مؤيدي حزب المحافظين في اداء الواجب الانتخابي. وقدرت نسبة الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم الى عدد الناخبين المسجلين في جداول الانتخابات بأكثر من ٧٧ في المائة. وهي نسبة كبيرة في بريطانيا. كما قدر عدد من ادلوا بأصواتهم خلال الساعة ونصف الساعة الاولى بعد فتح الصناديق حوالي مليون ناخب. ولكن اختلف معدل الاقبال في كثير من الدوائر عنه في غيرها، فوصف بأنه سريع في معظم الدوائر، بطيء في دوائر اخرى وخاصة دوائر منطقتي شرقي لندن ووسطها.

وكان ويلسون قد وصف هذه الانتخابات بأنها اول انتخابات في بريطانيا تجرى في شهر مارس منذ ٨٠ عاما.

وقد اجمع المراقبون على ان فوز حزب العمال بأغلبية « حاسمة » يعني بقاء هارولد ويلسون في الحكم لفترة خمس سنوات قادمة « دون منازع » ويطلق يده في تنفيذ سياسة حزب العمال القائمة على استمرار العلاقات الوثيقة مع واشنطون وتأييد سياستها في فيتنام، والتعاون مع حلف الاطلنطي، واتباع الحذر الشديد من جانب بريطانيا فيما يتعلق بمحاولة الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة.

وفي المجال الداخلي يعني فوز العمال تمكين ويلسون من المضي في السياسة الاقتصادية « الاشتراكية » بما في ذلك اعادة تأميم الصلب واتخاذ كافة الاجراءات الداخلية التي عجزت حكومة ويلسون عن تنفيذها في فترة الحكم السابقة بسبب ضعف اغلبيتها في البرلمان.

وكان ويلسون قد مهد للامر في الليلة الماضية، بأن اعلنت وزارة الخزانة في حكومته ان بريطانيا استطاعت خلال عام ١٩٦٥ ان تقضي على أكثر من نصف العجز الذي كانت تعانيه في ميزان المدفوعات، فانخفض العجز في العام الماضي الى ٣٥٤ مليون جنيه مقابل ٧٦٩ مليونا في عام ١٩٦٤.

وعرضت المصادر البريطانية بأنه رغم النتائج التي اسفرت عنها الاستفتاءات العامة التي اجريت عشية الانتخابات البريطانية والتي اظهرت ان حزب العمال سيفوز بأغلبية كبيرة، فان ادوارد هيث زعيم المحافظين اعلن اصراره حتى « لحظة الصفر »، وهي لحظة فتح صناديق الانتخاب، على انه واثق من ان المحافظين سيفوزون ..

بينما اعلن جوجريمونه زعيم حزب الاحرار انه سيقدم استقالته من رياسة الحزب اذا فاز احد الحزبين الكبيرين اي العمال والمحافظين، بأغلبية كبيرة.

وقد اغلقت صناديق الانتخاب في تمام الساعة العاشرة مساء اليوم (بتوقيت القاهرة) وبدأت على الفور عملية فرز الإصوات.

ومن المقرر ان تعلن النتائج النهائية الرسمية بعد غد (السبت). اما النتائج الاولية فتتوالى من الدوائر المختلفة تباعا. والمتوقع ان تكون جميع النتائج قد عرفت بالنسبة للدوائر كلها فيما بين الساعة الثانية عشرة ظهر غد (الجمعة) والساعة الخامسة مساء بتوقيت القاهرة



هارولد ويلسون يتحدث في آخر مؤتمر صحفي عقده قبيل اجراء الانتخابات وقد بدا كما لو كان يصلي حتى يحرز العمال فوزا كبيرا فيها

عبد الناصر يؤدي صلاة العيد اليوم في الاسكندرية

يحتفل اليوم بعيد الاضحى المبارك، ويؤدي الرئيس جمال عبد الناصر صلاة العيد في الساعة السادسة صباحا بمسجد سيدي المرسي ابو العباس في الاسكندرية. ويؤدي الصلاة مع الرئيس، نواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء، وفضيلة شيخ الجامع الازهر ومحافظ الاسكندرية واعضاء مجلس الامة واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الاشتراكي بالاسكندرية

ويتوجه ركب الرئيس من استراحة المعمورة الى المسجد مارا بشارع ملك حفني وشارع الاقبال فطريق ابي قير وطريق الحرية حتى شارع شريف ثم ميدان عرابي الى الكورنيش. كما يعود ركب الرئيس من نفس الطريق مارا بشارع توفيق بدلا من شارع شريف.

وتحتفل مع الجمهورية العربية المتحدة بالعيد اليوم، الجزائر والسودان، وهي الدول الاسلامية التي ثبتت فيها رؤية هلال شهر ذي الحجة الجديد يوم الثلاثاء ٢٢ مارس، بينما ثبتت رؤيته في بعض الدول الاسلامية يوم الاثنين الذي يسبقه. وقد احتفلت هذه الدول امس بالعيد.

بيان شيخ الأزهر إلى العالم الإسلامي
في مناسبة الاحتفال بعيد الأضحى

شيخ الازهر

وجه فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الجامع الازهر بيانا الى العالم الاسلامي امس، في مناسبة الاحتفال بعيد الاضحى استعرض فيه قصة الحج وحكمته في الاسلام. وقال: لقد كان من الله على عباده ان جعل لهم عقب كل فريضة سنوية عيدا يجتمعون ليذكروا الله ويشكروه على ما اولاهم من نعم وآلاء. فأول شوال كل عام هو عيد الفطر المبارك، يستضيف الله تعالى فيه عباده الصائمين ليشكروه على ان اعانهم على اداء فريضة الصيام. وعيد الاضحى هو العيد الاكبر، يشكر المسلمون فيه ربهم على ان اعان حجاج بيت الله الحرام على اداء هذه الفريضة الجامعة. والضحايا التي ينحرها المسلمون بذبحها هي رمز عملي لشكر الله تعالى على نعمة ... وتذكير بموقف خالد من مواقف البطولة والفداء، يتمثل في قصة ابراهيم عليه السلام وابنه اسماعيل.

وختم شيخ الازهر بيانه بقوله: ادعو الله سبحانه وتعالى ان يوفق من لم يؤد فريضة الحج على ادائها في الاعوام المقبلة، وان يجمع كلمة المسلمين على الحق، وان يؤلف بين قلوبهم قادة وحكاما ومحكومين، وان يعيشوا في اوطانهم اعزاء اقوياء بوحدتهم وان يحقق الله امل المسلمين والعرب في طرد الصهيونية من ارض العرب.

الفوج الاول من حجاج البواخر
يصل يوم ١٣ ابريل

تصل الى ميناء السويس يوم ١٣ ابريل الباخرة « السودان » وعليها الفوج الاول من الحجاج وعددهم ١٢٠٠ راكب بعد أن ادوا الفريضة.

وقد قررت الشركة العربية للملاحة البحرية اعداد جدول جديد لاعادة ترتيب افواج الحجاج العائدين بعد القرار الاخير بمد اقامتهم في محجر الطور الى ثلاثة ايام.

يوم واحد اجازة
للعاملين بالسد في العيد

تقرر ان تقتصر اجازة العيد للعاملين في السد العالي بأسوان على يوم واحد، وان يستمر العمل في مختلف قطاعات المشروع باقي ايام عطلة العيد ابتداء من غد (السبت).

الجمعيات الاستهلاكية
تعمل اليوم وغدا ..

تستمر الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في عملها كالمعتاد اليوم (الجمعة) اول ايام العيد وثاني ايام العيد ثم تعطل ثالث ورابع ايام العيد على ان تستأنف عملها بعد ذلك في مواعيدها العادية.

.. والمخابز لا تتعطل في العيد

واصدرت وزارة التموين امرا باستمرار كافة المخابز في عملها خلال فترة العيد، بحيث لايجوز لاي مخبز ان يتوقف الا بعد الحصول على اذن خاص من جهة التموين المختصة.

مكتب لرئيس الوزراء
بمقر المجلس امام مجلس الامة

تم اعداد مكتب للسيد زكريا محيي الدين في مقر مجلس الوزراء امام مجلس الامة. وسوف يبدأ رئيس الوزراء العمل في المجلس الجديد عقب انتهاء اجازة العيد، حيث تعقد اجتماعات لجنة الخطة ويتم فيه مقابلة رئيس الوزراء.

وسيعقد مجلس الوزراء اجتماعاته القادمة في مقر رياسة الجمهورية بمصر الجديدة حتى ينتهي اعداد قاعة الاجتماعات في مقر المجلس بالقاهرة خلال شهر يونيو القادم.

وقد نقل عدد كبير من المكاتب التابعة لرياسة الوزراء الى مبنى وزارة الادارة المحلية الملاصق لمبنى مجلس الوزراء

احتمالات قوية لوجود البترول
في حقل مرجان بكميات ضخمة

علم مندوب « الاهرام » أن هناك احتمالات قوية لوجود البترول بكميات ضخمة تحت قاع البحر في خليج السويس. وقد امتدت عمليات استخراج البترول الى قطاع جديد في منطقة مرجان يقع جنوب المنطقة الاولى التي تدفق فيها البترول من البئر التي حفرت في هذا القطاع بغزارة خلال مارس الماضي. وهي البئر التي رفعت تقديرات البترول في منطقة مرجان من ٢٫٥ مليون طن الى ٥ ملايين طن سنويا. (التفاصيل ص ٣)

بدء تنفيذ برامج التعاون
بين الجمهورية العربية المتحدة وفرنسا

يصل الى القاهرة من باريس في الاسبوع الثاني من ابريل وزير الاقتصاد الفرنسي دي شوميران على رأس وفد يضم عددا من رجال الاقتصاد ويصل يوم ١٢ وفد يمثل الحزب الشيوعي الفرنسي برياسة مسيو اتين فاجون عضو اللجنة المركزية للحزب. ومن ناحية اخرى تدور الان اتصالات بين القاهرة وباريس لتنظيم الدراسات ستقدمها الجامعات الفرنسية للمدرسين المصريين الذين يقومون بتعليم اللغة الفرنسية.

ويصل الى القاهرة يوم ١٠ ابريل فرقة مسرح الاتيليه الفرنسية التي تقدم برامجها على مسرح الاوبرا، وبعدها يصل رينيه كلير السينمائي الفرنسي المشهور في زيارة للجمهورية العربية المتحدة.

والمعروف ان برنامج التعاون في هذه المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية قد تم الاتفاق عليه اثناء زيارة مسيو اندريه مالرو للقاهرة.

١٥ ألف طن ارز
تطرح في السوق هذا الش...

مظاهرات صاخبة ضد السيطرة الأمريكية على فيتنام
الثوار يسجلون رقما قياسيا في عدد الهجمات التي شنوها هذا الاسبوع

سايجون في ٣١ — وكالات الانباء — اشترك اكثر من ثلاثة آلاف شخص في مظاهرة ضخمة ضد الحكومة سارت في قلب العاصمة للمطالبة بتغيير حكومة المارشال كاوكي وباتباع سياسة مستقلة عن الولايات المتحدة.

وقد اعد المتظاهرون صورا كاريكاتورية لكبار رجال الحكومة الحالية، وعلقوها على مشانق في منطقة السوق، وحملوا لافتات كتب عليها « فيتنام للفيتناميين » و « نريد من الامريكيين ان يكونوا اصدقاءنا لا اسيادنا ».

وقد احاطت وحدات من قوات المظلات بمبنى الاذاعة في سايجون لمنع المتظاهرين من الاستيلاء عليها واذاعة بيانات مناهضة للحكومة، كما حدث في مدينتي « دانانج » و « هيو ».

وتجددت المظاهرات اليوم في مدينة « دانانج » وكان شعارها: « ايها الامريكيون عودوا الى بلادكم ».

وصرحت المصادر العسكرية في سايجون بان الثوار اسقطوا عدة طائرات هليكوبتر امريكية حاولت الاشتراك في نجدة وحدة من قوات الفرسان وقعت في كمين اعده لها الثوار في منطقة قريبة من حدود كمبوديا.

كما اعترف متحدث عسكري امريكي بان الثوار زاد نشاطهم في الاسبوع الماضي وسجلوا رقما قياسيا في عدد الهجمات التي شنوها على القوات الامريكية والفيتنامية الحكومية اذ وصل عدد هذه الهجمات الى ١٠٦٢ هجمة.

وذكرت وكالة « تاس » السوفيتية، ان فرقة من قوات المدرعات الفيتنامية تمردت على الحكومة وهي ترابط بالقرب من العاصمة، ثم انضمت — بجميع اسلحتها ومعداتها — الى قوات الثوار.

جونسون يبحث زيادة الضرائب
لمواجهة ازدياد التضخم في امريكا

واشنطون في ٣١ — ي.ب.ا — قال اليوم الرئيس الامريكي ليندون جونسون، انه اذا فشلت الاجراءات الحالية في وقف التضخم، فانه لن يتردد في الالتجاء الى تطبيق مزيد من « القيود المالية ». وعلى الرغم من ان جونسون لم يذكر بالتحديد رفع الضرائب كاجراء لمواجهة التضخم، الا ان ذلك يبدو بديلا واضحا.

قرنسا ترفض دفع مليم واحد
لازالة القواعد الامريكية من اراضيها

باريس في ٣١ — ي.ا.ب — اعلنت فرنسا اليوم انها لن تدفع سنتا واحدا لازالة القواعد الامريكية وقواعد الحلفاء من الاراضي الفرنسية والتي قدرت تكاليف انشائها لتأكيد الدفاع ضد اي هجوم سوفيتي بنحو ٢٫٥ مليار دولار. وقد اتخذ هذا القرار — الذي اعلنه ايضا بورج وزير الاستعلامات — في اجتماع للوزارة الفرنسية رأسه ديجول.

الحكم على الفدائي حجازي
تعلنه اسرائيل في اول مايو

اذاع راديو اسرائيل ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية التي تحاكم الفدائي العربي محمود بكر حجازي اعلنت تأجيل الحكم الى يوم اول مايو بسبب الجراحة التي اجريت له بعد ان اصيب بنزيف معوي نتيجة انفجار ناتج عن القرحة.

اديناور يدعو لمزيد
من المساعدات الاقتصادية لاسرائيل

بون في ٣١ — ر — كتب كونراد اديناور الرئيس السابق لحكومة المانيا الغربية مقالا في صحيفة « دي فيلت » بمناسبة انهاء العمل باتفاقية التعويضات الالمانية لاسرائيل اليوم، قال فيه أن انهاء العمل بالاتفاقية واقامة العلاقات الدبلوماسية بين بون وتل ابيب ليس تسوية لكل شيء بين الجانبين، وقال ان على المانيا الغربية ان تقيم علاقاتها مع اسرائيل بنفس الروح التي سادت حكومة بون خلال المفاوضات التي جرت بين الاثنين في الخمسينات والتي ادت الى اتفاقية التعويضات التي زادت على ١٦٠٠ مليون دولار.

وذكرت وكالة « رويتر » ان اديناور — الذي يعتبر اتفاقية التعويضات لاسرائيل احدى منجزاته الكبرى — كان يشير بهذا الى المفاوضات الاقتصادية الجارية بين بون وتل ابيب والتي انتهت مرحلتها الاولى في اوائل مارس وتبدأ مرحلتها الثانية قريبا.

ومن المقرر ان يزور اديناور اسرائيل في شهر مايو القادم.

القبض على لبنانيين في المانيا
يهربان السيارات والذهب للشرق

ميونيخ في ٣١ — ي . ب . ا — اعلن البوليس الالماني اليوم انه القى القبض على اثنين من الرعايا اللبنانيين واوشك ان يكشف الستار عن شبكة دولية لتهريب السيارات.

وقد تدخل البوليس عندما لاحظ بعد المستخدمين في احد فنادق ميونيخ ان الشخصين اللبنانيين يخيطان قطعا ذهبية في ملابسهما. وعلم فيما بعد ان الذهب يقدر بمبلغ ٥٠ الف دولار. وذكر البوليس ان هذين اللبنانيين واثنين من الالمان قد سبق القبض عليهما القاهرة في المانيا الغربية وقيادتها برخص مزيفة حتى الشرق الاوسط. ينتمون جميعا الى شبكة لسرقة السيارات

انديرا تتوقف في لندن
لاجراء مباحثات قبل سفرها لموسكو

لندن في ٣١ — وكالات الانباء — صرح متحدث باسم المندوب السامي الهندي في لندن، بأن انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ستجتمع يوم السبت القادم برئيس وزراء بريطانيا الذي سيفوز في الانتخابات العامة التي تجرى اليوم في بريطانيا. وسيتم الاجتماع في فندق قريب من مطار لندن، قبل ان تستأنف انديرا رحلتها وتستقل الطائرة في طريقها الى موسكو.

الاتحاد السوفيتي أطلق أمس محطة فضاء إلى مدار حول القمر
« لونا - ١٠ » تقطع ٢٢٥ ألف ميل في ثلاثة أيام ونصف في طريقها إلى مدارها

موسكو في ٣١ — وكالات الانباء — اطلق اليوم الاتحاد السوفيتي صاروخا الى القمر يحمل محطة فضاء آلية « لونا ١٠ » وأعلن ان الغرض من التجربة اختبار الاجهزة الخاصة باطلاق كوكب صناعي يدور حول القمر. ستوضع المحطة في مدار قريب من القمر لتكون بمثابة هذا الكوكب الصناعي. وتنطلق المحطة الان في مسار قريب للغاية من المسار المحدد لها.

وبعد خمس ساعات من اطلاق « لونا ١٠ » كانت قد قطعت مسافة ٥١ الف كيلو متر بعيدا عن الارض، وجميع الاجهزة التي تحملها تعمل على نحو طبيعي وترسل المعلومات التي يجرى اختبارها وتنسيقها بواسطة مركز المتابعة الارضي.

وستقطع « لونا ١٠ » مسافة ٢٢٥ الف ميل في ثلاثة ايام ونصف يوم لتصل الى مدارها حول القمر

البقية صفحة ٩ عمود ١

خلاف قادة انقلاب سوريا
يتخذ طابع التحدي

بيروت في ٣١ — مراسل الاهرام — قالت مصادر عليمة ان اللواء حمد عبيد الذي قررت قيادة الانقلاب في سوريا ابعاده الى الخارج، رفض تنفيذ الاوامر الصادرة اليه بالسفر الى الخارج للعمل في سفارة سوريا في اثينا. كما ان سليم حاطوم الذي ابعد الى معسكر « حرستا » القريب من دمشق، يناوئ قيادة الانقلاب بتوزيع الاسلحة على بعض مؤيديه في الشقاق الذي بدأ بين منفذي حركة يوم ٢٣ فبراير الماضي.

ونشرت معظم صحف لبنان انباء تلقتها من برلين الشرقية بأن خالد بكداش زعيم الحزب الشيوعي السوري الذي يقيم الان في براغ، سيعود الى دمشق قريبا، كما يعود اليها ٢٥ شيوعيا سوريا يقيمون الان في اوربا.

تجدد القتال
على حدود اثيوبيا والصومال

اديس ابابا في ٣١ — وكالات الانباء — اذيع اليوم أن القتال نشب على الحدود الاثيوبية الصومالية لاول مرة منذ عامين، وقالت وزارة الاعلام الاثيوبية أن جنديا من جنود البوليس الاثيوبيين قتل في صدام وقع مع القوات الصومالية النظامية، وأن القتال مستمر. وذكرت الوزارة ان الصدام وقع عند مركز « اينبجوها » في منطقة اوجادين الشمالية الشرقية، في حين قال المسئولون الاثيوبيون انهم لا يعرفون بعد لماذا نشب القتال.

بولندا ترفض زيارة البابا
وتبلغ رفضها رسميا للفاتيكان

روما في ٣١ — ي . ب . ا — صرح متحدث باسم سفارة بولندا في روما، بأن بلاده قد ابلغت الفاتيكان أن زيارة البابا بولس السادس لبولندا غير مناسبة في الوقت الراهن.

وكانت مصادر الفاتيكان قد رددت قبل وقوع الازمة بين الكنيسة والحكومة في بولندا، ان البابا يرغب في السفر الى وارسو للاشتراك في الاحتفالات التي ستقام فيها خلال شهر مايو القادم بمناسبة العيد الالفي لاعتناق بولندا الديانة المسيحية.

توقف الخطوط الجوية الفرنسية
بسبب اضراب طياري « ايرفرانس »

باريس في ٣١ — وكالات الانباء — توقفت جميع الرحلات الجوية الفرنسية منذ منتصف الليلة الماضية، بعد ان بدأ نحو ٢٥٠٠ الطيارين والموظفين الجويين في خطوط « ايرفرانس » الجوية اضرابا مدته ٤٨ ساعة من سلسلة الاضرابات التي اجتاحت في الايام الاخيرة للمطالبة برفع الاجور احوال العمل.

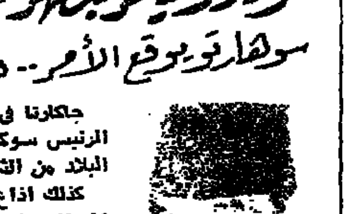
محاكمة جزار امريكي
بتهمة محاولة تسميم جميع الزنوج

لوس انجليس في ٣١ — ي.ب.ا — تبدأ هذا الاسبوع محاكمة جزار امريكي عمره ٤١ سنة يدعى هيرمان لي هنري بتهمة محاولة تسميم زنوج الولايات المتحدة جميعهم.

وكان قد افرج عن الجزار الذي تآمر على توزيع طعام مسموم على الزنوج الامريكيين، بكفالة تبلغ ٢٥ الف دولار.

لائحة الجامعات الجديدة
المجلس الاعلى يناقشها الاربعاء (ص٤)

سوكارنو يأمر بتطهير جميع الادارات الحكومية من الشيوعيين
سوهارتو يوقع الأمر .. ويعلن محاكمة عدد من الوزراء السابقين


سوكارنو

جاكارتا في ٣١ — وكالات الانباء — اذاع راديو جاكارتا اليوم ان الرئيس سوكارنو اصدر امرا بتطهير الادارات الحكومية في جميع انحاء البلاد من الشيوعيين. ووقع القرار الجنرال سوهارتو قائد الجيش.

كذلك اذاع الراديو ان سوهارتو صرح بان عددا من الوزراء السابقين المعتقلين الان سيقدمون للمحاكمة قريبا.

وقالت وكالات الانباء ان اكثر من ٨ آلاف طالب تظاهروا اليوم امام مبنى البرلمان مطالبين بتحديد فترة رياسة الجمهورية بمدة خمس سنوات كما ينص دستور سنة ١٩٤٥، وبتعيين نائب لرئيس الجمهورية يحل محله بعد انتهاء فترة رياسته.

واذاعت وكالة انباء « انتارا » الاندونيسية بيانا لادم مالك وزير الخارجية الجديد اعلن فيه انه استدعى سفير اندونيسيا في بكين مرتين، ولكنه لم ينفذ امر استدعائه حتى الان.

باكستان لا تحضر
اي اجتماع للحلف الاسلامي

صرح متحدث باسم سفارة باكستان في القاهرة بان بلاده لم تتسلم اية دعوة بشأن الاشتراك في الحلف الاسلامي او المؤتمر الاسلامي، وانه اذا عقد مثل هذا الحلف فمن الطبيعي انها لن تحضره.

انباء عن أزمة في كوبا
تؤكدها صحيفة « نيويورك تايمز »

نيويورك في ٣١ — ر — قالت صحيفة « نيويورك تايمز » ان حكومة كوبا وجيشها يجتازان اكبر ازمة داخلية منذ اقيم نظام حكم كاسترو، وان التقارير المستقاة من مصادر دبلوماسية وسرية ومن بعض اللاجئين تؤكد انه قد القي القبض على ١٠٠ من ضباط الجيش خلال الشهر الماضي، ووجهت الى بعضهم تهمة انشاء اتصالات قوية مع ممثلي الصين الشعبية.

وقالت الصحيفة انه قد اجرى تعديل في وزارة الخارجية الكوبية وان عددا من الدبلوماسيين لجأوا الى بعض الدول الاجنبية.

الرئيس السوفيتي يهاجم أمريكا ويندد بحكم ستالين وخروشوف
تشيكوسلوفاكيا تشن أعنف حملة على الصين في مؤتمر الحزب

موسكو في ٣١ — وكالات الانباء — القى نيكولاي بودجورني، رئيس الاتحاد السوفيتي اليوم في المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي هاجم فيه الولايات المتحدة بسبب حرب فيتنام، وندد بالعدوان الامريكي ضد هذه البلاد وضد كوبا، وقال ان الاتحاد السوفيتي يقدم المعونة الاقتصادية والاسلحة الى الشعب الفيتنامي، كما انه يساعده ... التي قدمتها حكومة هانوي وجبهة التحرير الوطنية في فيتنام الجنوبية لتسو...

وندد بودجورني بنظام الحكم الستاليني، كما هاجم ... الى اسمه صراحة ونسب ... على أوجه القصور و ... البلاد، وقال ان من ا... ادارة الاقتصاد بطريقة ... وقد انهي مؤتمر اكتوبر ... خروشوف) هذه الروح ...

وطالب بودجورني ... والاندماج في الحركة ... لم يشر الى موقف الصين ...

خروشوف — ستالين

البقية صفحة



هكسوس الاسماعيلية مع العتاولة وتتار الأوليمبى مع المحلة
السواليسة مع الحدايدة والطيران مع الاتحاد الصيفى

٤ مباريات هامة فى الدورى اليوم

تستئنف اليوم مباريات دورى الاندية الكروى بعد ان انقطعت اسبوعا من اجل مباريات دور الستة عشر فى الكأس ، فتقام ٤ مباريات هامة فى بداية الاسبوع العشرين ، منها مباراتان فى الصراع على المقدمة بين القبائل الكروية الطامعة فى اللقب ، ومباراتان فى صراع البقاء بين فرق المؤخرة ، حيث يلتقى هكسوس الاسماعيلية مع عتاولة القاهرة فى الاسماعيلية ، والتقاء الاوليمبى مع الحيثيين المحلاويين فى الاسكندرية ، والسوايسة مع حدايدة القاهره فى السويس والطيرانية مع بطاحة الاتحاد الصيفى فى القاهرة . وفيما يلى تحليل سريع لموقف الفرق :

الدراويش الهكسوس وعتاولة الزمالك : أصيبت قبائل الهكسوس بانسحابات مفاجئة منذ اغار عليها التتار فجأة فتأخرت من الموقع الاول الى الموقع السادس مباشرة بهزائم متلاحقة فى تصفية قبائل الاقاليم ، اذ انهزمت من التتار ثم من الحيثيين المحلاويين ثم قراصنة بورسعيد . والدراويش الهكسوس لهم ٢١ نقطة من ... زمان . وفوزهم على العتاولة يرفعهم الى المركز الثالث ويعيد لهم بعض الاوفى التى فقدوها بسبب ظروفهم السيئة واهمها غياب ميمى نجم الدراويش ، ولكن يشترط ان يعدلوا عن الطريقة البطنية العقيمة فى الهجوم لكى يقدروا على مجابهة كتلب عتاولة الزمالك .

والزمالك فى المركز الاول وله ٢٦ نقطة ولديه مع المحلة اقوى دفاع منذ دخل مرماه ١٤ هدفا ولديه ثانى هجوم بعد التتار منذ احرز ٣٥ هدفا . وهو الان فى موقف لا يسمح له بالتهاون ، لانه يدافع عن سمعة الدولة القاهرية الكروية المسيطرة ، واى هفوة منها معناها اغتصاب التتار للقب .

اهم ما فى هذه المباراة انها امتحان لجمهور الاسماعيلية نرجو ان ينجح فيه بتفوق لاسيما فى مادة الروح الرياضية فليشجع فريقه كما يشاء لكن دون مساس بشعور الزمالك او جمهوره ، وليبرهن على ان الوعى الرياضى فى الاقاليم لايقل عنه فى القاهرة ان لم يكن افضلها ، وليتقبل فوز فريقه دون غرور وخسارته دون مرارة ، فهذه هى الرياضة . وانى لاشعر ان الاسماعيلية جديرة بالثقة .

التتار والحيثيون : تتار الاوليمبى فى القمة مع العتاولة ولهم ٢٦ نقطة ولديهم اقوى خط هجوم فلهم ٣٩ هدفا وثانى دفاع مع المصرى فعليهم ٢١ هدفا . والحيثيون المحلاويون وقفوا مثل الهكسوس عند ٢١ نقطة . وهذه الحلقة من تصفية القبائل الاقليمية الكروية فى غاية الاهمية فلو نجح فيها التتار لم يبق امامهم سوى قراصنة بور سعيد ليتخلصوا من كل منافسيهم ويتفرغوا للموقعة الفاصلة مع عتاولة القاهرة . اما اذا فازت المحلة فانها تصعد الى المركز الثالث ، وان كانت تمثل الزحف القبلى الاقليمى لانتزاع اللقب من الدولة الكروية القاهرية ، وهو ما ينبغى ان ينتبه له التتار .

السوايسة والحدايدة : قبائل السوايسة فى حرج شديد نتيجة لاشتباكها فى معركة الكرة دون امكانيات فتقهقرت الى المركز الاخير ولها ١١ نقطة فقط فى ١٩ مباراة وهى تقابل اليوم قبائل الحدايدة الرحل بين احياء القاهرة وهى متخفية بجراح بلاستيكية ناسية مصنوعة فى شبرا الخيمة التى تحاول ان تلحق بميت عقبة فى مكانتها الكروية . والحدايدة فى الدورى قبائل تحتل المركز السابع فى منطقة الامان ولها ٢٠ نقطة وفوزها يرفعها الى المركز الرابع ويترك قبائل السوايسة فى السبنسة وحدها تنتظر الى مخزن دورى المظالم . وهو ما يجب ان يدركه السوايسة جيدا ، ونرجو ان يتقبل جمهورهم الواقع كيفما كان بروح رياضية عالية .

الطيرانية والبطاحة : الطيرانية فى المركز الحادى عشر لهم ١٣ نقطة ، وبطاحة الشطبى لهم ١٦ نقطة فى المركز التاسع وهم قبائل شطبية تتقاسم الموسم مع التتار جيرانهم على ساحل الاسكندرية ، فهم ينشطون فى الصيف ويستجمون فى الشتاء لانهم يكرهون البرد . وقد بطحوا الهكسوس حتى فى لقائهم الودى الاخير لان الطقس بدا يتحسن ، وهنا الخطر على الطيرانية الذين يكافحون فى سبيل الحياة فى النور ويخشون ظلمات دورى المظالم حيث تسوء الرؤية !

نجيب المستكاوى

احد لاعبى الفريق السويدى ممسك بالكرة ومن حوله ٣ لاعبين مصريين

فوز منتخب القاهرة والجيزة على «لوندنز» السويدى فى كرة اليد

فاز امس منتخب القاهرة والجيزة على فريق نادى « لوندنز » السويدى فى كرة اليد ١٥/١٠ بعد مباراة ضعيفة لم يرتفع مستواها الا فى بعض فترات الشوط الثانى من المباراة بعد ان حاصر المنتخب مرمى الفريق الزائر واستطاع ان يسجل ٧ اهداف متتالية دون ان يسجل الفريق السويدى هدفا واحدا .. حتى ان حسين الشافعى لاعب الدفاع سجل هو الاخر هدفا فى وسط « الزحمة » ..

فقد انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين ٥/٥ بالرغم من ان فريق « لوندنز » كان متقدما ٣/صفر عندما اعتقد منتخب القاهرة انه يفوقه من ناحية الخبرة واللياقة الفنية .. ولكن بمرور الوقت ظهر انه فريق عادى جدا جاء من احسن الاستمتاع بجو القاهرة وزيارة المناطق السياحية ويضم لاعبين على نقيض من بعضهما فلاعب ممتاز جدا هو "روت" رقم ٤ ، ولاعب لا يمت الى كرة اليد ثقيل الوزن كل مهمته الناحية الدفاعية ..

وقد مثل منتخب القاهرة والجيزة كل من : صبرى هجرس ونور الدين قاسم وحسين الشافعى وخليل زكى ومصطفى حسن وطه الشافعى وناجى جعفر وعبد المنعم رحمى ومحرم توفيق وعبد المنعم بدر وعبد المعطى يوسف وحسن المصرى .

التليفزيون يذيع مباراة الاوليمبى والمحلة

يذيع التليفزيون فى الثالثة من بعد ظهر اليوم مباراة الاوليمبى والمحلة وتنقل الاذاعة الشوط الاول من هذه المباراة ثم الشوط الثانى من مباراة الاسماعيلى والزمالك .

★★★

فريق الزمالك فى مباراة الاسماعيلى اليوم

يمثل الزمالك اليوم فى مباراته امام الاسماعيلى : سمير محمد على ، يكن واحمد مصطفى وجلال ، احمد رفعت والجوهرى وشوقى ، نبيل النور وعصمت وحماده امام وعلى محسن وفاروق .

★★★

مانشستر يونيتد يصعد للدور قبل النهائى فى كأس انجلترا

صعد مانشستر يونيتد الى الدور قبل النهائى فى مسابقة كأس انجلترا بعد فوزه على بريستون نادى الدرجة الثانية ...

اين تذهب — ملاهى . دور سينما . فنادق . مطاعم

القاهرة — المسارح والملاهى
القاهرة — الفنادق والمطاعم
الاسكندرية — دور السينما
الاسكندرية — الفنادق والمطاعم
بور سعيد — الفنادق والمطاعم
مصر الجديدة — دور السينما

• بالاس ت ٨٧٢١٦٨ — ليلة الزفاف
• روكسى — ثوره اليمن — بالالوان — ماجدة عماد حسن صى قابيل
• نورماندى الشتوى ٨٦١٢٥٤ ابتسامة ابو الهول سكوب الوان — سيزار بورجيا . ك. ميتشل

اين تأكل اليوم
القاهرة

برنامج الاذاعة
البرنامج العام
صوت العرب
مع الشعب
الشرق الاوسط
برنامج التليفزيون
القناة رقم ٥
القناة رقم ٧
القناة رقم ٩

٦ القرآن الكريم ١٠ر٦ عرض البرامج ١٥ر٦ رقص شعبى المانى ٣٠ر٦ الاخبار بالفرنسية ٤٥ر٦ حلقة اجنبية ٧ر٠٧ فيلم لجنبى ٣٠ر٧ الاخبار بالانجليزية ٤٥ر٧ حلقة اجنبية ١٠ر٨ صور من فرنسا ٤٥ر٨ فيلم امريكى ١٠ موجز لانباء ٠٥ر١٠ ختام .

القناة رقم ١١ أسيوط

٧ القرآن الكريم ١٤ر٧ برامجنا الليلة ٢٠ر٧ ثقافة على العالم ٢٧ر٧ غناء ٣٠ر٧ جنة الاطفال ٨ر٠٠ غناء ٨ برنامج الحج ٢٠ر٨ برنامج آخر الاسبوع ٩ اوبريت ٩ر٣٥ تمثيلية « خلف المقاعد » ٣٠ر١١ برامجنا غدا ٣٣ر١١ ختام .

نادى الاسطوانة يقدم النشرة اليومية لاسطوانات صوت القاهرة

« سلام يابلدى » غناء شريفة فاضل ٥٠
« قطرلنا / هوهم » غناء ماجدة للاطفال ٥٠
« حكاية حبنا » غناء ندى وضياء ٥٠
« ليه يا بنفسج » لصالح عبد الحى ٥٠
معاد تسجيلها على اسطوانة كبيرة ١٥٠
« على فكرة اريهم » غناء محمد قنديل ٥٠
تباع بمحلات الراديو والاسطوانات مركز التوزيع شركة شاهر ت ٧٧١١٧/٨ بالقاهرة وطنطا واسكندرية

ماذا حدث في مرجان ؟

٣٠ يوما من الحفر بلا أمل .. بعدها تفجر البئر رقم ٨ بما يفوق حدود كل تصور



جبال من الملح تحت قاع البحر كانت تخفي الاحتمالات عن عيون الخبراء

ماذا حدث في مرجان ؟ . وكيف تعدت ارقام البترول تحته — فجأة — كل تقديرات الخبراء ؟ .
حتى يوم ١٥ فبراير كانت كل التقديرات تقف عند مليونين و٥٠٠ الف طن كحد اقصى تعطيه كل سنة الابار الخمس التى حفرت في مرجان وعثر فيها بالفعل على البترول .
وكان الرقم في حد ذاته محققا لكل الامال المعلقة على الحقل ..
لكن الذى حدث في يوم ١٢ مارس — بعد شهر من بداية الحفر في بئر تحمل رقم ٨ وصولا الى الطبقة الاولى منها — قفز بالرقم الى ما لم يكن احد يتصوره ..
لقد أعطت البئر تقديرا مضاعفا للحقل كله يصل الى ٥ ملايين طن في السنة .
الغريب ان بئر (٨) نفسها لم تكن في الخطة حفرها .. ولكن تكوينا جديدا لطبيعة الارض تحت البحر الى الجنوب من الحقل اظهرته الاجهزة الحديثة وضع أمام العاملين املا جديدا .. ومع الامل الجديد بدأ العمل الذى أعطى كل هذا التقدير الجديد في شهر واحد .

قبل ان يبدأ الحفر في البئر رقم (٨) بأيام طويلة .. كانت كل الامال المعلقة على ماكينة الاجهزة من تكوينات جديدة للارض ينحصر في امكان امتداد جديد لحقل مرجان نحو الجنوب .. مجرد امتداد الحقل القديم ..

كانت الاجهزة ترسم تكوينات محدبة من الارض على اعماق بعيدة ..

لكن الرؤية لم تكن واضحة بالمرة بسبب طبقات من الملح — يصل ارتفاعها الى ٢ الاف قدم — كانت دائما تعلو هذه الطبقات

وبسبب الرؤية الباهتة بقيت الارض جنوب مرجان محتفظة بأسرارها . وبقى الوصول الى امتداد جديد مجرد أمل حلو للخبراء الذين كانوا قد اوشكوا على اعتبار البئر رقم (٢) هى آخر بئر في تقديرهم جنوب مرجان وبئر رقم (٦) آخر بئر في شماله .

وحسبت ثروة مرجان من الذهب الاسود على اساس امكانيات آباره الخمس التى جاءت بالزيت .. فأعطت تجربة الانتاج في البئر رقم (١) اغنى الابار الخمس ٤٠ طنا من الزيت في الساعة .. واعطت ١٥ طنا في الساعة من كل بئر اخرى .

وعندما اضافوا الى هذه الارقام امكانيات الابار الثلاثة التى سوف تدق حوله كل من الابار الخمس وجدوا في النهاية ان حقل مرجان سوف يعطى مليونين و٥٠٠ الف طن كل سنة ..

ثم جاءت المعلومات الجديدة تؤكد ان حقل مرجان ممكن فعلا ان يمتد في الجنوب الى مسافة ٤ كيلو مترات ونصف كيلومتر

في هذا الوقت كان الخبراء قد قرروا الرحيل عن بئر يدقون فيها في المنطقة أ من مرجان . بئر كانت بخيلة لم تعطهم برميلا واحدا من الزيت وان كانت دراسة طبقات الارض عندها قد اشارت هى الاخرى الى احتمال العثور على مخزون كبير من الزيت في اتجاه الجنوب .

ولكن التوقعات مهما تأكدت — كما يقول كبير المهندسين الجيولوجيين سمير رزق انه — لا يمكن ان تساوى التأكد بواسطة التجربة العملية .

من شهرين بدأوا التجربة — في أعلى منطقة من التكوين الجديد — بدق البئر رقم (٧) ..

في ١٤ فبراير الماضي تحققت كل آمالهم الحلوة .. وجدوا على عمق ٥٩٥٠ قدما طبقات من الرمال حاملة للبترول يصل ارتفاعها من ٣٥٠ الى ٤٠٠ قدم . في حين ان سمكها في بئر رقم (٢) — آخر بئر من الجنوب في التكوين القديم في مرجان — لم يكن يزيد عن ٧٠ قدما .

امكانيات ثروة جديدة هائلة في البئر رقم (٧) أعلى بئر في التكوين الجديد وقد اكدت الارقام في تجربة الانتاج انه سوف يعطى ٢٥٠ الف طن من الزيت كل سنة ..

اذن فقد اصبح الامتداد الجديد لمرجان في الجنوب حقيقة مؤكدة ..

وكان امامهم على الفور ان يحددوا نقطة جديدة في التكوين الجديد تنزل فيها مواسير الحفر .. هكذا اختاروا وبدأوا الحفر في البئر رقم (٨) على اساس انها منخفضة قليلا جدا عن ارتفاع البئر رقم (٧) والاسلوب العلمى في البحث عن الذهب الاسود يقول ان الحفر يكون اولا في أعلى نقطة من التكوين الارضى ثم ينزل الى النقط المنخفضة. الفكرة في ذلك انه كلما زاد ارتفاع الطبقات الارضية كلما زاد البعد عن المياه الجوفية .

وجاءت المفاجأة المذهلة التى أكدت ان اسرار الارض تحت قاع البحر لا يمكن اكتشافها كلها مرة واحدة ..

اثبتت عمليات الحفر ان البئر رقم (٨) في نقطة من التكوين أعلى من البئر رقم (٧) — وهو شيء غير الذى توقعه الخبراء — بثلاثمائة قدم . ومعنى ذلك انها سوف تكون اكثر غنى بالزيت كان ذلك في يوم ١٥ فبراير .

ظل الجيولوجي المقيم عبد المجيد مصطفى وزميله رفيق الجندى براجبان احرج لحظات الحفر في البئر رقم (٨) طوال اربعة ايام كاملة .

كل يوم كانت الات الحفر تدق ٥٠٠ قدم من المواسير في طبقات الملح . كل ١٠ اقدام كانت تخرج عينة من الارض يتشفها المهندس رفيق الجندى بعد تحليلها ان الحفر مازال يجرى في طبقات الملح .

متى يصلون الى الطبقات الحاملة للزيت ؟ ! . كان هذا هو السؤال الذى يرهق اعصابهم لانه كلما زاد سمك طبقات الملح كان معنى ذلك ان البئر فقيرة بالذهب الاسود ..

وفى نهاية اليوم الرابع خرجت المفاجأة مع آخر اشارة لاسلكية .. وقد كان المهندس سمير رزق الله في القاهرة يتلقى من مرجان الجديد اشارة كل ساعة : انتهت طبقات الملح .. وبقى ان يظهر الزيت .

وفى خلال ايام بعد ذلك كانوا قد وصلوا الى عمق ٥ الاف قدم من الحفر .

وكان الحفار العربى مصطفى حافظ محمود يقف فوق البريمة .. فجأة وجد حامل المواسير يتكسر ويسقط ١٢ عمود حفر ثقيل في البئر .. كانت شدة مقاومة الجدران الصلبة لمواسير الحفر هى السبب . ووضعت خطة لانتشال المواسير الساقطة .. وطوال ٢ ايام كاملة لم تبدأ جهود الباحثين عن الذهب الاسود حتى تم اخراج الـ ١٢ ماسورة .

ولكن الجدران الصلبة للبئر رقم (٨) لم تكن رغم ذلك — اثبتت صلابتها — التى كانت اشد من صلابة جدران البئر رقم (٧) — انها اقوى من الحفارين والاتهم القوية يقول مصطفى حافظ . .

« كسرت تروس الدقاق مرتين .. وفى كل مرة كنا نمضى ٢٤ ساعة كاملة في اصطياد التروس المكسورة بمغناطيس

ثم لانت الجدران الصلبة اخيرا واصبحت اكثر طواعية لمواسير الحفر التى استطاعت ان تنزل الى عمق ٥١٤٢ قدما وعندها ظهرت اولى الطبقات الحاملة للبترول في مرجان الجديد .

وفى يوم ١٢ مارس خرج الخبر الكبير من عرض البحر .. وبعدها بأيام كانت المواسير قد نزلت الى عمق ٥١٦٠ قدما وخرجت الطبقة الاولى للطبقات الحاملة للبترول .. ووجد رفيق الجندى من خلال تحليلاته الدقيقة ان الطبقة الاولى سوف تعطى ٢٢ برميلا من الزيت كل ٤٥ دقيقة . درجة جودتها (٢٢) .

بعدها بأسبوع اظهرت العينة الثانية من عمق ٥٧١٠ اقدام ان في باطن البئر ثروة كبيرة .. وجدوا ان في مقدورها انتاج ٦٠ برميلا من الزيت كل ١٥ دقيقة وارتفعت درجة الجودة هذه المرة الى ٢٣٫٩ درجة .

وكانت هذه ايضا مفاجأة ثانية فقد كانت درجة الجودة في بئر رقم (٨) اعلى درجتين من درجة جودة الزيت في بئر رقم (١) اغنى بئر في التكوين القديم ! .

لحظتها — كما يقول عامل البرج على مصطفى — جاءنى العوض عن كسر ساقى . لقد كان على مصطفى يقوم بربط مواسير التغليف لجدران البئر من أعلى البرج .. عندما اهتز البرج الحديدى بشدة وسقط ومعه الرجل من على الارتفاع ٤٠ قدما . على الفور حملته الهليوكبتر من على ظهر المستشفى الى القاهرة حيث امضى شهرا في علاج الساق المكسورة .. ثم عاد الى البئر مرة اخرى ومرة اخرى وقف أعلى البرج يزاول عمله الاول . وسمع الخبر وهو في مكانه المرتفع .. ونسى كل الامه . وهو يعيش الان مع زميله الاسطى ابراهيم — الذى كسر اصبعه بعد ان قضمه مفتاح ربط المواسير وكل العاملين هنا على أمل اكبر واحلى : ان يصلوا الى الطبقة الثالثة من الذهب الاسود في بئر (٨) .

هذه اول مرة منذ بداية الحفر في مرجان — كما يقول المهندس سمير رزق الله — نحاول فيها الوصول الى طبقة ثالثة حاملة للزيت .. في كل الابار السابقة كنا نكتفى بالطبقة الثانية ولكننا وجدنا احزاء كثيرة مقوسة في تكوين البئر (٨) تقودنا الى أمل الحصول على طبقة ثالثة. وسوف تكون نتيجة مذهلة لان البئر رقم (٨) سوف تصبح مثل آبار رأس غارب وبكر وبلاعيم البحرية شمال المرجان وكلها منذ عام ١٩٢٨ مازالت تعطى كميات كبيرة من الزيت حتى الان ..

ولقد بدأوا بالفعل منذ اربعة ايام محاولة الوصول الى طبقة الزيت الثالثة في بئر رقم (٨) . أمس وصلوا الى عمق ٨ الاف قدم والمفروض ان يظهر الزيت — اذا كان موجودا في الطبقة الثالثة — بعد حفر الفى قدم اخرى ..

على أية حال تقدير الخبراء — حتى الان — وقبل الوصول الى الطبقة الثالثة يقول ان انتاج البئر رقم (٨) سوف لا يقل عن ربع مليون طن من الزيت سنويا

وعلى اساس امكانيات الابار الثلاثة في التكوين الجديد من مرجان حسبوا مخزون الزيت على اساس ان في مقدوره اعطاء مليونين و٥٠٠ الف طن سنويا .. وهى كمية تضاعف الانتاج المقدر لمرجان القديم بآباره الخمس .

ان الباحثين عن الزيت في مرجان لا يكفون عن الجرى وراء آمال جديدة .. بمعدات حفر جديدة لم تعمل من قبل فبعد ايام يصل الرصيف العائم « الزهراء » الى موقع جديد في تكوين ثالث جديد وسوف تثبت ارجله الاربع على قاع البحر وفوق الرصيف يقام جهاز الحفر الجديد .. والى جانب « الزهراء » سوف تثبت سفينة خاصة حاملة للماكينات والطلمبات والمواسير ومعدات الحفر الاخرى .. الجديد في هذا الجهاز ان في مقدوره ترك البئر بعد اكتشافها جاهزة للانتاج وفوقه البرج الذى يسحب به البترول بعكس المستكشف الحالى الذى يمكن بواسطته الوصول فقط الى طبقات الزيت في الابار المكتشفة المحفورة ولكنه لا يمكن — والمستكشف فوقها — اعدادها للانتاج .. وهذا يتطلب اعداد برج او رصيف عائم فوقها .

وحتى تمضى عمليات البحث الجديدة الى جانب عمليات اعداد مرجان القديم للانتاج فقد تقرر ان يتم تثبيت الرصيف العائم فوق البئر رقم (١) — أغنى آبار مرجان الخمس . خلال ايام .. وهو الرصيف الذى تجتمع عنده مواسير الزيت من الابار الخمس قبل ان تصب في خط المواسير الكبير الى منطقة الانتاج في رأس شقير ..

وخلال ثلاثة اشهر يصل جهاز حفر ثالث جديد يدق حول بئر رقم (١) عددا من الابار الثلاثة حتى تسحب من باطن الارض اكبر قدر ممكن من رصيد الزيت تحتها .

محمد زايد

سفينة الحفر الجديدة التى تعمل الى جوار الرصيف العائم

الرصيف العائم « الزهراء » في طريقه الى منطقة الحفر الجديدة



عينات من جوف البئر تغطيها بقع الزيت

الجيولوجي : سمير رزق الله .

المهندس : نبيل حافظ .

الحفار : مصطفى حافظ .

بناء الوطن

الثورة مستمرة

مع الرئيس جمال عبد الناصر في السويس
وخطوط المستقبل كما أوضحها

مرحلة جديدة في العلاقات الدولية للجمهورية العربية المتحدة

تطور علاقتنا بكل من فرنسا واليابان

الاسكندرية بيئة فنية عالمية

المدينة التي أخرجت للعالم أشهر الأدباء والروائيين
من كافافيس الى سيد درويش
ومن سافيريس الى سيف وادهم وانلي

اللقاء الثالث لعلماء المسلمين في القاهرة

١٢٠ عالما من ٢٤ دولة يجتمعون بالقاهرة

أحيلت الأوراق إلى النيابة

رئيس النيابة الادارية يتحدث عن
مهمتها في المجتمع الاشتراكي

الجديد في الوادي الجديد

غزو الصحراء ودوره في نشر الرخاء

علاقتك بأطفالك

كيف تحدد .. ؟ كيف يرونك ؟
خطوط المستقبل لأجيالنا القادمة

معهد حل المشاكل .. لم مشكلة

ماذا يحدث في المعهد القومي للبحوث

تستطيع أن تترك الليسانس وتذهب الى الفندق

تحقيق كامل عن معهد الفنادق

وعشرات من الموضوعات والمقالات
والتحقيقات الصحفية وأبواب الرياضة
ضيوف القاهرة - وثائق التاريخ - المسابقات

فكر وفن

الملحق الفني والأدبي لبناء الوطن

الأسرار التي لم تنشر من قبل عن حياة يوسف وهبي
أدب - فكر - كتب - مسرح - سينما - تليفزيون - فنون تشكيلية - قصة

بناء الوطن
١٠ صفحة بالألوان
الثمن ٥ قروش
رئيس التحرير
سعيد عثمان

هكذا من الأصل

الرئيس يتبادل برقيات التهنئة بالعيد مع ملوك ورؤساء الدول العربية والإسلامية

تبادل الرئيس جمال عبد الناصر برقيات التهنئة بالعيد الاضحى مع ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية : وقد بعث الرئيس بالبرقيات التالية :

● الى الملك محمد ادريس المهدي السنوسي .. « يسرني في مناسبة عيد الاضحى المبارك ان اعرب لجلالتكم عن اخلص التهنئة القلبية مقرونة باصدق تمنيات الصحة والسعادة راجيا ان يعيده الله على الشعب الليبي الشقيق بالرفعة والازدهار » .

● الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب: « يسعدني في مناسبة عيد الاضحى المبارك ان ابعث الى جلالتكم باصدق التهاني القلبية راجيا ان يعيده الله عليكم بالصحة والسعادة وعلى شعب المغرب الشقيق بالمجد والازدهار » .

● الى الرئيس العراقي عبد السلام عارف : « في مناسبة عيد الاضحى المبارك يطيب لي ان اعبر لكم عن اخلص تهاني القلبية مزودة باصدق اماني الصحة والسعادة .. ومع تحياتي الخالصة لشخصكم ارجو ان يعيده الله على شعب العراق الشقيق بالخير والرفعة والرفاهية »

● الى الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية : « يطيب لي في مناسبة عيد الاضحى المبارك ان ابعث الى جلالتكم باخلص التهنئة راجيا الصحة والسعادة ولشعب الاردن الشقيق العزة والرفاهية » .

● الى الرئيس اليمني عبد الله السلال: « يسرني ان انتهز مناسبة عيد الاضحى المبارك لاعرب لكم عن خالص التهنئة القلبية مقرونة باطيب تمنيات الصحة والسعادة كما ارجو ان يتحقق لشعب اليمن الشقيق كل ماتبتغيه له من عزة وتقدم ورفاهية » .

● الى الرئيس الجزائري هواري بومدين : « يسعدني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ان ابعث اليكم باصدق التهنئة القلبية راجيا لكم موفور الصحة والسعادة ومتمنيا لشعب الجزائر الشقيق العزة والتقدم والرفاهية » .

● الى السيد اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة السوداني : « في مناسبة عيد الاضحى المبارك يسرني ان اعرب لكم وللسادة اعضاء المجلس عن اصدق التهاني القلبية راجيا ان يعيده الله عليكم وعلى الجميع بالصحة والسعادة وعلى شعب السودان الشقيق بالخير والعزة والرفاهية»

● الى الرئيس اللبناني شارل حلو : « تلقيت بالتقدير برقيتكم الرقيقة التي حملت الى تهنئتكم وتهنئة الشعب اللبناني بعيد الاضحى المبارك . واني اذ اشكركم اعمق الشكر ابعث اليكم باطيب تمنيات الصحة والسعادة راجيا للشعب اللبناني الشقيق كل عزة وتقدم ورفاهية » .

● الى الرئيس مختار ولد داده رئيس جمهورية موريتانيا : « في مناسبة عيد الاضحى المبارك يسرني ان ابعث اليكم باصدق التهاني القلبية راجيا ان يعيده الله عليكم بالصحة والسعادة .. ومع تحياتي الخالصة لشخصكم ارجو لشعب موريتانيا الشقيق المجد والرفاهية » .

● الى الامير صباح السالم الصباح امير الكويت : « يسعدني ان انتهز مناسبة عيد الاضحى المبارك لاعرب لكم عن اخلص التهنئة القلبية واصدق اماني الصحة والسعادة .. كما ارجو ان يعيده الله على شعب الكويت الشقيق بالعزة والرفاهية » .

● الى الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس دولة سوريا : « في مناسبة عيد الاضحى المبارك يطيب لي ان اعبر لكم عن اخلص التهنئة القلبية مقرونة باصدق اماني الصحة والسعادة .. راجيا لشعب سوريا الشقيق العزة والمجد والازدهار » .

● الى الشيخ احمد آل ثاني حاكم قطر : « يطيب لي في مناسبة عيد الاضحى المبارك ان اعرب لكم عن اخلص التهنئة القلبية مقرونة بموفور الصحة والسعادة كما ابعث باخلص اماني العزة والازدهار لشعب قطر الشقيق » .

● الى الملك محمد ظاهر شاه ملك افغانستان : « يسرني ان ابعث الى جلالتكم بمناسبة عيد الاضحى المبارك باحر التهاني القلبية واطيب التمنيات بالصحة والسعادة لشخصكم والعزة والرفاهية لشعب افغانستان الشقيق » .

● الى الملك اسماعيل ناصر ملك ماليزيا : « يطيب لي ان ابعث الى جلالتكم في مناسبة عيد الاضحى المبارك باخلص التهاني القلبية راجيا ان يعيده الله عليكم بالصحة والسعادة . كما اتمنى لشعب ماليزيا المجد والتقدم » .

● الى الرئيس الاندونيسي سوكارنو : « يسعدني في مناسبة عيد الاضحى المبارك ان ابعث اليكم باخلص التهنئة القلبية راجيا الصحة والسعادة لشخصكم والخير والرفاهية لشعب اندونيسيا الشقيق » .

● الى الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان : « يسرني في مناسبة عيد الاضحى المبارك ان اعرب لكم عن اخلص التهنئة القلبية كما ارجو ان يعيده الله على شعب الباكستان الشقيق بالخير والعزة والتقدم»

● الى الرئيس الغيني احمد سيكوتوري: « ان عيد الاضحى المبارك لمناسبة سعيدة انتهزها بسرور لاعرب لسيادتكم عن احر التهنئة القلبية مقرونة باطيب تمنيات الصحة والسعادة . ومع تحياتي الصادقة ارجو ان يعيده الله على شعب غينيا الشقيق بالعزة والتقدم والازدهار » .

● الى الرئيس موديبو كيتا رئيس جمهورية مالي : « يسعدني في مناسبة عيد الاضحى المبارك ان اعبر لسيادتكم عن اجمل التهنئة القلبية داعيا الله ان يعيده عليكم بالصحة والسعادة وعلى شعب مالي الشقيق بالخير والرفعة والازدهار» .

● الى الامام غالب بن علي امام عمان: « يسرني ان انتهز مناسبة عيد الاضحى المبارك لابعث اليكم بخالص التهنئة واطيب التمنيات راجيا لشعب عمان الشقيق كل الرفعة والتقدم » .

● الى الرئيس الصومالي آدن عبد الله عثمان : « من دواعي سروري ان انتهز مناسبة عيد الاضحى المبارك لاعرب لكم عن اخلص التهنئة القلبية مقرونة باطيب تمنيات الصحة والسعادة لكم والعزة والتقدم لشعب الصومال الشقيق » .

● الى رئيس جمهورية الكاميرون الرئيس احمدو اهيجو : « يسعدني ان انتهز مناسبة عيد الاضحى المبارك لابعث اليكم باخلص التهنئة القلبية مقرونة باصدق الاماني بدوام الصحة والسعادة . ومع تحياتي الصادقة لشخصكم ارجو ان يعيد الله هذا العيد على شعب الكاميرون الشقيق وقد تحقق كل ما يصبو اليه من عزة وتقدم ورفاهية »

● الى السيد تنكو عبد الرحمن رئيس وزراء ماليزيا : « يسرني في مناسبة عيد الاضحى المبارك ان ابعث اليكم باخلص التهنئة راجيا لكم الصحة والسعادة ولشعب ماليزيا الشقيق المجد والرفاهية»

برقيات الى الرئيس

● وتلقى الرئيس البرقيات التالية :

■ من الملك حسين ملك الاردن : « انتهز مناسبة حلول عيد الاضحى المبارك لابعث لسيادة الاخ باخلص التهاني مقرونة باجمل التبريكات داعيا الله عز وجل ان يعيد امثال هذه المناسبة الكريمة على سيادتكم بموفور الصحة والسعادة وعلى شعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق والامة العربية والاسلامية بتحقيق ما تصبو اليه من رفعة ومجد وسؤدد » .

■ من الرئيس السلال : « يسرني كل السرور ان انتهز مناسبة حلول عيد الاضحى المبارك للتعبير باسمي ونيابة عن اعضاء المجلس الجمهوري وعن الحكومة والشعب في الجمهورية العربية اليمنية عن احر التهاني واصدق التمنيات الاخوية لسيادتكم ولشعب الجمهورية العربية المتحدة العظيم وجيشه الظافر وحكومتها الموقرة .. واني اذ انتهز هذه المناسبة الاسلامية الكبرى .. ادعو الله القدير ان يلهم الامة العربية والاسلامية لمعرفة اعدائها ومبادىء ثورتنا اولئك الذين تحالفوا مع الاستعمار وساندوا الرجعية وتآمروا لخنق صوت الاسلام الحق والقضاء على المبادىء العربية الثورية التحرر والتقدم والوحدة . وفي عيد التضحية والفداء لا يفوتني ان اعبر عما يكنه الشعب العربي في اليمن من عواطف التقدير والوجدان العميق لشهداء القوات العربية الابرار الذين جادوا بارواحهم الغالية فضربوا اروع الامثلة للبطولة والرجولة والتضحية .. كما لا يفوتني ان اشيد بمواقفكم الرائعة الظافرة امام التحديات الاستعمارية والرجعية الشريرة. ومع خالص تمنياتي لسيادتكم بدوام الصحة والسعادة ولشعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق بمزيد الازدهار والهناء »

■ من السيد اسماعيل الازهري : « يسرنا غاية السرور ان ننتهز فرصة حلول عيد الاضحى المبارك لنبعث الى سيادتكم باسمنا واسم زملائنا اعضاء مجلس السيادة وبالنيابة عن شعب وحكومة السودان باخلص تهانينا القلبية سائلين الله لسيادتكم موفور العافية والهناء وللشعب العربي الشقيق في الجمهورية العربية المتحدة مزيدا من العزة والتقدم والرفعة تحت ظل قيادتكم الرشيدة وان يوفق الله امة العرب لما فيه الخير والرشاد»

■ من الدكتور نور الاتاسي رئيس دولة سوريا : « بمناسبة عيد الاضحى المبارك يسعدني ان ابعث اليكم والى شعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق باسم الشعب العربي في سورية وباسمي باطيب التهاني مقرونة باصدق التمنيات لسعادة شخصكم والازدهار والرفاهية لشعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق»

■ من الشيخ احمد آل ثاني حاكم قطر: « يطيب لي ان انتهز فرصة حلول عيد الاضحى المبارك لابعث لسيادتكم باجمل التهاني واصدق التمنيات سائلا الله ان يعيده على سيادتكم بالصحة والسعادة وعلى شعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق بالخير والرفاهية وعلى جميع الشعب العربي والشعوب الاسلامية في كل مكان بالمجد والسؤدد » .

■ من الرئيس شارل حلو رئيس الجمهورية اللبنانية : « يسعدني ان انتهز الفرصة الكريمة التي تتيحها لي مناسبة عيد الاضحى المبارك لابعث الى سيادتكم باسمي وباسم الشعب اللبناني باحر التهاني القلبية مقرونة باخلص ما ارجوه لكم من دوام الصحة والسعادة سائلا المولى ان يعيده عليكم وعلى شعب الجمهورية العربية الشقيق اعواما عديدة حافلة بالعز والرفعة والمجد » .

■ من الامام غالب بن علي: « يسعدني ان ابعث لسيادتكم باحر التهاني مقرونة بتمنيات الخير والسعادة لسيادتكم ولشعبكم الشقيق بحلول العيد المبارك اعاده الله على الجميع بالعزة والنصر »

■ من سمو الشيخ جابر العلي السالم الصباح وزير الارشاد والانباء بالكويت : « يسعدني ان انتهز فرصة عيد الاضحى المبارك لابعث لسيادتكم باخلص التهاني واطيب التمنيات راجيا لسيادتكم دوام الصحة والعافية ولشعب الجمهورية العربية المتحدة العزة والسؤدد سائلا المولى العلي القدير ان يحقق للامة العربية المجيدة على يديكم وايدي المخلصين من ابنائها المزيد من التقدم والنجاح والقوة»

■ من السيد عبد الفاضل المهدي عضو مجلس السيادة السوداني : «ارفع الى سيادتكم تهاني بعيد الاضحى المبارك راجيا لكم ولشعبكم العظيم الشقيق الفخر والعزة »

■ من سمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح وزير التجارة والصناعة الكويتي: « يطيب لي بهذه المناسبة السعيدة ان اتقدم الى سيادتكم باخلص التهاني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اعاده الله عليكم وعلينا وعلى الامة العربية والاسلامية باليمن والخير والبركات داعيا لكم بطول الصحة والسعادة الدائمة»

■ من سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير معارف قطر : « بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك يسرني ان ابعث اليكم باخلص التهنئة سائلا الله ان يعيده علينا وعلى الجميع باليمن والبركات »

■ من سمو الامير الكويتي جابر الاحمد الجابر : « يطيب لي بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ان اتقدم لسيادتكم باسمى التهاني واطيب التمنيات سائلا الله ان يعيده على شعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق بالسعادة والرفعة وعلى الامة العربية بالمزيد من العزة والمجد »

■ من سمو الشيخ خليفة بن حمد الثاني نائب حاكم قطر : « بمناسبة عيد الاضحى المبارك يسرني ان ابعث الى سيادتكم باحر التهاني واصدق التمنيات راجيا المولى عز وجل ان يعيده على شخصكم اعواما عديدة بالصحة والسعادة وعلى شعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق والامة العربية باطراد الرقي والازدهار »

■ من سمو الشيخ علي آل ثاني حاكم قطر السابق : « بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك يسعدني ان ازف لسيادتكم وشعب الجمهورية العربية الشقيقة بخالص التهاني واطيب التمنيات سائلا المولى جل وعلا ان يعيده على سيادتكم بسمة الصحة والسعادة وعلى شعب الجمهورية العربية الشقيق بمزيد من الرخاء والازدهار حفظكم الله » .

■ من سمو الشيخ راشد بن سعيد حاكم دبي : « انتهز فرصة حلول عيد الاضحى المبارك فيسرني ان ابعث الى سيادتكم باجمل التهاني واطيب الاماني سائلا الباري عز وجل ان يعيده على الجميع باليمن والاقبال حفظكم الله ورعاكم » .

الدولة

مبادىء هامة يقررها مجلس الدولة

حظر ترقية حملة الابتدائية الى اعلى من الدرجة الرابعة
حكم النفقة لا يسقط بالتقادم مهما طالت المدة

وافقت الجمعية العمومية لمجلس الدولة على حظر ترقية حملة الشهادة الابتدائية او ما يعادلها الى اعلى من الدرجة الرابعة (التي تعادل الدرجة الثالثة القديمة) .

وافتت الجمعية بجواز تنفيذ حكم النفقة عن المدد السابقة نظرا لعدم سقوط هذه المبالغ بالتقادم .

كما افتت بعدم جواز احتساب العلاوة الدورية المؤجلة ضمن متوسط الماهيات التي حصل عليها الموظف في السنة الاخيرة قبل الاحالة الى المعاش .

وافتت الجمعية بان مدة السقوط الواردة في قانون الاصلاح الزراعي تتميز غالبا بقصر مدته ، بينما التقادم المسقط يعتبر بطول مدته ، ولا شك ان ميعاد تسجيل التصرفات الصادرة الى الاولاد وهو يصل الى حوالي سبع سنوات من قبيل التقادم المسقط ومن ثم فانه يرد عليه الانقطاع والوقف وتقل مدته الامتداد

وافتت الجمعية بان الحراسة لا تعدو ان تكون اجراء من اجراءات الامن ، ومع ذلك فان للجهاز المركزي للمحاسبات ان يطلب فحص السجلات والحسابات والاوراق الاخرى الموجودة لدى الحراسة التي يراها لازمة لتحقيق رقابته على الجهات التي يباشر اختصاصاته الرقابية بالنسبة اليها .

الرئيس يهنىء سوناي بانتخابه رئيسا لتركيا

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية تهنئة الى السيد سيديت سوناي بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية تركيا جاء فيها: يسرني في مناسبة انتخابكم رئيسا للجمهورية التركية ان اعرب لكم باسم الجمهورية العربية المتحدة وباسمي عن اجمل التهنئة القلبية راجيا لكم كل التوفيق في تحقيق اماني بلادكم . واني انتهز هذه الفرصة لاؤكد لكم ان صلات الود والصداقة التي تجمع بين بلدينا سوف تزداد توثقا لما فيه خير الشعبين ومصالحهما المشتركة .

ومع تحياتي الخالصة لشخصكم ابعث اليكم باطيب تمنيات الصحة والسعادة كما ارجو لشعب تركيا العزة والتقدم والرفاهية » .

المشير السلال وصل الى الاسكندرية

الاسكندرية — مكتب الاهرام — وصل المشير عبد الله السلال الى الاسكندرية بعد ظهر امس قادما من القاهرة ونزل في قصر انطونيادس ضيفا على المدينة .

برقيات تهنئة بالعيد لرئيس الوزراء

تلقى السيد زكريا محيي الدين رئيس الوزراء برقية تهنئة بعيد الاضحى المبارك من الرئيس الباكستاني ايوب خان . ومن السيد محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان .

قائد القوات باليمن يهنىء الجنود بالعيد

صنعاء في ٢١ — ا.ش.ا — وجه قائد القوات العربية في اليمن كلمة الى الضباط وضباط الصف والجنود هنأهم فيها بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وبارك جهودهم الجبارة في الحفاظ على الحق ومحاربة الرجعية والاستعمار ومناصرة الشعب اليمني الشقيق وتعقب فلول الظلم والبغي وتمسكا بقوميتهم وذودا عن عروبتهم وايمانا بوطنهم العربي الكبير . وحيا القائد العربي ذكرى الشهداء الابرار «ابطال الخلود واعلام الشهادة» واعرب عن تقديره لبطولاتهم « التي خلدها التاريخ اسطورة في الجهاد ومثلا اعلى في الاقدام والوطنية حتى تحقق لهم النصر » .

حمدي عبيد يحلف اليمين في ١٦ ابريل

يحلف السيد حمدي عبيد وزير الدولة للادارة المحلية اليمين الدستورية امام مجلس الامة — بصفته عضوا في المجلس — في اول جلسة يعقدها المجلس يوم ١٦ ابريل الحالي .

قادة القوات المسلحة يزورون مقابر الشهداء اليوم

يزور قادة القوات المسلحة مقابر الشهداء في الساعة الثامنة من صباح اليوم بمناسبة العيد . كما توزع الهدايا على المرضى بالمستشفيات العسكرية .

مفتي الجمهورية مد خدمته سنة

صدر قرار جمهوري بمد مدة خدمة الشيخ احمد هريدي عبد العال مفتي الجمهورية سنة اخرى من تاريخ بلوغه سن التقاعد .

تشكيل مجالس لرواد الشباب بجامعتي القاهرة وعين شمس

تقرر في الاجتماع المشترك الذي عقده رواد الشباب بكليات جامعتي القاهرة وعين شمس تشكيل مجلس لرواد الشباب بكل جامعة يتكون من اعضاء رواد الشباب بالمكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكي للكليات . ويتولى المجلس دراسة اوجه النشاط المختلفة لشباب كل جامعة واعادة النظر في لائحة اتحاد طلبة الجامعة وتحديد العلاقة بين منظمة الشباب بالاتحاد الاشتراكي ومجالس رواد الشباب بما يحقق تنفيذ السياسة التي ترسمها المنظمة . كما تناول البحث نشاط الشباب الجامعي في خلال الاجازة الصيفية القادمة والمعسكرات التي ستقام والدورات التدريبية برامجها ونظم الاشتراك فيها

وقد تقرر ان يبحث مجلس رواد الشباب هذه النواحي المختلفة واعداد تقرير عنها يعرض للبحث في اجتماع آخر لمجالس رواد الشباب بعد العيد

وقد حضر الاجتماع المشترك الدكتور حسين كامل الامين العام لمنظمة الشباب والدكتور رفعت المحجوب المسئول عن قطاع الجامعات بالقاهرة .

رفع معاشات الزراعيين التي تصرفها لهم النقابة

قرر مجلس نقابة المهن الزراعية اعتبار جملة المعاش والمرتب ماهية اصلية عند حساب معاش النقابة على ان تكون الجهة التي يعمل بها صاحب المعاش من الشركات او المؤسسات التابعة للقطاع العام او الهيئات الصادر بها قانون من قوانين الدولة .

أخبار

المؤسسات الصحفية تحتفل بالعيد الفضي لنقابة الصحفيين

كان امس آخر ايام مهرجانات العيد المئوي للصحافة الوطنية . وقد اقيم في مساء بدار نقابة الصحفيين احتفال بالعيد الفضي للنقابة ، تحدث فيه الاستاذ حافظ محمود نقيب الصحفيين ، والاستاذ فكري اباظة . ووزعت ميداليات على عدد من الصحفيين تقديرا لما ادوه من خدمات للمهنة ، كما اقيمت حفلة شاي لهذه المناسبة . وبعد ذلك اقيم بفندق سميراميس حفل استقبال دعت اليه المؤسسات الصحفية : حضره الضيوف العرب وعدد كبير من ممثلي الطوائف والهيئات المختلفة واعضاء النقابة .

● وافق الدكتور احمد خليفة نائب وزير الشئون الاجتماعية على الطلب المقدم من محافظة الشرقية بان تقوم وزارة الشئون الاجتماعية بالاشراف على بيت طالبات الشرقية للجامعيات بالقاهرة .

مجلس الجامعات الاعلى يناقش اللائحة يوم الاربعاء
احالة تنظيمات الجامعات الى مجلس الوزراء آخر الشهر

يستأنف المجلس الاعلى الجامعات اجتماعاته يوم الاربعاء القادم برياسة الدكتور حسين سعيد وزير التعليم العالي لمناقشة اللائحة الجديدة للجامعات. ومن المقرر احالة التنظيمات الجامعية الجديدة الى مجلس الوزراء في الاسبوع الثالث من الشهر الحالي لمناقشتها تمهيدا لاحالتها الى مجلس الامة لاستصدارها

وفي مقدمة ما يتضمنه مشروع لائحة الجامعات تنظيم ادارة الكليات الجامعية وتحديد اختصاصات العمداء والوكلاء . وقد استحدث المشروع انشاء وظيفة وكيل ثان لكل كلية لشئون الدراسات العليا والبحوث بالاضافة الى وظيفة وكيل الكلية لشئون الدراسة باقسام الليسانس والبكالوريوس .

كما حددت اللائحة تنظيمات الاقسام العلمية بكل كلية واختصاصات رؤساء الاقسام ومن اهمها منح رئيس القسم سلطة الاشراف على الشئون العلمية والادارية والمالية في القسم في حدود السياسة التي يرسمها مجلس الكلية ومجلس القسم .

وبالنسبة للدراسات العليا قررت اللائحة تنظيم دراسات قومية لطلاب الدراسات العليا بناء على قرار من مجلس الكلية وان تعقد امتحانات الدراسات العليا مرتين كل عام . وعدم جواز بقاء الطالب مقيدا لاكثر من ضعف المدة المقررة لهذه الدراسة . ويكون امتحانه في جميع المقررات في كل من يتقدم اليه .

طرح ١٥ ألف طن أرز في السوق خلال الشهر الحالي
توفير اللحوم البلدية والدواجن في الجمعيات وتشغيل المخابز بكامل طاقتها أيام العيد

تقرر ان تطرح للاستهلاك المحلي في شهر ابريل الحالي كميات من الارز تقدر باكثر من ١٥ الف طن ، ويخص القاهرة من هذه الكميات ٥٠٠٠ طن يوزع ٧٥ ٪ منها عن طريق محال البقالة التابعة للقطاع الخاص و٢٥ ٪ عن طريق المجمعات الاستهلاكية

كما صدرت التعليمات لجميع مخابز القطاعين العام والخاص بالعمل طول ايام العيد بكامل طاقتها الانتاجية ليلا ونهارا ، وستقوم حملات ضخمة من مباحث التموين بصفة مستمرة للتأكد من تنفيذ هذه التعليمات وضبط اي مخالفات ترتكب في انتاج الخبز او التلاعب في وزنه وقد وزعت امس على المجمعات الاستهلاكية كميات ضخمة من اللحوم البلدية والدواجن لبيعها في العيد . وكانت المجمعات قد قصرت البيع في الفترة الاخيرة على اللحم المستورد لتوفير اكبر كميات من اللحوم البلدية للعيد حتى لا تترك الفرصة امام محال الجزارة لرفع اسعارها .

وصرح المهندس احمد علي فرج رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للمطاحن والمضارب والمخابز بان توزيع الارز على محال البقالة سيتم على اساس ما تسفر عنه المعاينات التي تجرى الآن على الطبيعة للتأكد من ان هذه المحال تزاول التجارة فعلا ، وذلك بعد ان تبين ان نحو ٢٠٠٠ شخص كانوا يحصلون على الارز باعتبارهم مقيدين في السجل التجاري في حين انهم لا يزاولون هذا العمل ويتاجرون بالارز في السوق السوداء

ومن المنتظر ان تسفر هذه المعاينات من وجود نحو ٤٠٠٠ بقال يزاولون العمل التجاري فعلا ، وهؤلاء ستوزع عليهم الحصص المقررة لهم مضافا اليها الكميات التي كانت تصرف للتجار الوهميين .

وقال انه سيراعى ايضا في نظام التوزيع ان تخصص لكل حي الكميات التي تتناسب مع عدد سكانه

واضاف انه يوجد الآن في كل مستودع تابع للمؤسسة حوالي ٦٠٠ طن ارز معدة للتوزيع خلال شهر ابريل وسيبدأ توزيعها عقب العيد مباشرة .

وبالنسبة للمخابز ستنظم المؤسسة دوريات لتلقي اي شكاوى للمواطنين عن اي تلاعب منها ، الى جانب مكتب خصص لهذا الغرض به تليفون رقم ٢٤٦٠٧ ، والحملات التفتيشية التي ستقوم تحت اشراف المهندس عبد الخالق الشوي المدير العام للمخابز

وقد بدأ تنفيذ سياسة جديدة لمنع المخابز من التلاعب تقضي بربط مخابز القطاعين العام والخاص مع مطاحن معينة تصرف لها الدقيق والردة الناعمة اللازمة « للتقريص » الرغيف فقط بعد ان تبين ان بعض المخابز تضيف كميات من الردة الى الدقيق لتحقيق ارباح غير مشروعة . وحدد النظام الجديد ان يصرف لكل مخبز ٢ كيلوجرامات و١٢٠ جراما فقط من الردة لكل جوال دقيق يزن ١٠٠ كيلو جرام . وسينفذ هذا النظام فورا

واختتم رئيس المؤسسة تصريحاته بقوله انه يعد الآن تنظيم جديد لتوزيع الردة الخشنة بما يمنع الاتجار بها في السوق السوداء او محاولة اعادة طحنها لاضافتها الى الدقيق .

احمد علي فرج

رفع نسبة انتاج خام الالمنيت من الرمال السوداء
شركة انجليزية متخصصة تؤكد نجاح الطريقة المصرية

تمكن العلماء العرب بالمركز القومي للبحوث من رفع نسبة خام الالمنيت المنتج من الرمال السوداء الموجودة بمنطقة رشيد الى ٨٣٪ بواسطة استعمال طريقة جديدة . وكانت نسبة الناتج من الخام طبقا للطرق القديمة تتراوح بين ٤٢ و ٧٢٪ . وقد ارسل مركز البحوث نتائج التجارب الجديدة التي قام بها فريق من العلماء العرب الى احدى الشركات الانجليزية المتخصصة التي قامت بدورها باجراء سلسلة من التجارب اكدت نجاح الطريقة العلمية المصرية الجديدة .

وقد تقرر تكوين لجنة مشتركة من الخبراء المتخصصين في المجلس الاعلى للبحث العلمي ومؤسسة التعدين ومؤسسة الصناعات المعدنية وشركات الرمال السوداء لتنظيم استغلال الرمال السوداء .

ومن جهة اخرى ثبت من الدراسات الجيولوجية ان هناك منطقة بالصحراء الشرقية تحتوي على رصيد ضخم من خامات الالمنيت يمكن اجراء البحوث والدراسات عليها لاستخدامها في مجال الصناعة .

٩٥٠ طن لحم توزعها المجمعات خلال العيد

تقرر توزيع ٨٠٠ طن من اللحم الضأن و١٥٠ طنا من اللحم الصومالي و٦,٥ طنا من الدواجن وكميات كبيرة من الاسماك على المجمعات الاستهلاكية وتجار الجملة خلال ايام العيد .

وقد تم توزيع ٢٥٠ الف علبة صلصة على المجمعات الاستهلاكية لطرحها للبيع وكميات كبيرة من الزيت الى جانب كميات من الهليوس . كما تقرر توزيع كميات كبيرة من البرتقال طوال ايام العيد .

اقامة سور شائك حول مطار القاهرة لوقف حوادث السطو

● تقرر اقامة سور من السلك الشائك حول ارض المطار التي تقدر مساحتها بحوالي الف فدان وقد اعتمد لذلك ١٠ آلاف جنيه . وسيقوم بتنفيذ المشروع سلاح المهندسين الذي بدأ بالفعل ترتيبات التنفيذ . وقد تم الاتفاق على ان تتولى قوات الهجانة حراسة اسوار المطار من الخارج على ان تتولى قوات حرس المطار حراسة الممرات والمنشآت في الداخل . وكان حرس المطار قد لاحظ اخيرا تكرار حوادث تسلل الحيوانات والاطفال الى ممرات الطائرات مما يعوق نزولها ويشكل خطرا عليها ، كما لاحظ زيادة حوادث سطو اللصوص وتسللهم الى ارض المطار وتمكنهم من الهرب عند مطاردة الحرس لهم ولذلك رئي اقامة السور لمنع هذه الحوادث .

● واعتمدت محافظة المنوفية مبلغ ٧٨ الفا و٠٠٧ جنيه لتنفيذ عدد من مشروعات تحسين البيئة في المدن والقرى المحرومة من الخدمات الاجتماعية ومن هذه المشروعات اقامة مراكز للتدريب المهني والصناعات الريفية والزراعية لتأهيل الصبيان والفتيات كما اعتمد ٢٢ الف جنيه لتوصيل المياه النقية للاماكن المحرومة بالمدن والقرى

● قررت محافظة الغربية عدم الترخيص بافتتاح اي مقهى في المدن او القرى ابتداء من اول ابريل القادم اكتفاء بالمقاهي الموجودة حاليا لحين صدور قرار آخر . وقرر مجلس المحافظة ان يقوم رؤساء مدن المحافظة ببحث مشاكل المواطنين خلال اسبوع واحد من كل شهر على ان يقدموا تقاريرهم بشأنها الى المحافظة للبت فيها .

● صرح السيد حمدي عاشور محافظ الاسكندرية بان السياسة العمالية في المحافظة تقوم على اساس ايجاد جمعيات تعاونية بعيدة للوسطاء ومقاولي الاعمال لتحقيق تكافؤ الفرص امام جميع العمال . وقال المحافظ انه قد تم تكوين ٥ جمعيات تعاونية عمالية بميناء الاسكندرية يقوم العمال وحدهم بتقديم رأسمالها .

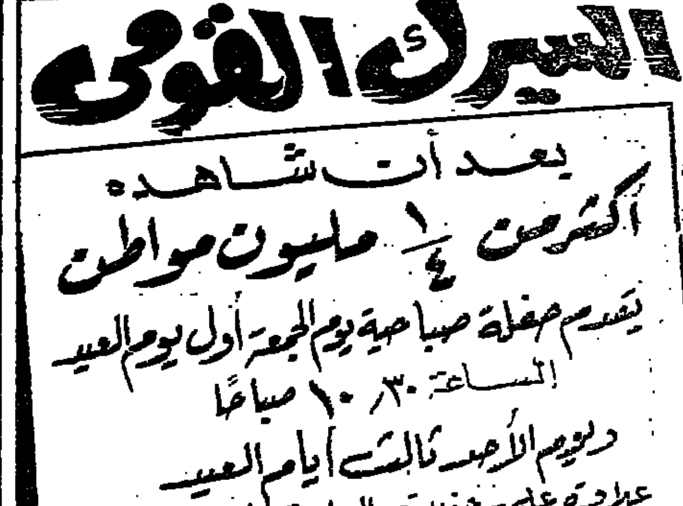
● تم تشكيل هيئة تسمى «الهيئة الهندسية المصرية » تختص بتنظيم جميع الاتصالات الهندسية بين الجمهورية العربية والدول العربية وبينها وبين المنظمات الهندسية في العالم، كما تقوم بتمثيل الجمهورية العربية في اتحاد المهندسين العرب .

● اعتمد بنك المنصورة المحلي ٥٠ الف جنيه لاستغلالها في انشاء ثلاث عمارات سكنية بمدينة المنصورة على ان تخصص عمارة واحدة من العمارات الثلاث للتمليك .

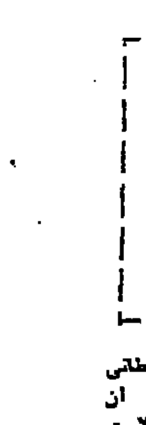
● يبدأ هذا الشهر اجراء تجارب على عدد من المبيدات الحشرية الجديدة التي تستخدم لاول مرة وهي مواد التوكسيدان والسومثيون والفلدارين، ويشرف على التجربة التي ستجرى في مساحة ٤٠ الف فدان جهاز فني من وزارة الزراعة .







حوار مفتوح مع برتراند رسل



خول : • التجربة المصرية وقيادة عبد الناصر • القومية العربية • فلسطين واسرائيل ومشكلة اليهود • حركات التحرير الوطنية • حرب فيتنام .. وجونسون • امريكا واغتيال كيندى • الاتحاد السوفيتى وكابوس ستالين • الانسان ودراسة التاريخ • الوجودية والماركسية • الديمقراطية • الرأسمالية وعبادة المال • الاشتراكية والحرية الفردية • الحرب النووية والسلام العالمى • السلبية والايجابية • الادب والفن والسياسة • التدخين والسرطان • اكسير اطالة العمر .

كان اول شيء فعلته عند وصولي الى لندن ، طلب مقابلة داعية السلام العظيم عصرنا المفكر والفيلسوف البريطاني «برتراند رسل» . ولكني فوجئت اذ علمت من تلميذه وصديقه «رالف شونمان» سكرتير مؤسسة رسل للسلام ، ان «برتي» — كما يحلو لاصدقائه وتلاميذه ان ينادوه دائما — لايقيم بصفة دائمة في لندن . وانه لايحضر اليها الا في المناسبات .. قيادة مظاهرة من اجل السلام .. مناقشة من اجل تحريم الاسلحة النووية وتدميرها .. القاء خطاب او محاضرة ضد العدوان على الكونجو او الفيتنام او الجنوب العربي .. دخوله السجن — بعد اصراره على رفض دفع الغرامة المالية — كعقاب له على تعكيره غير القانوني لصفو المجتمع البريطاني باعماله الجماهيرية من اجل صفو وامان وسلام كل المجتمع الانساني . ولم تكن هناك ثمة مناسبة لحضوره خلال اسبوع اقامتي بلندن . قلت لشونمان :

— ماالعمل اذن ؟

— ساحدثه في التليفون مساء اليوم في بيته بمقاطعة ويلز واتدبر معه الامر .

ورسل يقيم بصفة شبه دائمة في قرية منعزلة تطل بوداعة على بحر الشمال بمقاطعة ويلز تسمي «البنرينديرث» على بعد ٦٠٠ ميل من لندن .

وبعد منتصف الليل ايقظني تليفون من «شونمان» يبلغني بان رسل يدعوني لقضاء عطلة نهاية الاسبوع معه في ويلز .

وشملتني حالة من السعادة الغامرة لدعوة رسل . ولكن ما ان وضعت سماعة التليفون في غرفتي بالفندق حتى راح شعور بالقلق الغريب يتسرب الى نفسي . ولم تنفع في مقاومته كمية السجاير التي رحت ادخنها في فراشي . ظللت افكر طول الليل في صعوبة مواجهة هذا العقل الانساني الجبار الذي يحمله رسل

حكاية قرن من الزمن

وفي الصباح هرعت الى مكتبة «فويلز» العتيدة بحثا وراء كتب لرسل وكتب عن رسل .

وخرجت من المكتبة اخيرا بكتابين ، احدهما مجموعة القصص الشيقة التي تروي ليالي الكابوس ، والاخر «هل للانسان مستقبل» . ولم اكن قد قرأت لرسل من قبل علاوة على بعض المقالات والاحاديث المتفرقة غير ثلاثة كتب لحسب هي «طرق الحرية» و «مشاكل الفلسفة» و «مبادىء لاعادة البناء الاجتماعي» الذي ترجم للعربية بعنوان «نحو عالم افضل» .. المهم حبست نفسي مع الكتابين الجديدين طوال اليوم .

رحلة الستمائة ميلا

جاءت اللحظة التي بدأت فيها رحلة الستمائة ميل مع « رالف شونمان » في سيارته الصغيرة التي رحنا نخترق بها بسرعة مائة ميل في الساعة عددا من المدن والقرى الانجليزية ..

وخلال ساعات الرحلة الست ، خمنت اثناء الدردشة التي لا بد وان تستمع جيئة وذهابا بين اثنين لا ثالث لهما يجمعهما مشوار طويل ان التقط من « شونمان » بعض معلومات داخلية مفيدة عن رسل .

فمثلا عندما بلغ رسل السابعة والعشرين من عمره وكان ذلك في عام ١٨٩٩ تنازل عن كل ما ورثه من ممتلكات بلغت قيمتها حوالي المليون جنيه استرليني الى جمعيات البحث العلمي والدراسات الاشتراكية وتحرير المرأة ، وقرر ان يعيش من دخله عن اعماله فحسب ومنذ ذلك الوقت وهو لايعتمد في معاشه الا على نتاج عمله .. لايملك شيئا حتى البيت الذي يعيش فيه بويلز او البيت الصغير الذي يقيم فيه بلندن عندما يحضر الى العاصمة .. كلاهما بالاجرة . ان رسل بهذا التنازل اراد — كما يقول — ان يحرر نفسه من مرض عبادة المال وان يجعل من العمل وحده محور حياته .

شيء آخر .. تزوج رسل اربع مرات في المرتين الاولى والاخيرة من سيدتين امريكيتين اما في المرتين الثانية والثالثة فمن سيدتين بريطانيتين . وله ولدان كونراد — مدرس للتاريخ بكلية برفورد بلندن ، وجون عضو بمجلس العموم وابنة واحدة متزوجة من شارلس تات كان موظفا بوزارة الخارجية الامريكية ولكنه استقال احتجاجا على سياسة امريكا العدوانية وعمل كقسيس بروتستانت مبشرا في اوغندا .. ويقول عنه رسل «لقد احتج زوج ابنتي ضد امريكا وضدي في نفس الوقت .. استقال من وزارة الخارجية الامريكية وعمل مبشرا مسيحيا على الرغم من ان حماه هو صاحب كتاب «لماذا لست مسيحيا ؟» .. على العموم هو حر في احتجاجه » .

وزوجة رسل الاخيرة « لادى ايدث » تشاركه حياته الفكرية والنضالية من اجل السلام وكانت تعمل من قبل مدرسة للادب الانجليزي واصدرت في عام ١٩٥١ كتابا عن تاريخ حياة بلنت .. المحامي والسياسي البريطاني الليبرالي الذي دافع عن عرابي بعد هزيمة الثورة وتزعم حملة عالمية وقتذاك للدفاع عنه .

شيء ثالث .. يعيش رسل منذ ثماني سنوات على تناول السوائل وحدها المطعمة بالفيتامينات ومواد كيماوية خاصة لتمنعه الاحساس بالشبع . وذلك بعد اصابته بالتواء في امعائه ، يستحيل معه استقبال وهضم اى مواد غذائية غير سائلة .

وشيء رابع .. انتابت رسل خلال السنوات الاخيرة ثلاث ازمات من الارق والقلق العصبي الشديد حتى لقد خشي المقربون منه على حياته . وكان ذلك على التحديد خلال كل من ازمة البحر الكاريبي بسبب كوبا ، والتي وضعت العالم على حافة الحرب في اكتوبر ١٩٦٢ ، ومقتل الرئيس كيندى في نوفمبر ١٩٦٣ ، وتنحية خروشوف من السلطة في الاتحاد السوفيتي في اكتوبر ١٩٦٤ .. وكان يقول دائما لمن حوله «اذا لم تتحرك في كل مكان بالسرعة الحاسمة والقوة الكافية فان مجانين الحرب سيسيطرون على الانسانية ! » .

« سيدى اللورد العظيم » .. والانسان الجاسوس !

واخيرا .. وصلنا الى القرية الموعودة ورحنا نصعد الطريق الاخضر الضيق الى الهضبة التي يتربع عليها بيت «رسل» المطل على بحر الشمال . بيت متواضع ابيض في لون الحليب . ولمحت من نافذة السيارة رجلا جالسا القرفصاء على باب البيت يداعب كلبا . ولم اكن في حاجة الى ماهمس لي به « شونمان » لاعرف ان هذا الرجل هو رسل نفسه .. كان شعره الابيض الهايش فوق راسه وسحابات دخان البايب التي تتماوج على صفحة وجهه تفصح عنه . ظللت احدق النظر فيه ، وصورته تكبر وتحدد خطوطها اكثر فاكثر في عيني ونحن نقترب منه حتى اذا ما استقرت السيارة اخيرا على بعد خطوات من باب الدار تمرد الكلب على صاحبه ومرق من بين ذراعيه وراح يلف حول العربة ينبح مهتاجا ورسل يقوم متقدما خطوات محاولا تهدئة كله بصوت عميق ساخن :

— لا داعي لكل هذا الهياج .. انه رالف وصديق من مصر .. لماذا تفسد علينا فرصة اصطناع الادب الانجليزى امام ضيفنا المصرى !

ومد الى يده بسمنه ، يدا نحيفة ، ولكنها مستقيمة وثابتة .. وقال مرحبا :

— ارجو الا تكون قد تعبت خلال الرحلة . انا جد آسف لانى لم استطع لقاءك في لندن ، وسعيد جدا بقبولك دعوتي .. ارجو الا اكون قد سببت لك ازعاجا بتاخير سفرك .

واخرج ساعة فضية من جيبه وتطلع اليها ثم قال :

— الساعة السادسة والربع .. اظنكم تاخرتم ساعة على الاقل

ولم ادر ماذا اقول . وبادر «شونمان» بالقول :

— توقفنا اكثر من مرة بالطريق للفرجة

— هل اعجبك ريفنا ؟

— لم اكن اظن انه على هذه الدرجة من الجمال والتنسيق

— على العموم الفضل للمطر وللانسان .. اعتقد ان ريفكم فيه الانسان ولكنه مفتقد للمطر .. على العموم النيل العظيم يعوضكم عنه . هذا هو الفرق على مااظن .

— وهناك على مااعتقد فرق آخر هو ان الريف الانجليزى ريف مجتمع صناعي متقدم امد الفلاحين بالالات الحديثة وبالكهرباء اما ريفنا فهو ريف مجتمع ظل زراعيا متخلفا مدة طويلة .. ان قيامنا بالتصنيع الان سوف يطور الريف تطويرا جذريا .

— بلاشك .. تفضلوا الشاي ينتظركم

واصر «رسل» على ان اتقدمه داخل المنزل . وتحركت الى الامام بخطوات جانبية متانية . كنت قد اعددت كلمات كبيرة لهذا اللقاء . ولكنني احسست امام تواضع الرجل وبساطته ووحدته الفكهة بسخافة كل مااعددته من كلمات . وشعرت وقتها انني لو قلتها لكنت كذلك الممثل الذي يقف على خشبة مسرحنا بالقاهرة يصرخ بلغة عربية فصحى ، متقعرة متشنجة ، في مسرحية مترجمة «ياسيدى اللورد العظيم !» وكأنه يؤذن في مالطة .. هو في واد وجمهوره في واد اخر تماما او مايشابه ذلك . واكتفيت بان قلت وانا اهم بالجلوس في حجرة الصالون ذات الاثاث الانجليزى القديم المريح

— انا شاكر لك دعوتك واتاحة فرصة اللقاء معك .

— بل انا الذى اشكرك .

وجذب « رسل » مائدة الشاي قريبا منه ، وراح يصبه في الاقداح . وفجاة لمح «شونمان» شخصا يتحرك في الحديقة خلف الشرفة الزجاجية فهب سائلا رسل :

— هل تنتظر احدا يابرتي ؟

— لا .. لماذا ؟

— هناك شخص غريب لا اعرفه يتحرك في الحديقة !

— وماذا فيها .. ليتحرك .. هو حر طالما لايزعجنا .. لعل شيئا من جمال الطبيعة قد جذبه ولفت انتباهه .. دعه في حاله .

ولوى «شونمان» رقبته وقال :

— برتي ! انك دائما تستخف بمسالة التجسس والمراقبة .

وانطلق خارجا من الغرفة الى الحديقة عبر الشرفة الزجاجية يطارد الرجل الغريب في حين اطلق رسل ضحكة هادئة دافئة وهو يقدم لي قدحا من الشاي قائلا :

— ان رالف يشك دائما في ان الحكومة تراقبنا وتتجسس علينا حتى في المكالمات التليفونية .. ليفعلوا .. هم يعلمون تماما اننا نرتكب باستمرار جريمة العمل من اجل السلام ونحن لانخفي ذلك .. فاللعبة مكشوفة ولاجدوى للتجسس او للاخفاء .. ولكن يبدو ان كلا من الحكومة ورالف يحب دوره في اللعبة .. تصور ان رالف في حالات كثيرة يفضل ان يقطع مشوار لندن — ويلز ذهابا وايابا ، ليخطرني باشياء او يناقشني في امور يمكن ان نسويها بالتليفون . في الاسبوع الماضي مثلا قطع المشوار ليخطرني بان « بيكاسو » اهدى منظمتنا صورة من رسمه لتباع لحساب تمويل نشاطنا السلامي : انى اشجع دائما نزعة الشك في الانسان ضد كل المسلمات .. ضد كل التقاليد الموروثة .. ضد كل الافكار الجاهزة .. ضد كل القيم المتعارف عليها .. هذا ضرورى جدا لاستمرار عملية التطور المادى والمعنوى على السواء وخاصة اذا كانت تحرك الشباب وتدفعهم الى تحدى الواقع وكشف جوانب جديدة منه تغني المعرفة الانسانية . ولكني ضد الشك في الانسان .. اقصد في انسانية الرجل ولو كان جاسوسا . ان الشك فيه يزيد من عقدته ولا يحلها ..

وقطع الحديث صوت رقيق لسيدة رقيقة سبطة الثياب وقفت بباب الحجرة قائلة :

— برتي ! مالذى يفعله رالف بالجنايني الجديد ؟

وضحك راسل وهو يفرك يديه في سرور شديد ، مستمتعا بشقاوة بريئة :

— اذن هو الجنايني الجديد باصغيرتي .. ياللخيبة امل رالف !

واستطردت « الصغيرة ايدث » التي هاجم الشيب شعر راسها :

— لقد امسك بسترة الرجل وراح يمطره بالاسئلة والرجل حائر مرتبك بين يدي رالف — لماذا كل هذا يابرتي ؟

ودحرج راسل نظرة الى زوجته تعمد ان يغلفها بالغموض المثير وهمس :

— انه يشك في انه جاسوس !

— جاسوس ! جاسوس لمن ؟ وكيف علم رالف انه جاسوس ؟

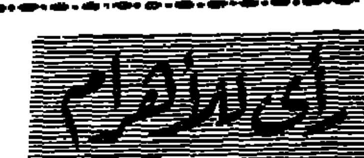
— لاادرى . اساليه ..

— طبعا . هذه قضية خطيرة يابرتي .

وخرجت « الصغيرة » الى الخارج بخطوات سريعة . في حين غرق رسل في الضحك وهو يقول :

البقية صفحة ٦

من حسن حظ التاريخ أن مصر انتصرت على عدوان ١٩٥٦



عيد الاضحى رمز التضحية والفداء

يحتفل المسلمون اليوم بعيد الاضحى ، بكل ما يمثله من معاني التضحية والبذل وما يغرسه من قيم الايثار والفداء والبر . ويحل العيد ونحن في معترك العمل في اعداد خطة التنمية ، فتواصل أجهزة التخطيط عملها خلال الاجازة ، للانتهاء من وضع الصورة الجديدة للمشروع .. وهي الخطة الطموحة التي يقتضي انجازها قدرا مما تدعو اليه القيم الروحية من التضحية والبذل ، والعمل الجاد من أجل الاخرين ، وما يتطلبه من كبح جماح التطلعات الفردية الانانية ، وترويض النفس على الخروج من اطار الذات الى دائرة الوطن الكبير الذي يضم الشعب باكمله .

ومنذ ايام قليلة تحدث جمال عبد الناصر — في العيد القومي للسويس — عما تستلزمه عملية البناء الاشتراكي من تضحيات قائلا : « اذا كنا عايزين فعلا الثورة تستمر واذا كنا عايزين فعلا نبني بلدنا لازم نضحي .. »

لكن .. أي قدر من التضحيات نطالب به قوى الشعب العاملة اليوم؟

انه الحد الادنى منه .. الاقتصاد بعض الشيء في الاستهلاك ، وبذل جهد أكبر في البناء .

ونخوض تجربتنا الاولى فيما دعا اليه عبد الناصر ، بان نتحمل سهرين من غير أرز ، لنبني بدل الشهرين مصانع ، الا انه أبدى تخوفه من أن يسارع الناس الى تخزينه بمجرد استماعهم الى كلمته .

وواجبنا أن نعمل على انجاح هذه التجربة ، باعتبارها مقياسا لتغلغل القيم الاشتراكية في مجتمعنا . ولا شك أن تحقيق النجاح في هذا المجال أمر ممكن . ولا يقتصر الاقبال على تخزين السلع ومنها الارز على جمهور المستهلكين فالقدر الاكبر منه هو من تدبير بعض التجار الجشعين الذين يريدون الاثراء الحرام على حساب الشعب .. وهو جانب يمكن محاصرته والحد منه بالاجراءات الحازمة تجاه هذه الفئة . أما الجانب الاخر المرتبط باتجاه جماعة من المستهلكين الى التخزين فيستلزم توعية اشتراكية وغرسا للقيم الروحية التي تنادي بالتضحية والبذل والعمل من أجل المجموع .

ولنجعل من عيد الاضحى — بما يمثله من معاني التضحية وروح التآخي والتعاطف — دافعا على التمسك بأهداف هذه القيم الروحية التي تلتقي مع قيم المجتمع الذي نبنيه .

مواعيد الصلاة

الجمعة ١٠ ذو الحجة — ١ ابريل

الظهر : الساعة ١١٫٥٩ العشاء . الساعة ٧٫٣٢
العصر : الساعة ٣٫٣٠ الفجر : الساعة ٤٫١٧
المغرب : الساعة ٦٫١٣ الشروق : الساعة ٥٫٤٥



حالة الجو اليوم

درجة الحرارة أمس واليوم

شروق القمر اليوم الساعة ١١٫٤٨

حالة الجو والبحر للصيادين

★ تأملاية كاريكاتورية في المسالة العيدية ★

— جزار نضيف !

اجتماعيات

اجمل سهرات ليالى العيد

بمسرح وكازينو شهر زاد شارع الالفى ت ٥٨٨٨٣

برنامج الشعب

تقدمه الفنانة فتحية محمود

مع اوائل نجوم السينما والتليفزيون

محمد عبد المطلب — محمود شكوكو

زينات علوى

هند علام — احمد الحداد

بثينة جمال — ليلى محمد

وفرقة شهر زاد الاستعراضية

ونجما الفكاهة فاصل وصابر

أماكن للعائلات . البرنامج ٩٫٣٠ مساء

الجمعية التعاونية لبناء المساكن بحلوان

الاعضاء وسكان الزهراء وراغبو تملك الشقق مدعوون للاجتماع بالنادى الساعة العاشرة صباح اليوم لتبادل التهانى بعيد الاضحى المبارك والانتفاع بمساعدة الدولة لراغبى البناء ولمعرفة شروط التمليك

رئيس الجمعية : صالح قدور

سهرة شم النسيم

الاحد ١٠ ابريل سنة ١٩٦٦

بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة

يحييها

عبد الحليم حافظ

يقدم لاول مرة

قصيدة حبيبتا كامل الشناوى / محمد الموجى
اغنية التوبة الابنودى / بليغ حمدى

ويشترك في البرنامج نجوم الاذاعة والتليفزيون

تباع التذاكر يوميا بنادى الاذاعة بالسريفين ونادى التجارة بشارع رمسيس — وميدان التحرير

كازينو عش سقارة

١٠ ك طريق سقاره السياحى ترعة المربوطية يهنئكم بعيد الاضحى المبارك يدعوكم الى قضاء اجازه العيد بحدائقه الغناء ومطاعمه الفخمه — كما يسره بان يضيف الى بهجة العيد البرنامج الترفى الحافل في مساء كل ليله — رقص شرقى من الفاتنة كهرمانه — غناء — فطور — غذاء — عشاء — حديقة خاصة للاطفال .

فرقة اسماعيل يس

تحتفل بعيد الاضحى المبارك

فتقدم اقوى مسرحياتها

الجمعة	٤/١	سيدتى الجميلة
السبت	٤/٢	سفير هاكاباكا
الاحد	٤/٣	سفير هاكاباكا
الاثنين	٤/٤	حكاية جوازه

مسرح اسماعيل يس ت ٧٦٨٦٦

ملهى رمسيس الهرم

يقدم في سهرات العيد السعيد

الصوت الذهبى لمطربة العروبة

رويدا عدنان

لحجز الموائد مقدما ت ٨٩٦٤٦٨



جواهر في رقصة العيد

نجم المنلوج الاول

احمد غانم

مطربة الاذاعة والتلفزيون ضحى

نجم باليه سام شو

اخوان المسيرى . رقيعة والسبع

فرقة رمسيس للفنون الشعبية

النجم الاوغندى موتيابا

الاستعلامات والحجز مقدما ت ٨٩٦٤٦٨

مع مفاجآت العيد

بقية الاجتماعيات ص ٦

عزيزى القارىء

طابت أوقاتك . أجمل ما في الحياة المتعة النفسية . ولا سبيل لهذه المتعة أن تتحقق الا بالقراءة . يقبل عليها المرء مشوقا ويتركها سعيدا . والقراءة أول ما تكون عادة : يربى عليها الطفل ليصبح فيما بعد رجلا قارئا . لهذا نعنى الاداب جميعا بكتاب الطفل . فهو اللبنة الاولى في البناء الضخم من صرح البشرية وهي بذرة الدوحة الوارفة من حياة المجتمع .

وقد تبنا منذ سنوات باخراج سلسلة جديدة صدر منها عشرة أعداد ، وهي تعطى للطفل الفترة الاولى عن شتى الموضوعات التي يلجأ اليها الطفل بدلا من ان يلجأ الى سؤال أبيه وبلحلها اليها الاب مهما تكن درجة ثقافته ليحدد ما يجب ان يقال لطفله فلا يعطيه أكثر مما يفهم ولا يحرمه مما قد يستطيع فهمه . والسلسلة بعنوان « كتابك الاول عن » وقد أعيد طبع كتابين في هذا الشهر أما الاول فهو بعنوان « الميكروبات » وهو من تأليف لوسيلز . وين وترجمة الدكتور محمد صابر سليم . وأما الثاني فعنوان « الصغير الى الفضاء » تأليف جين بندك وترجمه الدكتور محمد صابر سليم وتشترك في نشر السلسلة دار المعارف .

ولا نترك الطفل قبل ان نعلنه بصدور الكتاب الثالث من سلسلة العمل شرف هذه السلسلة التي تتناول بالشرح البسيط مختلف المهن وهذا الكتاب عنوانه « صديقنا رجل الشرطة » وهو يتناول عمل رجال الشرطة من خلال قصة طريفة تعرض لها أحد الاطفال ، والكتاب من تأليف كارلا جرين وترجمة الدكتور محمد قدرى لطفى وتشترك في نشره دار النهضة العربية .

وقد صدر للطفل في هذا الشهر أيضا كتاب « صغير وطائرته » تأليف لويس لينسكى وترجمة عائدة سواد ومراجعة الدكتور محمد قدرى لطفى . والكتاب يروي عن رحلة صغير في طائرته الشراعية ولا يتركنا صغير قبل ان يشرح لنا كيف يقود طائرته هذه ، وكيف يقلع بها ثم يهبط . ولاشك أننا نعرف الطفل « صغير » فقد شهدناه مع أسرته ومع قطاره ومع سيارته وقد آن لنا ان نشهده مع طائرته . وقد اشتركت في نشر الكتاب مكتبة النهضة المصرية .

وفي سلسلة العلاقات الانسانية صدر الكتابان الواحد والعشرون والثاني والعشرون . أما الكتاب الاول فعنوانه « نحو قادة عصريين » تأليف لوراس ك . فرانك . وترجمة الدكتور يوسف الشيخ وقد راجعه وقدم له الدكتور محمد عماد الدين اسماعيل الذى يشترك في الاشراف على السلسلة مع اللواء سيد عبد الحميد مرسى . والكتاب يتناول بعض المشكلات العامة للقيادة لنتحدث عن أهم المشكلات ليعطى صورة واضحة واقعية مما يواجه القادة من عناء ومصاعب وقد اشتركت في نشر الكتاب دار القلم .

أما الكتاب الثاني الذى صدر هذا الشهر في هذه السلسلة فهو كتاب « كيف نستعمل الوسائل السمعية والبصرية » تأليف جيون و . باكمن وترجمة الدكتور مصطفى بدران وقد راجعه وقدم له الدكتور محمد عماد الدين اسماعيل والكتاب يتحدث عن مدى ما نفيده من استخدام الوسائل السمعية والبصرية في شتى النواحي . والكتاب على صغر حجمه يقدم مادة دسمة في مجالي التربية وعلم النفس . وقد نشر بالاشتراك مع دار القلم .

وفي سلسلة كل شيء عن صدر الكتاب الثاني والعشرون تأليف سام وبيرنل ابشتين وترجمة أحمد محمد عيسى والكتاب بعنوان «انسان ما قبل التاريخ» وهو يحكي لك قصة انسان الكهوف الذى عاش في شمال الصين منذ حوالي ٥٠٠٫٠٠٠ سنة ، الانسان الذى كان يصيد الماموث والعملاق الذى ربما عبد الدببة . وقد نشر الكتاب بالاشتراك مع دار المعارف .

ونترك السلسلات لنتقدم اليك كتابة على غاية من الاهمية . وهو كتاب « خبرات في الشئون المنزلية » وهو من مجموعة الكتب الدراسية والمراجع الامريكية المترجمة . ولا شك أن المكتبة العربية تحتاج الى مثل هذا النوع من الكتب فهي قليلة غاية القلة في الثقافة العربية ولعل هذا الكتاب يسد نقصا كبيرا . والكتاب يعالج كل ميادين الاقتصاد المنزلي بطريقة شائقة واضحة والكتاب من تأليف هيلين ه . ليتم وفرانسس س . ميللر وترجمة سميحة عبد اللطيف ومراجعة نظيرة نقولا وتقديم دولت الصدر وقد اشتركت في نشر هذا الكتاب مكتبة النهضة المصرية .

وقد صدرت في هذا الشهر أيضا قصة من أمتع القصص التي نقلت الى العربية وهي قصة « القطار أول الي بابيلون » وهي قصة ذات حوادث مثيرة ومفاجآت فيها أصدق العواطف النبيلة وأروع معاني الحب وفيها غدر وخيانة وضمائر فاسدة . والقصة تأليف ماكس ايرنيك وترجمة جاذبية صدقي وتصدير الاستاذ حسن جلال العروسي وقد قدم لها ثروت اباظه وقد اشتركت في نشرها مكتبة النهضة المصرية .

هذه هي هديتنا اليك في هذا الشهر جميعها كتب رائعة .

وجميعها كتب لا بد ان تقرأ

حديث الناس يقدمه على حمدى الجمال

كل عام وانتم بخير

اليوم هو العيد الكبير .. ونحن نحتفل جميعا في مشارق الارض ومغاربها بذكرى اللحظات المضيئة التي عاشها سيد من سادة البشرية ونبي كريم . في مثل هذه الايام منذ سنوات بعيدة شاهد النبي ابراهيم في رؤياه انه يذبح ولده .. ورؤيا الانبياء حق .. والحق معناه التصديق ، وروابط الحب التي تربط الاباء والابناء اقوى من أن تنكر ، بل لعل هذه العواطف البشرية التي نحسها جميعا تكون اشد ارهافا وشفافية عند الانبياء ، رغم هذا كله لم يكن أمام ابراهيم عليه السلام الا ان يطيع ، لقد صدر اليه الامر فلم يعد امامه الا ان ينفذ .. وهكذا ارتفعت اليد بالسكين بينما امتلأ القلبان بنبل الطاعة وعطاء الايمان ، فلما اسلما وتله للجبين .. لما اسلما ، هذا هو الاسلام حقا ، الثقة في الرؤيا والطاعة لله والطمأنينة لقدره والرضا بقضائه وتسليم الوجه له وبدء التنفيذ وارتفاع يد الاب بالسكين .. بعدها ابت رحمة الله ان تتقبل الم عبدين من عباده ، الله أرحم بعباده منهم بانفسهم ، بعد استسلام الروح لم يبق الا اللحم والدم وهذان ينوب عنهما اى فداء من لحم ودم ، هكذا فداه الله بذبح عظيم .. ونحن نحتفل بهذه الذكرى كل عام .. نذبح الضحيه ونوزع لحمها ونستمتع بالملابس الجديدة والفرحة .. لكننا ننسى ان العيد هو ان يستشرف قلب الانسان معنى هذه اللحظة النبيلة التي عاشها ابراهيم عليه السلام ، وان تحس بالامتنان نحو الخالق العظيم ، وان نفكر في أن نمسح احزان الاخرين ، وان نغفر للذين أساءوا الينا ، وان نصافح من أغضبناهم ، وان يكون العيد فرصة حقيقية للسلام والحب والنسيان .

أيضا ينبغي أن نفكر في كثير من عاداتنا التي ورثناها ولم نناقشها قط .. أعني الاسراف وهذا الاقبال على اعداد كثير من الطعام الذي يزيد عن الحاجة الحقيقية .. ما أجمل ان نفكر في البيت الكبير والاسرة الكبيرة .. ما أجمل ان نفكر في بلدنا في العيد ، ان كل اسراف في أسرة معناه نقص يلحق بقية الاسر ، وكل زيادة في استهلاك مادة من مواد التموين تعني ان يقع العبء على السوق ذاته . ونحن نبني وجودنا الجديد بكثير من الكفاح الذي تقتضيه رغبتنا في الحياة الافضل . وينبغي ان نتعاون جميعا في ذلك .

كل سنة وانت طيب .. واسرتك واولادك وبلدك بخير ..

اجتماعيات

الليلة وكل ليلة
ملهى الشاليه

النجم العالم — نجمة السينما



التلباني ـ شريفة ماهر

حجز الموائد مقدما ت ٩١٠١٩٩

مواصلة النجاح مستمرة

الليلة وكل ليلة

ملهى الشاليه



راقصة مصر الاولى

نجوى فؤاد



احمد غانم — محمد العزبي

تابلوه من ١٢ فتى وفتاة

فرقة باليه الشاليه للفنون الشعبية

علاوة على اكبر برنامج لم تشاهده ملاهي الجمهورية العربية من قبل

حجز الموائد مقدما ت ٩١٠١٩٩

ملهى كازينو القاهرة

يهنئكم من عماد الدين ويقدم سهرات العيد السعيد ٤ ساعات مع هؤلاء النجوم

جواهر في رقصة العيد

فكاهات ثلاثي اضواء المسرح

النغم الحلو **ليلى جمال** — الصوت الذهبي **رويدا عدنان**

باليه سام شو العالمي

ليفون كشيشيان

وصل الى القاهرة الاستاذ ليفون كشيشيان مدير مكتب « الاهرام » في نيويورك لقضاء بضعة ايام .

مؤسسة عرابي تقدم كل ليلة

سهرات ليالي العيد
على مسرح متروبول ت٩١٩٧٢٧

مطربة العروبة فايدة كامل
ماهر العطار . ناهد صبري
لبلبة . ضحى . وباقة من النجوم

التذاكر بالمؤسسة ت ٧٧٢٨٨ وبالمسرح

ملهى كازينو القاهرة

يشترك في البرنامج المطرب الشعبي

شفيق جلال

- مطربة اذاعة اسكندرية اكرام
- المنلوجست الصاعد علي كريم
- فرقة القاهرة للفنون الشعبية
- نجم الباتيناج زغلول

علاوة على البرنامج الحافل

الاستعلامات والحجز مقدما ت ٩٢٠٦٠٢

حوار مفتوح مع برتراند راسل

بقية

ـ وهكذا تولدت في بيتنا قضية خطيرة من مجرد سوء التفاهم والشك في انسانية الانسان .. تاكد انه على مستوى الدولة وعلى مستوى العلاقات بين الدول تتخلق قضايا خطيرة على هذا المنوال وبهذا الاسلوب ، تهدد حياة وسلام العالم .. ان سوء التفاهم الذي تولد بين كيندي وخروشوف مثلا عندازمة كوبا المشهورة كاد يودي بالعالم الى كارثة الحرب النووية لولا ان سيطر التعقل والحكمة على الموقف قبل فوات الاوان .. ويمكن في اي وقت ان تفتعل من العدم ، نتيجة الشك في انسانيةبعضنا بعضا ، قضايا خطيرة بين رجال الحرب في امريكا وبين رجال الحرب في روسيا او في الصين واذا بهم يتبادلون القنابل النووية والصواريخ ويدمرون العالم ..

اسمع .. اسمع !

قالها بروح الطفل البريء الذي مايزال يعيش في اعماقه ..

وترامت الينا داخل الحجرة اصوات مختلطة في الخارج لرالف والصغيرةايديث تشابك في حوار :

ـ لكن لماذا يارالف ؟

ـ مجرد شك ياايديث .. لم اكن قد رايته من قبل .

ـ هل تعرف عنه شيئا من قبل ؟

ـ اطلاقا اقول لكم مجرد شك في رجل لم اره من قبل .. لم اكن اعرف انكم استخدمتم جنائنيا جديدا

ـ ولكن برتي يقول انك تظن انه جاسوس

ـ لقد قلت له ذلك قبل ان اعرف انه الجنائني الجديد

ـ ولكن ..

وابتعدت الاصوات او سكتت وارتفع صوت رسل يقول :

ـ ستظل «لكن» هذه تلون نظرة زوجتي الى الجنائني المسكين مدة طويلة وتؤول تصرفاته وسكناته وسيشعر هو بنظرة الشك فيرتبك وربما اثر ذلك في تصرفاته فعلا .. حلقة مفرغة .. رالف شك ! ايديث تسال ! برتي قال ! لكن هل صحيح ؟! الرجل فعل كذا ! وهكذا .. وربما تولد عن هذا راي عام في البيت ضد المسكين على اساس انه جاسوس وربما امتد الى القرية كلها .. انواصحاب المصالح المعادية للسلام والامن والديمقراطية والحرية والاشتراكية في المجتمعات كثيرا ماينجحون في زرع اوهام من هذا النوع ويكونون باساليبهم الشيطانية من حول هذه الاوهام رايا عاما لصالحهم يقاوم كل تطور او تقدم ويعدم ثقة الناس بعضهم في بعض . ولذلك فان علينا ان لانقع في هذا الاسلوب او نمارسه .

وعاد رالف . وساله رسل :

ـ ماذا اكتشفت ؟

ـ انه الجنائني الجديد .. واعتذرت له

ـ فعلت خيرا لانك اسرعت في الحكم عليه .. لقد برد شايك خلال قيامك بمطاردة الرجل المسكين . ارجوك ان تطلب من ايديث بعض الماء الساخن .

وذهب شونمان لاحضار الماء الساخن ان «اللورد برتراند رسل» الذي تعدى التسعين من عمره وزوجته «الليدى ايديث رسل» التي بلغت السادسة والخمسين يعيشان معا في منزل بسيط دون خدم او حشم . فقط تساعدها امرأة لمدة اربع ساعات يوميا تقوم باعمال النظافة وتنصرف .

التجربة المصرية والمربية الالمانية

وفتح راسل باب الحديث مرة اخرى قال :

ـ اود ان اشكركم في « الاهرام » على الاهتمام بمقالاتي ورسائلي ونشرها واني لسعيد ان يكون لي «قراء» في مصر والبلاد العربية .

ـ اننا نحن الذين نشكرك . وتاكد ان القاهرة مفتوح بابها بترحاب وتقدير دائما لارائك وافكارك ومقالاتك

ـ حتى ولو كنتم تختلفون معها .

ـ اظن ان الاختلاف في وجهات النظر مقبول مادام موضوعيا . واعتقد ان التجربة قد دلت على ان اختلافنا لم يمنعنا يوما من الاستماع الكامل مع الاحترام لارائك ومناقشتها .

ـ هذا صحيح . ولا اخفي عليك انه ادهشني بعض الشيء .. لااقصد بالضبط معنى الدهشة وانما حيرتي .. بصراحة مصر سببت لي حيرة كبيرة .

ـ لماذا ؟

ـ ان الصورة التي تكونت لدى من قبل عن مصر ، انها وقعت في قبضة الدكتاتورية العسكرية منذ ١٩٥٢ . وهي صورة تكونت طبعا من السماع وقراءة صحفنا وليس من المشاهدة الواقعية لانه لم يتح لي ان ازور مصر للاسف . ولكن اذا بمصر تعلن الاشتراكية وبناء مجتمع متطهر من الراسمالية .. واقول لنفسي كيف تقوم الدكتاتورية ببناء الاشتراكية ؟ ثم اجد من ياتي ليقول لي وماذا تقول عن المعتقلين والمساجين في مصر بسبب ارائهم ؟ واسمع بعد ذلك بالافراج عنهم ولكني اسمع في نفس الوقت عن عدم توفر الديمقراطيةوضماناتها ثم يجيء تشركم لرسالتي الى المثقفين العرب كاملة بكل ماوجهته فيها من نقد لبعض الاوجه في التجربة المصرية وفي الحياة العربية بوجه عام ومناقشتكم لها علنا .. ان نشر النقد معناه حريةالتعبير .. وحرية التعبير معناها الديمقراطية . ثم نسمع عن دعوتكم التي يتزعمها بقوة الرئيس ناصر تحت شعار القوميةالعربية والتي نعطي هنا انطباعا بانكم تريدون السيطرة على البلاد العربية . ولكنا في نفس الوقت نسمع عن مواقفكمومواقف الرئيس ناصر شخصيا مع ثورات التحرير الوطنية في كل مكان ومع السلامالعالمي وضد العدوان الامريكي .. وطبعا هذا موضع تقديري العميق .. ولكن ماذا عن اوجه الصورة الاخرى ؟ وهذا هو مصدر حيرتي ازاء التجربة المصرية .. ارجو ان يتسع صدرك لكلمات رجلتعدى التسعين ويعيش على بعد الاف الاميال من وطنكم .. ولكنه يحاول جادا وصادقا ان يفهمكم خاصة وقد اصبحتم الان بعد تحرركم للعيون دورا رئيسيا في مصير العالم ومستقبله وهذا ما يهمني .

وسكت «الرسل» لحظات شغل نفسه خلالها بحشو غليونه ثم استطرد قائلا :

ـ اذا كان الكلام في هذا الامر يحرجك ، فلنصرف النظر عنه . لا اريد ان اسبب لك مشاكل .. وعلى العموم الحديث بيننا لن يخرج من هذه الحجرة .. انا اريد المعرفة فقط .

وابتسمت وانا اقول لنفسي : « اذا كان كل هذا التشويه قد نفذ الى رسل فما بال الرجل العادي في بريطانيا او اوربا ! » وقلت لرسل :

ـ لامشاكل بالمرة . وعلى العكس اني ارحب بان يخرج الحديث من هذه الحجرة واني اريد ان استاذنك في نشر حوارنا هذا كاملا «بالاهرام» في القاهرة

ـ كما تشاء . لامانع عندي ..

ولكن هل لي ان اسالك : لماذا ؟

ـ لسببين : اولا لاثبت لك عمليا زيف الصورة التي نسجت هنا في بريطانيا وفي اوربا عامة عن التجربة المصرية سواء بحسن او بسوء نية . وثانيا لاطلع مواطني على كيف تصور جهودهم وثورتهم تصويرا مشوها حتى لدى صديق عظيم كبرتراند رسل .

ـ شكرا لتلقيبك اياي «بالصديق»

ـ هذه هي مشاعرنا الحقيقية تجاهك فعلا

واطلق «رسل» ضحكته الدافئة وهو يلوح بغليونه في الهواء :

ـ لاتنفخني بالغرور .. هل انا بهذه الشهرة حقا في مصر ؟ !

واحسست «بالانسان في رسل» يلح في معرفة ابعادقيمته خارج بلاده فاستطردت قائلا :

ـ في مصر والوطن العربي كله .. لااقول لك هذا مديحا ذاتيا . انه حقيقة ونحن في مصر مثلا نعرف «اثنين رسل» . رسل باشا حكمدار بوليس القاهرة خلال ثورة ١٩١٩ وكان اداة باطشة من ادوات الاستعمار والرجعية الحاكمة ضد شعبنا وبرتراند رسل المفكر والفيلسوف وداعية السلام العظيم في عصرنا . ونقدر مانقمن الاول ، واظنه عمك ، بقدر مانحترم ونقدر الثاني ونقرأ له ونترجم كتبهوابحاثه

وراح رسل يفرك يديه مسرورا وهو يقول :

ـ اولا رسل باشا ليس عمي ولكنه مجرد قريب . واذا كنت اطمع في ان تستمروا في التمييز بينه وبيني في الافكار والاتجاهات والسلوك فاظن ان رسل باشا على الرغم من موقفه الاستعماري البغيض كان له على مااعلمت بعض الفضل في محاربة تجارة الحشيش في مصر

ـ وهناك من يؤكد انها كانت محاربة شكلية لان الاستعمار قد عمل على تشجيع تجارة وادمان الحشيش كجزء من سياسته لمحاولة تحطيم معنويات الشعب المصري .

ـ جائز .. جائز جدا . ولكن هل تعلم ان احتلالنا . اقصد احتلال الاستعمار الانجليزي لمصر بالذات كان احدى الصدمات العنيفة التي اصابتني وهزتني وجعلتني انفصل فكريا وحياة ومصيرا عن طبقتي الاستعمارية التي نشات وتربيت فيها .

ـ كيف ؟

ـ كان لي مربية المانية ، صارمة ومثقفة ، مازلت اذكر حتى الان وجهها البيضاوي الكبير القاسي القسمات ، اختارها لي جدي الذي عشت معه بعد وفاة والدي ، لترعاني وتنشئني على النظام والطاعة فقد كنت ولدا مشاكسا مغامرا لايحترم التقاليد . ولكن جدي لم يدر بان هذه المربية الالمانية لم تكن تكره في الوجود شيئا قدر كرهها للانجليزوصلفهم وكبريائهم وتعاليهم .. وطبعا لقنتني هذا كله مع حب النظام في العمل . وكان احتلال الانجليز لمصر الذي زعموا انه مؤقت وانهم سيجلون عاجلا عن ارض النيل هو الموضوع الذي ظلت المربية الانجليزية تطرقه معي باستمرار كدليل على الكذب والخداع والنفاق الانجليزي . وكنت اقاومها واؤكد لها باننا سنجلو عن مصر طالما وعدنا بذلك . وكانت هي على العكس تؤكد لي ان الاحتلال مستمر ولن يخرج الانجليز من مصر الا عنوة بثورة مصرية .. وطبعا اكدت الاحداث صدق رايها وبددت امالي في ان يفي الانجليز بني وطني بوعودهم . ودفعتني للثورة على كل طبقتي وتقاليدها وافكارها ونظمها . وللاسف لم تعش مربيتي حتى ترى جلاء الانجليز عن مصر كما توقعت بثورات متوالية كان اخرها ثورة ١٩٥٢ .

قلت : ولم تر ايضا كيف حاولوا أن يعودوا مرة اخرى بعدوانهم مع الفرنسيين والاسرائيليين عام ١٩٥٦ بعد تاميم قناة السويس . ولكن ردتهمبمقاومة الشعب المصري

وضحك رسل طويلا قبل ان يقول :

ـ لو كانت حية حتى عام ١٩٥٦ ورات بلاغة الاستعمار الانجليزي وهزيمته لماتت وقتها من الفرحة ! ياالهي .. كم كانت تكره الانجليز !

وعاد شونمان الى الحجرة بالماءالساخن وتوجهت بموجات الضحك المتبادلة بين رسل وبيني تتساءل :

ـ مم تضحكان ؟

وهمس رسل :

ـ عن مربيتي الالمانية .. ولكن باحترام .. نعم بكل احترام ..

ونفر « شونمان » ثمه دهشا :

ـ مربيتك ! وماعلاقته بمربيتك .. لا اظن انه اتيحت له فرصة معرفتها !

وانفجر رسل ضاحكا ، وهو يربت مستدي متعدد بيديه :

ـ لا .. لا .. علاقته بها انه مصري .. وكانت مربيتي تقول لي عن مصر .. والانجليز .. هه .. لا .. لا هذهحكاية طويلة ومعقدة احكيها لك فيما بعد .. فيما بعد ..

غـــدا
نواصل نشر بقية الحوار

...هرة تأكل وحدها في يـوم العيد ....١٠خروف !!

■ .. فكل ساعه — من ثلاثةايامقبل يوم العيد يذبح الجزارون ..٥ خروف . وفى كل ساعة زمن يبيع سوق باب الخلق من خراف العيد .٣ خروفا بينما سوق امبابة يبيع مثل هذا الرقم !.

ولا عجب اذا طرحت وزارة التموين ..١ الف خروف مثلج قادمة فىالبواخر من الصومال سعر الكيلو منهـا .٣ قرشا .

وبطبيعة الحال فان الافا من البيوت المصرية لا تنقطع فيها عادة ذبح خروف فى كل عيد اضحى .. والرقم هنا غير معروف . ولا يمكن تحديده !









« تصوير احمد الطى »

مع المرأة

ماذا ياكل الاطفال فى العيد ؟

مع نسمة الفجر واماني العيد تبدأ الام فى توزيع وجبة الفطور الدسمة المكونة من الكبدة والكلاوى واللحم على افراد اسرتها . وحتى لا يشكو ان طفل من عسرهضم او اسهال بعد هذه الوجبة الدسمة تقدم د . حكمت فريد اخصائية الاطفال هذه النصائح الى كل ام :

★ الكبد والمخ يجب استبعادهما من اكل الاطفال ذوى الحساسية . اذ انهما يساعدان على ظهورها .

★ لحم الراس والكوارع قيمتهما الغذائية عند الطفل ضعيفة نتيجة افتقارهما الى كثير من الاحماض الامينية اللازمة لبناء الجسم .

★ الطفل عمر سنة ياكل اللحم على شكل لحم مفروم ومسلوق مرة واحدة فى اليوم ولا تزيد الكمية عن ..١ جرام .

★ الكرشة والامعاء خالية من الحديد وليس لها اية فائدة للطفل فى حين ان الطحال غنى جدا بالحديد ولذلك فهو غذاء جيد له .

★ الطفل فوق السنتين يمكن اعطاؤه كل انواع اللحوم مع عدم الاسراف فى اللحم الدسم



✱ حتى الآن كان الشعر يكتفى فقط بمداعبة الجبين على شكل قرانشة او ستارة سميكة . ولكن الانف غارت من الجبين وارادت ان يداعبها هى ايضا الشعر ولذلك صممت الافوات كاريتا هذه التسريحة التى تتسدل فيها القرانشة على الجبين ثم خصلة طويلة فى منتصف الجبين تصل حتى الانف !

من غير عنوان

جمعية الرفق تطلب تخدير الخروف قبل ذبحه

★ ستطلب جمعية الرفق رسميا من المسئولين تخدير الخراف قبل ذبحها فى سلخانة القاهرة

تقول الجمعية : ان الخروف عند مايشاهد دماء الحيوانات الاخرى المذبوحة امامه فى السلخانة تصيبه نوبة من الهستريا ينبغى ان نجنبه ان يعيش فيها قبل الذبح .

تقول الجمعية ان هذه الطريقة متبعة فى سلخانات بعض الدول الاوروبية

اول سيدة تدخل عضوا فى المجلس الاعلى للازهر

★ ستدخل د . زينب راشد عميدةكلية البنات الاسلامية فى جامعة الازهر عضوا فى المجلس الاعلى للازهر بحكم القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦٢ والذى يقرر : اعتبار عمداء كليات جامعة الازهر اعضاء فى المجلس .

٢٠٠٠ عربة خاصة دخلت الاسكندرية امس

★ وصل الى الاسكندرية خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة ..١٥ عربة خاصة قادمة من الطريق الزراعى و ..٥عربة من الطريق الصحراوى . وصل ايضا ٣٤ اتوبيسا صحراويا يحمل ١١٩٠ مواطنا سيقضون عطلة العيد فى الاسكندرية .

بيكلز المنقذ ينطلق فى دلال الى عدسات مصورى الصحف والسينما الذين التفوا حوله!

الكلب الذى انقذ سمعة بريطانيا الكروية !

★ هذا هو الكلب « بيكلز » الذىاستطاع ان يذل جهابذة خبراء الجريمة فى اسكوتلانديارد قمة العمل البوليسىفى العالم كله بعد ان قلب خططهم راسا على عقب ثم انقذ سمعةانجلترا الكرويةعند ما عثر على كاس العالم الذهبية عن طريق الصدفة

وكان « بيكلز » قد عثر على الكاس(.٣ الف جنيه استرلينى) فى حديقة صاحبه ملفوفة فى ورقة كبيرة ومدفونةفى الارض تحت شجرة !

بقى ان تعرف ان الكلب وصاحبه فىانتظار المكافاة التى اعلنت اسكوتلانديارد عن تقديمها الى من يعثر على الكاس !

✱ ✱ اخبـار الصـباح ✱ ✱

● مليون وربع مليون تذكرة دخول تسلمتها امس حديقة الجيزة التى يتوقع مديرها ان يكون جمهورها فى ايام العيد الاربعة هو هـذا العدد .

● البيجوم اغاخان ستحضر مباراة الاهلى والقناة يوم الاحد . هذه اول مرة تحضر فيها مباراة مصرية

● محرم فؤاد سيعاود نشاطهالغنائى فى التليفزيون واذاعة القاهرة بعد ان غاب عن الميكرفون ١٥ شهرا .

محرم فؤاد زار د . حاتم فى مكتبه اول امس فور وصوله الى مصر .

● شكرية غالب عزينة مراد غالب سفير القاهرة فى موسكو طير اليها اليوم بعد ان اضطرت الى التخلف عن السفر معه منذ ٦ ايام حتى تبقى الى جانب ابنتهما الكبرى منى التى فاجأها المرض.

● احمد فؤاد حسن باع مطوعتين موسيقيتين من تاليفه الى الكويت اولاهما : انا الكويت . والثانية : مجد العرب .

● سيفتح باب القيد فى نقابة المهن السينمائية من اول الشهر القادم.باب القيد كان مغلقا منذ ٨ سنوات .

● محمود السباعى مدير امن القاهرة دعا عساكر مديرية الامن وعساكر فرق امن القاهرة الى تناول طعام الافطار معه فى مركز تدريب فرق الامن فى العباسية صباح اليوم « اول ايام العيد » .

● قرر جمال حماد محافظ كفر الشيخ تاجيل مهرجان الفنون والاداب الى ايام ٨ و ٩ و ١٠ مايو حتى يتمكن الموسيقار محمد عبد الوهاب من الاشتراك فيه مع الفنانين الاخرين .

● منصب مدير شركةفوكسالسينمائية فى القاهرة — اصبح خاليا . شريف كامل الذى شغل هذا المنصب طوال الـ ١٥ شهرا الماضية سيعمل فى توزيع الافلام وانتاج افلام التليفزيون المشتركة والسياحة . اذ اشترك مع رشدى صبحى مدير « حابى تورز » السياحية فى مصر .

يقدمه — كلى لعيب

● « المسرح الاشتراكى » : كتاب صدر امس من تاليف المخرج كمال عبد مدرس الاخراج فى معهد الفنون المسرحية يعرض فيه قوانين المسرح فى المجتمعات الاشتراكية .

● سعيد متولى مدير غرفة صناعة الجلود فى اتحاد الصناعات : يصدر له الكتاب الماضى كتابا اسمه « ظلال » !

● المخابز الالية الثلاثة التى ستقام فى امبابة وحلوان ومدينة نصر انتاج كل منها فى اليوم الواحد ٣٦٠ الف رغيف .

● عن الامام ابو حنيفة — احد الائمة الاربعة — الف عبد الحليم الجندى رئيس قضايا الحكومة كتابا يصدر بعد شهر .

● تستطيع انثى طائر البطريق الذى يعيش فى القطبين الشمالى والجنوبى ان تقطع ٢٠٠٠ ميل فى ١٢ يوما . يمكنها ايضا ان تعود الى عشها بعد ان تبعد عنه ٦٠٠٠ ميل !

اذاعة وتليفزيون..

تأجيل عرض مسرحيتين كان موعد عرضهما امس .

تاجل عرض مسرحيتين كان مقررا تقديمهما امس . الاولى « طبول فى الليل » اخراج كمال عيد وذلك نتيجة عدم اكتمال الاكسسوار والملابس والاثاثات . سيعرض مسرح الجيب بدلا منها مسرحية (ياسين وبهية) .

والثانية « الزوجة آخر من يعلم » اخراج سعيد ابو بكر وقد تاجلت نتيجة عدم انتهاء الديكورات ايضا ! سيعرض المسرح الكوميدى بدلا منها (خلق البنات) .

ك . عيد قدم مذكرة الى سعد خطاب المدير العام لمؤسسة المسرح شرح فيها جميع ظروف « طبول فى الليل » . واسباب تاجيلاتها السابقة . قرر س . خطاب عدم تحديد موعد عرض اية مسرحية قبل ان يشاهد هو العرض كاملا من حيث الاداء التمثيلى والاخراج والديكورات والملابس والاكسسوار .

لوحة اليوم : دعاء العيد .. كل سنة وانتم طيبون تصوير : محمد منيب نظيف

علوم

البندقيــة الزراعية .. طريقة جديدة للزراعة

☐ استطاع رجال الابحاث والخبراء الزراعيون فى بريطانيا الوصول الى طريقة جديدة للزراعة عن طريق استخدام جهاز جديد يعرف باسم « البندقية الزراعية » وهى وعاء كبير يشبه البندقية يحتوى على كل ما يلزم لنمو البذور ، ويتصل بمضخة ذات ضغط عال . وتوضــع البذور فى الوعاء (البندقية) مخلوطة بالماء والاسمدة اللازمة فى نفس الوقت . ويتم تركيب هذه الخلطة بعــد اجراء تحليل دقيــق للتربة الزراعية بحيث تضم كل ما تحتاجه التربة من عناصر لازمة . ثم تقوم المضخة بعد ذلك بعملها فتقذف بالخلطة الى أبعاد تصل الى حوالى ٢٤٠ مترا فتسقط على الارض كما يسقط المطر وبجهاز ثان ترش البذور بطبقة خفيفة من التبن المخلوط بالماء والقار لوقايتها من جهة ولتوفير جو ملائم لنمو المخلوقات الصغيرة والبكتريا التى سرعــان ما تحول الارض القاحلة الجدباء الى تربة خصبة .

ويقول الخبراء الزراعيون ان التربة فى هذه الحالة تكون متشبعة بالغذاء اللازم لنمو النبات . وهى لا تحتاج بعد ذلك الى أسمدة لفترة تطول الى سنتين تكون فى أثنائها صالحة للزراعة .

وقد دلت الابحاث التى اجراها مجلس الفحم فى بريطانيا انه يمكن الاستفادة من هذه الطريقة فى كثير من الزراعات وقد تمت فعلا عدة تجارب ناجحة فى بعض أماكن التعدين حيث توجد تلال من الاتربة المعدنية التى لا تصلح للزراعة العادية . ولكن أمكن بهذه الطريقة زراعة بعض الزهور والخضر على هذه التلال وكان الانتاج الزراعى فيها يوازى ما تنتجه الاراضى الزراعية العادية .

من ٧٥ سنة فى مصر

●●● بينما كان سائق نمل ينقل براميل سبيرتو الى القبارى سقط احدها الى الارض فانكسر وسال ما فيه فحمل الطمع بعضهم وهموا بالتقاط السائل وبينما هم فى ذلك التهب السبيرتو فاحترق ثلاثة وحالتهم خطرة فنقلوا الى المستشفى للمعالجة وقبض البوليس على سائق المركبة للاستفهام منه .

※※※ زفت ليلة الاثنين كريمة حضرة الوجيه خليل افندى صالح القصاب الى حضرة الشاب الاديب احمد افندى عبد الرازق المترجم بالمحكمة المختلطة بمصر وكانت حفلة الزفاف غاية فى الاتقان ومعدات السرور حضرها الجم الغفير من وجهاء وأعيان العاصمة وغنى فيها عبده افندى الحامولى غناء يطرب له الجماد بعد زف العريس على نغمات الموسيقى بحفلة زاهية .

●●● قرر أحد الاطباء الفرنسيين احصاء بمصابى الكلب فلم يجد منهم فى عام ٩٠ الا اصابة واحدة لفتاة صغيرة عولجت عند بستور ثم ظهر من احصائه ان الاصابات بهذا الداء كانت ٤ فى عام ٨٠ وقد لاحظ الدكتور ان قلة الاصابات الانسانية بهذا الداء كانت على اثر ازديادها فى الحيوانات وان السبب فى ذلك حسن المراقبة والسهر على المصاب فقد كان المعقورون فى عام ٩٠ نحو ٥٦ شخصا ثم لم يظهر منهم الا الفتاة المتقدم ذكرها مصابة بالكلب حقيقة ومن بقى فقد عقرته كلاب غير كلبه .

●●● قبض فى احدى مدن بلغاريا على ثلاثة وجد عندهم مبلغ ٥٠ الف فرنك وكثير من الاوراق الداعية الى الثورة ولم يعلم جنسهم بعد

الاهرام فى ١ أبريل ١٨٩١

(« الاهرام » فى ١ ابريل سنة ١٨٩١)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠—٤/١٩) تنشط الى مقابلة او زيارة او اجتماع يجلب لك البهجة

الثــــور (٤/٢٠ ٥/٢٠) تطورات ســــارة فى آفاق الحب والعمــل والمــال

الجوزاء (٥/٢١—٦/٢٠) كسب مادى او ادبى ونشاط اجتماعى او اتصالات مفيدة

السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) خطة او مشروع او محاولة جديدة تلبجهة تماما

الأسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢) زائر او ضيف يحمل اليك هدية أو اخبارا مشــجعة

العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) سفر او رحلة قصيرة ممتعة او حادث اجتماعى سعيد

الميزان (٩/٢٣—١٠/٢٢) مسألة لها مساس بمستقبلك اوعملك اومركزك تشغلك

العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢١) وثبة موفقــة او بداية طيبة أو تحقيق امنيــة

القوس (١١/٢٢ — ١٢/٢١) يوم باسم فى محيط عــلاقاتك الخاصــة والعامة

الجــدى (١٢/٢٢ — ١/١٨) قلق او انشــغال او ظروف طارئة تجعلك عصــبيا

الدلو (١/١٩ — ٢/١٧) تضحيــات من اجل مــن تحب او تحــول او تتزوج

الحوت (٢/١٨ ٣/١٩) تحتفــل بشــخصية محبوبة لديك او تســمع ما يسرك

التونى الفلكى

طرزان

بقلم ادجار رايس بوروز

ملخص : قال ريد للزعيم ان شخصا واحدا فقط هو المسئول عن هذه الجريمة ثم اشار الى فيبس وهو يقول «ها هو قاتل فونجو.. لقد رأيته وهو يرتكب الجريمة» وعلى الفور القى القبض فيبس الذى لم ينطق بكلمــة احتجاج وقد اذهلته خيانة ريد .

كان الزعيم مقتنعا بارتكاب فيبس الجريمة فرفع سهمه ليقتله

وفجأة دوى صوت آمر قائلا « قف ! »

واندهش الجميع وهم يرون طرزان يقفز من بين الاشجار وبجانبه الشيتا القرد .





إعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب موظفين

شركة النصر للغزل والنسج الرفيع بدمياط والمنصورة

تعلن عن حاجتها الى :

١ — رئيس قسم المرافق فئة رابعة بكالوريوس هندسة مدنية خبرة ٨ سنوات على الاقل فى تنفيذ مبانى ومنشآت مدنية والطرق وشبكات المياه والمجارى للعمل بمصانع الشركة بدمياط

تقدم الطلبات باسم السيد المدير الادارى للشركة : ٣ شارع سعد زغلول بدمياط . فى ميعاد أقصاه ١٩٦٦/٤/١٦ . وسوف يتم التعيين طبقا للائحة الشركات ٣٥٤٦ لسنة ١٩٦٢ .

وزارة الاوقاف

تعلن عن حاجتها الى مبعوثين يجيدون اللغة الانجليزية اجادة تامة من الحاصلين على ليسانس الاداب « قسم اللغة العربية » او دار العلوم فعلى الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم الى مكتب السيد الاستاذ المستشار الفنى للوزارة مصحوبة بشهادة المعاملة والشهادة الدراسية . او استمارة النجاح ، وشهادة الميلاد وموافقة الجهة التى يعمل فيها ان كان موظفا وسيكون الاختبار تحصيليا فى :

١ — اللغة الانجليزية
٢ — اللغة العربية
٣ — المعلومات العامة — دينية واجتماعية — ووطنية .

تقبل الطلبات لمدة عشر ايام — تبدأ من يوم الثلاثاء ٥ ابريل سنة ١٩٦٦ ويبدأ الامتحان فى يوم السبت الموافق ٢٣ من ابريل سنة ١٩٦٦ فى تمام الساعة الخامسة مساء بمسجد عمر مكرم بميدان التحرير بالقاهرة . وسوف تقوم الوزارة فور اعلان النتيجة باختيار العدد المطلوب واتخاذ الاجراءات اللازمة لابتعاثهم —٤٢٢١

مستشفيات جامعة عين شمس

الادارة العامة لشئون العاملين

طبيب مقيم باطنة عامة . طبيب مقيم تخدير . طبيب مقيم قلب . طبيب مقيم اطفال . طبيب مقيم معمل . طبيب مقيم متوطنة . طبيب مقيم جراحة عامة . طبيب مقيم عظام . طبيب مقيم انف واذن . طبيب مقيم نساء .

اعــلان

تعلن مستشفيات جامعة عين شمس عن حاجتها الى شغل وظائف الاطباء المقيمين الموضح بيانها عاليه بالدرجة السابعة المؤقته لمدة سنتين بخلاف مدة طبيعة العمل ويشترط فيمن يتقدم لشغل هذه الوظائف مايلى :

١ — ان يكون من رعايا الجمهورية العربية المتحدة .
٢ — ان يكون من خريجى كلية طب جامعة عين شمس .
٣ — ان يكون قد امضى سنة الامتياز التدريب بمستشفيات جامعة عين شمس ومستشفيات وزارة الصحة او ايهما منها ثلاثة أشهر بالقسم الذى يرغب التقدم فى الوظيفة المعلن عنها
٤ — الايكون قد مضى على انتهاء سنة الامتياز التدريب اكثر من سنتين من تاريخ الاعلان

وتقدم الطلبات باسم السيد المدير العام لمستشفيات جامعة عين شمس بمبنى مستشفى عين شمس بالعباسية خلال عشرة ايام من تاريخ الاعلان وعلى كل من يرغب فى التقدم للترشيح فى اكثر من وظيفة ان يتقدم طلبا مستقلا بكل وظيفة يرغب الترشيح فيها مبينا ترتيب رغبته فى الترشيح لكل منها حسب اولويتها بالنسبة لرغباته فى الترشيح لتلك الوظائف

والاطباء الموظفون يتقدمون بطلباتهم عن طريق مصالحهم مشفوعة بموافقتها المبدئية على النقل فى حالة الترشيح باحدى هذه الوظائف هذا ولن تلتفت الى الطلبات التى مستوفاه للشروط المعلن عنها او التى قدمت او تقدم قبل او بعد انتهاء فترة الاعلان

٤٢١٥

طلب موظفين

شركة سويس فارما

ش . م . ع

تطلب سكرتيرة ممتازة تجيد الكتابة على الالة الكاتبة الانجليزية وتجيد الاختزال باللغة الانجليزية مع معرفة الكتابة على الالة الكاتبة العربيــة — المرتب حسب الكفاءة والخبرة تقدم الطلبات شخصيا الى مصنع الشركة الكائن بشارع السواح — الاميرية أمام المساكن الشعبية تليفون رقم ٨٧١٨٠٧ فى موعد اقصاه ١٩٦٦/٤/١٠ .

مدارس و معاهد

تعلم بمدرسة الدلتا

١٥٥ شارع رمسيس تليفون ٩٠٩٠٧٢ اللغة الانجليزية والالة الكاتبة والاختزال

تحف كريستال وموبيليات

نجف السبع ت ٩٣٤٠٥٨

جميع اشغال النجف والديكور
١٢ حارة الشيخ ابراهيم بالموسكى

للبيع

★ للبيع للسفر كوافير مريح ٤ كراسى كامل المعدات المخابرة ت ٨٦٨٦٨٩

★ للبيع ماكينة تريكو المانى بحالة الفابريكة بالشكود والجاكار ت ٨٧٥٧٤٤

★ ثلاجة انجلش اليكتريك فريزر عريض وماكينة كهربائية صناعة الخارج ت ٨٢٥٠٥٣

★ للبيع مصنع ملابس جاهزة بلوازمه به خمسة ماكينات تنجر ١٩٥ ك و٩٦ بالموتورات لشهرته بالمحلات الكبرى بالتليفون نحسن موقع بالقاهرة اكتب للاهرام برقم ١٣٣٩

★ للبيع بالمبارسة ٣٢ فدان عليها ٢٠٠ نخلة بسط جريبه دمياط ... الاتصال بمكتب انور مشرقى المحامى ٣ ميدان ... القاهرة تليفون ٥٢٦٢٣ و ٥٨١٨١

للبيع لداعى السفر

١ — فيللا ٤٨ شارع دار السعادة بحلمية الزيتون على شارعين موقع ممتاز ١٣٠٠ م تقريبا تسلم خالية
٢ — سيارة مارسيدس ١٩٦١ بنزين ٢٢٠ س استعمال شخصى بحالة الفابريكة بالكماليات ت ٨٩٦٠٧١
٤ — ١٠ مساء الوسطاء يمتنعون

شاطىء شهر العسل

بالعجمى

فيلات وأراضى مقسمة للبيع بالعجمى ليس بطريق تحت العجمى بالنقد والتقسيط المريح — اتصلوا بالاسكندرية ١٠ شارع الغرفة التجارية الدور الثانى ت : ٢٤٨٧٥ — ٣٥٦٨٧ خلال أيام العيد صباحا من التاسعة الى الواحدة .

كتب

هــدية عيد القيامة مجانا

كتب بخمسين قرشــا — أرســل عشرة قــروش رســم المسجل : للمقدس سامى بولس : ص.ب ٥٢ الفجالة . الاسعار العادية بالانجليزى اطلب : النبوات والانجيل صحيح

للايجـــار

★ شقق مفروشة وخالية بالقاهرة وضــواحيها بمكتب ســامى ٤٢ سليمان ت ٤٩٥٥٩

مــزايـدات

بكامب شيزار بالاسكندرية

الاحد ٣ ابريل الساعة ١٠ صباحا

بيع بالمزاد العلنى

عقار — اثاث ورياش

٢٤شارع ايلوزيس بجوارشركة البيرة من طريق الحرية

اولا الفيلا الفاخرة

مساحة الارض ١٠٠٠ ذراع تقريبا مكونة من دورين ونصف وحديقــة بثمن أساسى ٩٠٠٠ جنيه

ثانيا الاثاث والرياش

جميع محتويات الدور الاول من اثاثات فاخرة — تحف — تماثيل — تابلوهات — نجف ممتاز — بيانو — فريجيدير وخلافه

سجاد عجمى نادر .

سيارة تاونس ٦٠ (بجراج الفيلا)

المعاينة غدا السبت

الخبير ر. حسان ت ٧٩٣٢٠

اليوم المعاينة وغدا

بيع هام بالمزاد

الساعة ١٠ صباحا و ٤ بعد الظهر ٤٠٨ طريق الحرية رشدى رمل الاسكندرية

تحف ورياش ثمينة انجليزية وفرنسية

صالونات لوى كانز ولوى ســيز مذهبة ولاكيه — كريجر بادى فترينات تحف بودى روز ترابيزات وقطع موبيليات صغيرة باريس كانســولات فورفورجيه بالمرآة والرخام ترابيزة انجليزى كبيرة غرفة مكتب صالون رينسانس مارغاريتس نجف كريستال بكاراه وبرونز تحف سلسبيه انجليزى ســفر — ساكس — جاليه — بيانو المانى — راديو بيكاب غرفة سفره ارو فترينة ميل لندن تابلوهات لمدارس فرنسا وايطاليا فضيات معادن مبين انجوب وكريستوفل اطقم صينى ليموج — كريستالات سان لوى

غرف نوم لوى سيز لاكيه ومودرن صنع الخارج

ولونيا — فريجيدير وستنجهاوس ١٤ قدم غسالة انترنشيونال فوز اوتوماتيك فرن بوتاجاز امريكانى سكيف هواء سخان بوتاجاز — مطبخ امريكانى كامل

سجاد عجمى

كاشان . بخارة . تبريز

ومجموعة كبيرة من مراتب ودواليب وسراير ولعب اطفــال

الخبيران المثمنان . ح(٤٦)

فاروق عبد العزيز (٤٧)

تليفون القاهرة ٧٥٨٦٠
تليفون الاسكندرية ٧٤٩٩٨

مــزايــدات

اعلان مزاد بيع اصناف كهنه

تعلن مديرية التموين الاجتماعى بسوهاج انه تحدد يوم الاثنين ٩ مايو ١٩٦٦ لبيع اصناف الخرده والكهنه والخشب المكسر بمخازن المديرية فعلى من يرغب الدخول فى المزايدة دفع مبلغ ٢٠ جنيه قبل الدخول فى المزاد يستكمل الى ٢٠ ٪ عند رسو العطاء

٤٢٦٢

اعلان بيع

يعلن مجلس مدينة شبرا الخيمة انه سيجرى بيع ١٢٠ دراجة نصر رقم ٦٠١ بمقر الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف — ترعة الاسماعيلية بشبرا الخيمة . الســاعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٦٦/٤/٢٣ وفاء لمبلغ ١٤٨٤٫٥٨٥ مستحقة للمجلس فعلى من يرغب الشراء الحضــور فى الميعاد والمكان الموضحين ومعه تامين قدره ٥٪ ومن يرسو عليه المزاد يدفع الثمن فورا

٤٢٩٣

هيئة المواصلات الســلكية واللاسلكيةــ قسم المبيعات

بمبنى سنترال الاوبرا بالدور التاسع بالقاهرة

تشهر الهيئة عن اعادة بيع كمية الفلين الجديدة المتخلفة من عمليــة تكييف هواء سنترال المنصورة الجديد والموجودة بمخزن تليفونات طلخــا (لوطا ولحدا) وهى عبارة عن ٢٢ مترا مكعبا (تحت العجز والزيادة) وذلك بالمزاد العلنى فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٦٦/٤/١٦ بمكتب السـيد المهندس مراقب عام التفتيش بادارة المخــازن والمشتريات بمبنى ســنترال الاوبرا بالدور التاسع — وعلى كل من يرغب الاشتراك فى هذا المزاد معاينة الصنف اولا فى محل وجوده المشار اليه وذلك فى مواعيــد العمل الرسمية ــوعلى المزايدين ان يقوموا بسداد التامين الابتدائى الذى سيطلب منهم قبل بدء المزاد وعلى من يرسو عليه المزاد ان يكمل باقى التامين الى ٢٠ ٪ من قيمة ثمن الصفقة وباقى الثمن يدفع قبل الاستلام اى بعد اعتماد نتيجة المزاد هذا بخلاف تحصيل رسم قدره ٢ ٪ من ثمن الصفقة ممن ترســو عليه لحساب مصلحة التسجيل والرقابة التجارية بوزارة التموين — ٤٣٠٧

★ سيباع بالمزاد العلنى يوم السبت ١٩٦٦/٤/٩ الثامنة صباحا بشارع المحكمة رقم ٢ قسم بولاق ســخرطة حديد شغالة بدون موتور وبحالة جيدة ملك نجيب عنتر تنفيذا للحكم رقم ١١٩٥ لسنة ١٩٦١ كلى مدنى القاهرة بناء على طلب الحاج محمد على مصطفى

اعلان بيع

يعلن مجلس مدينة شبرا الخيمة انه سيجرى بيع عدد ١ ونش استار فونتى — عدد ١ مقطورة رقم ٣٩ القاهرة بالمزاد العلنى بمقر شركة مصر للهندسة والسيارات — ترعة الاسماعيلية بشبرا الخيمة الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٦٦/٤/١٤ وفاء لمبلغ ١٢٠١٫٧٥٠ مستحقة للمجلس فعلى من يرغب فى الشراء الحضــور فى الميعاد والمكان الموضحان ومعه تامين قدره ٥ ٪ ومن يرسو عليه المزاد يدفع الثمن فورا

٤٢٩٥

بالاسكندرية

بيع كبير بالمزاد العلنى

اليوم الجمعــة اول ابريل ١٩٦٦ الساعة ٥ بعد الظهر

محتويات فيلا راقية دورين موبليات فرنسية واستيل

١٩ ش بيلوز محطة ترام الابراهيمية

غرف نوم وسفرة صالونات مودرن انتريهات فورفرجيه تحف تابلوهات بلورهات اباجورات ماكينة خياطة سجاد ايرانى وعجمى نادر فريجيدير بيانو المانى نجف برونز وكريستال ماكينة تريكو تعمل الكوت دواليب سراير مكاتب

ادوات مطبخ كامل وخلافه

الخبير أنطون غطاس

ص ٤٤ تليفون ٧٩٧٣٠

مطلوب شراء

★ نشترى نقدا تليفزيون . سجاد موبيليات . ثلاجات ت ٨٠٦٨٥١

★ مطلوب سيارة فولفو او فولكسفاجن او أوبل موديل حديث الاتصال ت ٨٦٦٠١٠

★ الى مزارعى البابونج مكتب تصدير ن. أ. ابراهيم ٨ شارع الفلكى الاسكندرية تليفون ٢٧١٧٩ مستعد لشراء انتاج مزارعكم هذا الموسم الرجا الاتصال شخصيا على الفور

عطاءات ومناقصات

سياره شيفروليه بلير

موديل ٦٠ حالة جيــدة

ترسل العطاءات فى خطاب مسجل باسم المدير الادارى
منظمة الاغذية والزراعة
(الامم المتحدة)
٧ شارع لاظوغلى جاردن سيتى

شركة النصر للفوسفات

٢٦ شارع شريف — عمارة الايموبيليا — القاهرة

تعلن الشركة عن مناقصة عامة رقم ٦٦/١ لمقاولى النقل البحرى للقطاعين العــام والخاص للقيــام بعمليات نقل مهمات وخامات ومواد تموينية ومياه من السويس الى مناطق الشركة — بالقصير — ابو قصون حماطة — مرسى ابو نعام — مرسى بويير بالبحر الاحمر — والعودة بخامات الشركة من المناطق المبينة بالسويس .

تطلب الشروط مجانا من مقر الشركة بالقاهرة وتقدم العطاءات باســم السيد / رئيس مجلس الادارة وتفتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٦ ابريل ســنة ١٩٦٦ الساعة الثانية عشر ظهرا .

محافظة الاسكندرية

مديرية التربية والتعليم بالاسكندرية

تقبل عطاءات توريد الاصناف اللازمة للمديرية وفروعها للعام ١٩٦٧/٦٦ الموضحة بعد لغاية الساعة الثانية عشر ظهر التواريخ الموضحة قرين كل نوع :

١ — الاثاث الخشــبى — السبت ١٩٦٦/٥/١٤ ، ٢ — ادوات التعليم وطباشير — الاحد ١٩٦٦/٥/١٥ ، ٣ — ادوات التربية الفنيــة — الاثنين ١٩٦٦/٥/١٦ ، ٤ — كراسى خيزران الثلاثاء ١٩٦٦/٥/١٧ ، ٥ — ادوات التربية الزراعية — الاربعاء ٦٦/٥/١٨ ٦ — ادوات الموسيقى — الخميس ١٩٦٦/٥/١٩ ، ٧ — ادوات النظافة السبت ١٩٦٦/٥/٢١ ، ٨ — مرتبو مفروشــات — الاحد ١٩٦٦/٥/٢٢ ٩ — اقاشمعدنى — الاثنين ٦٦/٥/٢٣ ١٠ — خامات التعليم الفنى — الثلاثاء ١٩٦٦/٥/٢٤ ، ١١ — ادوات كتابية الاربعــاء — ١٩٦٦/٥/٢٥ ، ١٢ — عدد وآلات التعليم الفنى — الخميس ١٩٦٦/٥/٢٦ ، ١٣ — ملابس معاهد النور والامل — السبت ١٩٦٦/٥/٢٨ ١٤ — ادوات حريق — الاحد ٦٦/٥/٢٩

ويمكن الحصول على شروط كل مناقصة مقابل ٢٥٠ مليما باذن بريد ويضــاف اليه مبلغ ٥٠ مليما لمن يطلبها بالبريد ويقــدم الطلب على ورقة دمغة فئة الخمسين مليما باسم السيدة / مديرة التربية والتعليم باسكندرية — بريد محرم بك — وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء المقــدم لن يلتفت اليــه وللمديرية الحق فى قبول أو رفض اى عطاء بدون ابداء الاســباب

بطــاريــات

بوليدن العالمية

٥ دوبريه ت ٤٦٧٩٨

ســيارات

نصر ١٣٠٠ ممتازة

الاتصال ت ٨٦٢٩٩٦

راديو سيارة فيلبس

بمشتملاته الاصلية بالتقسيط والتركيب مجانا ت ٩٠٢٣١٥

★ تكسى مرسيدس جاز موديل ٦٠ حالة ممتازة ت ٨٢٩٥٢٠

★ فورد ملاكى القــاهرة م ٥٦ أربعة باب جيــدة نهائى ٦٧٥ ج ت ٨٢٢٤٨٧

★ للبيــع رينــو ١٩٥٢ ممتــازة المخابرة جمال ١٦ ش الحجــاز مصر الجديدة

★ سيارة موسكوفتش موديل ٥٩ مجدده من جميعه بالراديو الاتصال بفؤاد ٩ شارع سعد زغلول متفرع من شارع القصر العينى جراج عاصم

★ للبيع مرسيدس ١٩٠ بنزين ١٩٦٥ ٥٠٠٠ كم بمواصفات خاصة وراديو اوتوماتيك بدون قرار وبدون تمر المعاينة جراج اسماعيل شارع السلحدار اول روكسى ت ٦٥٢٤١٥ الوسطاء يمتنعون

★ سيارة دامبلر ٦٢ بابين ١٢ الف كيلو راديو وسخان ت ٣٥٣٦١ يوم الجمعــة والسبت و ٢٨٤٩٩ يوم الاحد

عقــارات

★ للبيع فيلا دورين الاول للسكن والثانى على التشطيب مساحة الارض ٥٣٠ مترا والمبانى ١٣٦ م على شارع ٤٠ مترا بحدائق المعادى ت ٢٤٠٢٩

اعلانات مختــارة

للاستعلام تليفون : ٤٦٤٦٠

شركة النصر للدخان والسجاير

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

تعلن عن حاجتها الى شغل الوظائف الاتية :

عدد	الوظيفة	فئة	محل العمل
٣	كاتب حسابات	٨	أبو تيج
٢	سائق سيارة نقل	٨	الجيزة

الشروط : مؤهل متوسط وخبرة ٤ سنوات على الاقل. (كاتب حسابات)

الشروط : رخصة عموم السيارات وخبرة لا تقل عن اثنى عشر عاما (سائق سيارة نقل)

١ — تقــدم الطلبات بالبريد المسجل الى السيد / الاستاذ مدير الادارة العامة للعلاقات الصناعية فى موعد اقصاه ١٩٦٦/٤/١٤
٢ — اولوية التعيين لابناء البلد التى بها مقر العمل .
٣ — سيكون التعيين طبقا لاحكام لائحة العاملين بالشركات الصادرة بالقــرار الجمهــورى رقم ٣٥٤٦ لسنة ١٩٦٢ .

شركة النصر للغزل والنسج الرفيع بدمياط والمنصورة

تعلن عن حاجتها للوظائف المبينة بعد للعمــل بمصــانع الشركة بدمياط وزفتى :

١ — رئيس أقسام نسيج الفئة الثالثة . مدة الخبرة ١١ سنة
٢ — مهندس أول نسيج الفئة الرابعة . مدة الخبرة ٨ سنوات
٣ — مهندس ثالث نسيج الفئة السادسة . مدة الخبرة ٢ سنة
٤ — مهندس مبتدىء الفئة السابعة حديث .

ويشترط فى الجميع :

١ — الحصول على بكالوريوس هندسة أو فنون تطبيقية نسيج وصباغة .
٢ — الخبرة فى مجال العمل وأن يكون غير مكلف .
٣ — سيكون التعيين طبقا للائحة الشركات ٣٥٤٦ لسنة ١٩٦٢ .

تقدم الطلبات برسم السيد المدير الادارى للشركة (٣ شارع سعد زغلول بدمياط) فى موعد اقصاه يوم ١٩٦٦/٤/١٦

عطــاءات ومنــاقصــات

الشركة المصرية لصناعة الاخشاب

احــدى شركات المؤسســة المصرية العامة للصناعات الهندســية

١٠٠ شارع نهر النيل / وراق الحضر

تليفون : ٨٠٠٥٧٠ — ٨٠٦٤٥١

تعلن فى مناقصة عامة عن توريد ورنيش سليلوز شفاف ودهان منتجاتها بواقع طن ونصف شهريا لمدة عام .

فعلى موردى القطاعين العام والخاص التقدم بعطاءاتهم بالعنوان عاليه داخل مظاريف مغلقة برسم السيد / المهندس رئيس مجلس الادارة مصحوبة بتامين قدره ٢ ٪ تزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء (بالنسبة للقطاع الخاص فقط) على ان تقدم العينات اللازمة فى موعد غايته ١٩٦٦/٤/١٥

فنادق

★ استمتع وتمتع باجازة العيد السعيد

بنسيون فيلا فانا

تجد الراحة والسعادة والهدوء التام سيدى بشر بالاسكندرية تليفون ٦٠٥٢٧

لك يا سيدتى

عطاءات ومناقصات

الجمعية التعاونية للبترول

س.م.ع

اعلان تاجيل مناقصات

تعلن الجمعية التعاونية للبترول تاجيل مناقصتى شراء المهمات الاتيــة :

١ — صهريج سعة ١٠٠٠ طن ، ٢ صهريج سعة ١٠٠ طن — مؤجل ليوم ١٩٦٦/٤/١٧
٢ — عجــل كاوتش صب لعربات السروج مؤجل ليوم ٦٦/٤/١٣

تطلب المواصفات والرسومات من ادارة المهمات ٤٤ شارع قصر العينى بالقاهرة مقابل جنيهين للمناقصة الاولى و٥٠ قرشا للثانية

تفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا فى الايام المحددة

تهانى الاسكندرية بعيد الاضحى المبارك

حلوانى الشعشاعى

المنشية — الابراهيمية ت ٢٠١٥٠ باسكندرية

يهنىء السيد الرئيس وعملائه الكرام بعيد الاضحى المبارك

معرض الاهرام

سعيد محمد جميل

ملتقى سوق الخيط وطريق النصر باسكندرية

تليفون ٢٩٣٤٧ سجل ٥٧٢٩٥

يهنىء السيد الرئيس

جمال عبد الناصر

وعملائه الكرام بعيد الاضحى المبارك

بياضات مستحضرات تجميل خردوات

محلات محمد السيد مطير

لتجارة البقالة بالجملة والقطاعى

١١٢ شارع الجزائر بالمنشية

تليفون ٣٥٢٩٣ ، ٣٣٦٧٣

تهنى السيد الرئيس

جمال عبد الناصر

وعملائهم الكرام بعيد الاضحى المبارك اعاده الله على الامة العربية باليمن

دار لوران للطباعة والنشر

السيد احمد خليفه

٤٢ ش صلاح الدين (ش لوران)

تليفون ٢١١٣٢ بالاسكندرية

يهنىء السيد الرئيس

جمال عبد الناصر

وعملائه الكرام بعيد الاضحى المبارك

الشاذلى هريدى حسن

صاحب صــالة

كامب شيزار للمزايدات

يهنىء السيد الرئيس

جمال عبد الناصر

وعملائه الكرام بعيد الاضحى المبارك أعاده الله على الامة العربية بالسعادة

معرض السجاد والكليم

لطفى مصطفى

٢٢ ش الغرفة التجارية ت ٢٩٤٦٤

يهنى السيد الرئيس

جمال عبد الناصر

وعملائه الكرام بعيد الاضحى المبارك

العمال ببورسعيد يعينون بترتيبهم حسب الاختبار

قتيل في قطار السويس

انتهاء التحقيق مع قبطان الباخرة ديسبينا

الرئيس السوفييتي

بقية المنشور في صفحة ١

الاتحاد السوفييتي اطلق امس

بقية المنشور في صفحة ١

البقاء لله

توفى الى رحمة الله المرحوم

احمد كامل حيال

توفى الى رحمة الله المرحوم

احمد مراد يوسف

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله

حرم المرحوم الحاج محمد المشد

مصاب آل الشافعي بسيلة الشرقية مطاى

محمد امين الشافعي

البقاء لله

عباس محمود صدقي

لويزة ادوار رياض

أسرة منطقة آثار سقارة

محمد محمود ابراهيم

البقاء لله

عزاء

شركة النصر للمباني والانشاءات

محمد فهمى عبد الله

الاتحاد الاعدادية بنات

أميلة الاعدادية الثانوية

توفيت الى رحمة الله

حرم كامل محمود سليمان

فقيد عائلة ابو الليل

عبد المقصود ابو الليل

فقيد آل ابو طالب

وفاة عالم جليل

عبد المولى عبد الغنى

توفى الى رحمة الله المرحوم

الياس رزق الله حكيم

عبد المنعم ابو طالب

أمينة القمص سمعان

نجيب ابراهيم المالح

فقيد عائلة فانوس

تماكر فانوس

احمد محمد الفار

الاستاذ امين الخولي

الاستاذ جورج سيداروس

جورج سيداروس

فقيد العلم والدين

محمد محمد نعمان الحسب

مصاب عائلات الدهشان ومؤمن وعبد الله باهريت وطبهار

جميل الدهشان

ماري جرجس يوسف

المرحوم ميخائيل بطرس

الحاج سيد طرفايه

الاستاذ عبد الحليم بدر

نعيمة عبده مسعد

مستشفى دمياط العام

المرحوم حبيب جريس

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

رمسى مدرس منصور

صادق رفلة جرجس

المرحوم المهندس صادق رفله

ذكرى الاربعين باسيوط

سند عبد الملك القمص

برسوم حنا عبد المسيح

مريم زخارى

المرحومة مريم زخارى

ذكرى الاربعين

المرحومة استيره اندراوس حنا

ذكرى الاربعين

صلاح الدين البنا

حسن سيد عبد الحى

ذكرى الاربعين

فايق جرجس سعد

فوزي جورجي سميكه

الذكرى السنوية للمرحوم المهندس مكرم يونان



الذكرى السنوية

جمال الدين خلاف

الذكرى الاولى باسيوط

الحاج سلطان الجريتلي

الذكرى الاولى باسيوط

الدكتور استانى انيس

المقدسة مريم ارمانيوس والمقدس زكى ميخائيل حنا

الذكرى السنوية الثالثة

المرحوم فؤاد فائق نخلة

عزيزنا الاستاذ عطا فهمى

الاستاذ هنرى مكاريوس

الذكرى السادسة

وليم قسطنطين

احمد محمد عنبر

عبد الشافى خليل صالح



الذكرى الثانية

احمد السيد

الذكرى السنوية الثانية



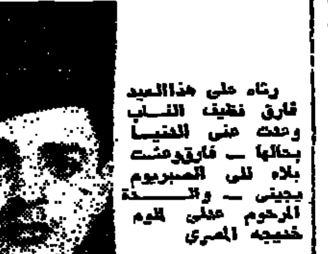
توفيق زكى سعيد

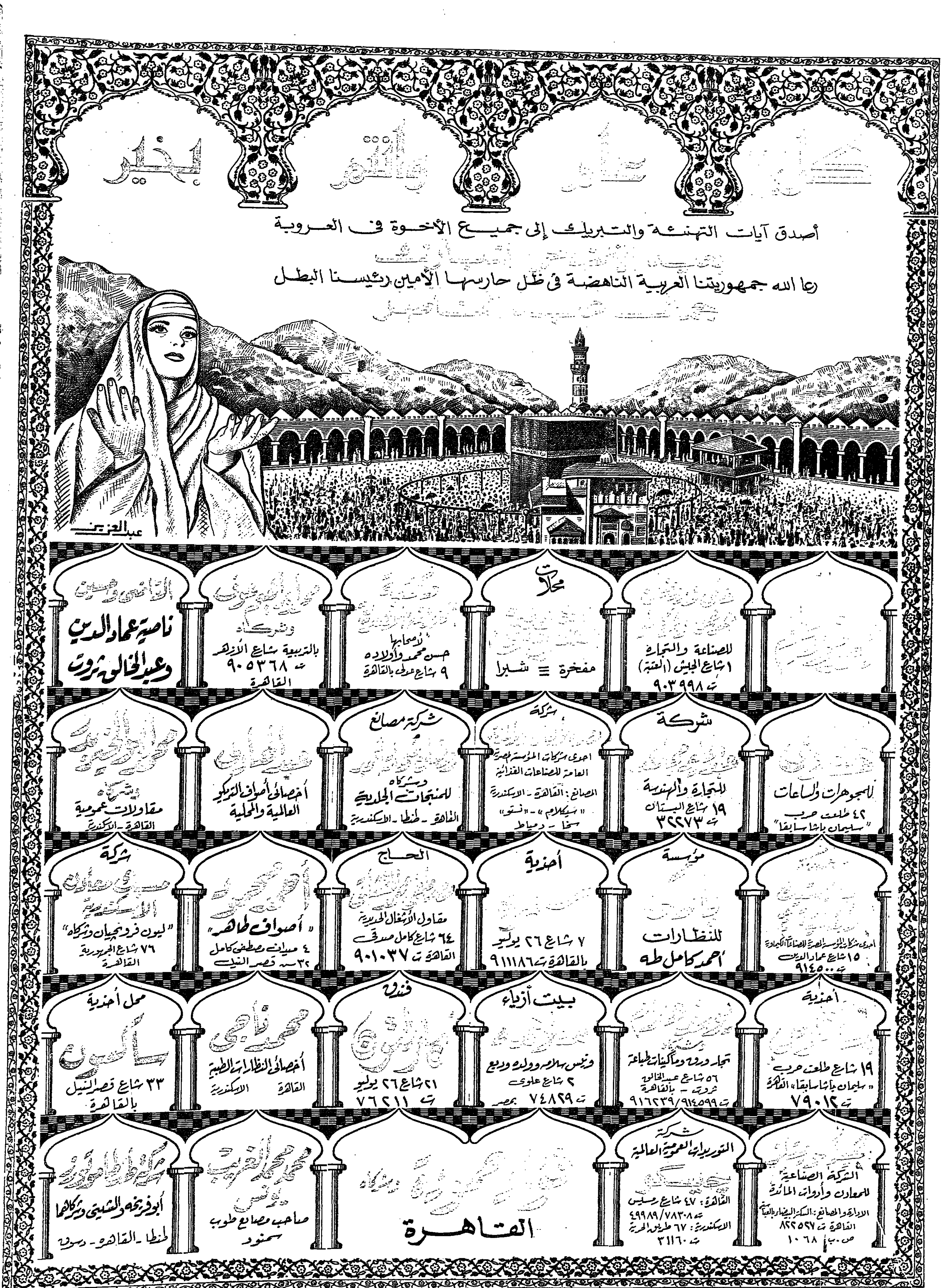
الذكرى السنوية الثانية

مرسى المهدى

السيدة ثريا المصرى جريجورى

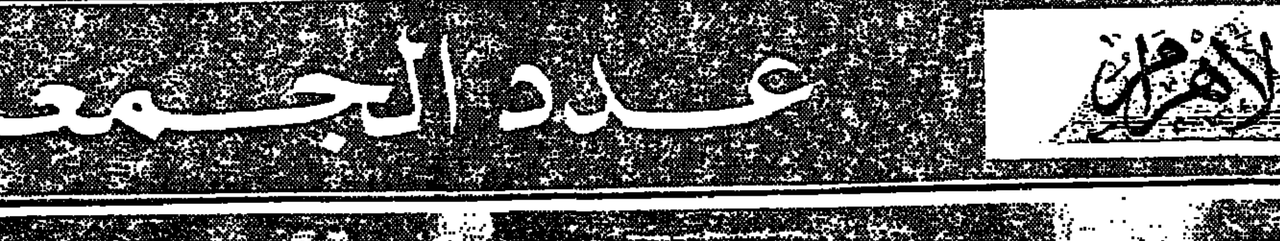
الذكرى السنوية الثالثة




بخير
أصدق آيات التهنئة والتبريك إلى جميع الأخوة فى العروبة
رعا الله جمهوريتنا العربية الناهضة فى ظل حارسها الأمين رئيسنا البطل
عبد العزيز
للصناعة والتجارة
١ شارع الجيش (العتبة)
ت ٩٠٣٩٩٨
محلات
مفخرة ≡ شبرا
لأصحابها
حسن محمد وأولاده
٩ شارع علوى بالقاهرة
وشركاه
بالتربيعة شارع الأزهر
ت ٩٠٥٣٦٨
القاهرة
ناصية عماد الدين
وعبد الخالق ثروت
للمجوهرات والساعات
٤٢ طلعت حرب
"سليمان باشا سابقا"
شركة
للتجارة والهندسة
١٩ شارع البستان
ت ٣٢٢٧٣
شركة
احدى شركات المؤسسة المصرية
العامة للصناعات الغذائية
المصانع: القاهرة - الاسكندرية
"سيكلام" - "نستو"
سخا - دمياط
شركة مصانع
وشركاه
للمنتجات الجلدية
القاهرة - طنطا - الاسكندرية
أخصائى أصواف التركو
العالمية والمحلية
وشركاه
مقاولات عمومية
القاهرة - الاسكندرية
احدى شركات المؤسسة المصرية للصناعات الكيماوية
١٥ شارع عماد الدين
ت ٩١٤٥٠٠
مؤسسة
للنظارات
أحمد كامل طه
أحذية
٧ شارع ٢٦ يوليو
بالقاهرة ت ٩١١١٨٦
الحاج
مقاول الأشغال الحديدية
٦٤ شارع كامل صدقى
القاهرة ت ٩٠١٠٣٧
"أصواف طاهر"
٤ ميدان مصطفى كامل
٣٢ شارع قصر النيل
شركة
"ليون فرونجيان وشركاه"
٧٦ شارع الجمهورية
القاهرة
أحذية
١٩ شارع طلعت حرب
"سليمان باشا سابقا" القاهرة
ت ٧٩٠١٢
تجار ورق وماكينات طباعة
٥٦ شارع عبد الخالق
ثروت - بالقاهرة
ت ٩١٤٥٩٩/٩١٦٢٣٩
بيت أزياء
ونيس سلامه وولده وديع
٢ شارع علوى
ت ٧٤٨٢٩ بمصر
فندق
٢١ شارع ٢٦ يوليو
ت ٧٦٢١١
أخصائى النظارات الطبية
القاهرة الاسكندرية
محل أحذية
٣٣ شارع قصر النيل
بالقاهرة
الشركة الصناعية
للمعادن وأدوات المائدة
الادارة والمصانع: السكة البيضاء بالعباسية
القاهرة ت ٨٢٢٥٩٧
ص.ب ١٠٦٨
شركة
التوريدات العمومية العالمية
القاهرة: ٤٧ شارع رمسيس
ت ٧٨٣٠٨/٤٩٩٨٩
الاسكندرية: ٦٧ طريق الحرية
ت ٣١١٦٠
وشركاه
القاهرة
صاحب مصانع طوب
سمنود
أبو فريخة والشيتى وشركاهما
طنطا - القاهرة - دسوق

السنة — ٩٢ — العدد ٢٨٩٦٦
الجمعة ١ ابريل (نيسان) ١٩٦٦ — ١٠ ذو الحجة ١٣٨٥ — ٢٣ برمهات ١٦٨٢





ملحق أسبوعي — الأهرام — عدد الجمعة



١ حديث عن مشروعات الصناعة بين زكريا محيى الدين ومصطفى خليل الذى وضع الى جواره الحقيبة الكبيرة — اشبه بحقائب السفر — التى تضم اوراق الخطة .

بعد الاجتماع الرسمى لمجلس الوزراء سلسلة أخرى من الاجتماعات غير الرسمية

فى اجتماع مجلس الوزراء يوم الثلاثاء الماضى بدأ المجلس دراسته الشاملة للخطة الجديدة . ورغم ان الاجتماع استغرق ٤ ساعات كاملة مشحونة بالارقام والاحصائيات والتقارير والبيانات، الا أن الذين حضروه خرجوا منه الى الصالون الاخضر الخارجى ليبدأوا فى اركانه — جلوسا وواقفين — اجتماعات أخرى جانبية اشبه بالجلسات ، بعيدا عن جو القاعة الرسمى. وكان أبرز هذه الاجتماعات الجانبية تلك التى عقدها السيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء ، اولا مع الدكاترة عبد المنعم القيسونى ولبيب شقير ونزيه ضيف — والثلاثة كان حديث رئيس الوزراء معهم عن الخطة أيضا — ، والاجتماع الثانى كان بين رئيس الوزراء والدكتور مصطفى خليل عن الصناعة، والثالث اشترك فيه الدكتور استينو والدكتور النبوى المهندس وعبد الوهاب البشرى .



بصراحة

يستأنف محمد حسنين هيكل كتابة «بصراحة» فى الاسبوع القادم

٢ ٣ اجتماعات غير رسمية فى لحظة واحدة .. الاول يضم زكريا محيى الدين والدكتور المهندس والبشرى واستينو ، والثانى بين القيسونى ونزيه ضيف ، والثالث — فى الخلف — يضم عزت سلامة وابراهيم نجيب وشقير الذى يتحدث فى التليفون







٣ بعد انتهاء الاجتماع وفى نفس القاعة بدا حديث طويل بين الدكتور المهندس ومحمود يونس

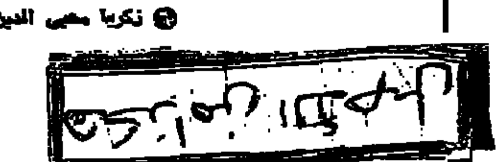
٤ حديث اخر — لكن فى الصالون — بين الدكتورين القيسونى وحاتم

٥ حقائب نواب رئيس الوزراء والوزراء تضم مستندات الخطة فى طريقها الى سياراتهم بعد انتهاء الاجتماع

(تصوير محمد يوسف كبير مصورى الاهرام)



٦ زكريا محيى الدين والقيسونى وشقير وضيف والتقارير والملفات والحقيبة الكبيرة التى تضم مستندات الخطة



أحداث الأسبوع

عرض تحليلي لما وراء الأخبار

سايجون

حرب المحاصيل والاشجار في فيتنام الجنوبية

لجأت القوات الامريكية في فيتنام الجنوبية هذه الايام الى وسيلة تخريبية بهدف ارغام قوات الثوار على الاستسلام وعلى الدخول في مفاوضات طبقا للشروط الامريكية . فقد اعد السلاح الجوى الامريكى اسرابا من الطائرات الخاصة بالقاء المواد الكيماوية التى تهلك الزرع وتتلف المحاصيل ، لاستخدامها في مهاجمة المناطق التى تخضع لسيطرة الثوار .

ويطلق الامريكيون على هذه العملية اسما رمزيا هو « ايدى المزرعة » ويستخدمون فيها مادة كيماوية يطلقون عليها الاسم التجارى « د – ٤ – ٢ » وهى من انتاج شركة « داو » للكيماويات اما الطائرات التى تطلق هذه المادة فهى من طراز س – ١٢٣ وتشكل مايسمى « بالفرقة الجوية رقم ٣٠٩ » ويتولى قيادتها الماجور الامريكى رالف دوبر .

ويجرى اطلاق هذه المادة من ثقوب خاصة تحت اجنحة الطائرة ومن اسفل الذيل وذلك عن طريق استخدام وسائل الضغط المرتفع . وهى تشبه عملية القاء مسحوق الـ د.د.ت مع فارق واحد هو ان المادة القاتلة للزرع سائلة وليست مسحوقا .

واهمية هذه المادة انها – فضلا عن اتلافها للمحاصيل وتؤدى الى التجويع الجماعى – فانها ايضا تسقط اوراق اشجار الغابات والاحراش التى يختبىء فيها الثوار وبالتالى تكشف مواقعهم

ويجرى القاء هذه المواد بمعدل ثلاثة جالونات للفدان الواحد ، وانسب وقت لالقائها هو الصباح الباكر عندما تكون الرياح هادئة ويبدأ مفعولها خلال اربع وعشرين ساعة حيث تأخذ الاوراق في الذبول ثم تتساقط في مدة تتراوح مابين خمسة وستة اسابيع .

وقد نظمت حتى الان ستون غارة من هذا النوع فوق منطقة دلتا نهر ميكونج وفي منطقة اخرى شمال مدينة سايجون واظهرت التجارب الاولى ان هذه المادة الكيماوية تتلف مزارع الارز وقصب السكر والخضروات بالاضافة الى الاشجار والاحراش .

وقد اعلن الثوار في بياناتهم ان مادة « د – ٤ – ٢ » تؤدى الى تسمم التربة والى احداث اضرار صحية بالاهالى الذين يتخذون محصولها غذاء لهم ، وجاءت هذه البيانات مصدقة للاهداف التى تسعى الى تحقيقها القوات الامريكية ، لان الكثيرين من مزارعى المناطق التى يسيطر عليها الثوار توقفوا عن الزراعة وامتنعوا عن دفع الضرائب التى تحصلها منهم جبهة التحرير .

وتجرى هذه العملية وسط تكتم تام من جانب القوات الامريكية ، وقد نفت القيادة الجوية الامريكية في فيتنام انها تلجأ الى وسيلة اتلاف المحاصيل وقال احد ضباط هذه القيادة ان الهدف يقتصر على اسقاط اوراق الاشجار التى يختبىء تحتها الثوار دون ان يكون في ذلك مساس بالمحاصيل الزراعية .

ويستطيع قائد اية منطقة – سواء كان امريكيا او فيتناميا – ان يطلب شن غارة من هذا النوع على اية بقعة يشك في انها تضم مواقع للثوار ، وعندئذ يتحول الطلب الى قائد المقاطعة ومنه الى رئاسة الاركان في سايجون فاذا تمت الموافقة عليه يرسل الى اجهزة المخابرات الامريكية لتطابق بينه وبين معلوماتها عن مواقع الثوار وفي النهاية يصل الطلب الى السفارة الامريكية حيث يملك السفير الامريكى وحده – وهو هنرى كابوت لودج – حق اتخاذ القرار النهائى بخصوص تنظيم الغارات ، واحيانا يحتاج الامر الى ابلاغ واشنطن قبل الاقدام على اى اجراء .

وتضم « الفرقة الجوية ٣٠٩ » ١٨ طيارا من ابرع الطيارين الامريكيين ممن سبق لهم ان قادوا اكبر الطائرات الناقلة من المقاتلات وقاذفات القنابل .

ويقع مقر قيادة هذه الفرقة عند طرف مطار « تان سون نهوت » الواقع في ضواحى سايجون ، على مقربة من « سرب الانقلابات » الذى يحتفظ به الماريشال نجوين كاوكى رئيس الوزراء وقائد السلاح الجوى ، وهو السرب الذى يحتفظ به لقمع اية محاولة انقلاب تقوم ضده .

وقد حدث عدة مرات ان اطلقت مدافع الثوار قذائفها على طائرات الفرقة الجويه ٣٠٩ ، ولكنها لم تستطع حتى الان ان تسقط طائرتها اوان تأسر احد طياريها .

لندن

أنتهت معركة الانتخابات وبدأت معركة النتائج

كانت الاستفتاءات التى اجريت للراى العام البريطانى قد اشارت الى ان حزب العمال الحاكم مازال متفوقا حتى اللحظة الاخيرة على حزب المحافظين وان كانت الثغرة بينهما قد ضاقت في الايام القليلة الاخيرة . فقد اوضح استفتاء اجراه معهد جالوب هذا الاسبوع ان حزب العمال متفوق على حزب المحافظين بنسبة قدرها ٨,٥٪ ، اى بنقص ٢٪ من نتيجة استفتاء اجراه المعهد في الاسبوع الماضى وقد كان العمال متفوقين على المحافظين باغلبية ٩٪ ، اى بزيادة قدرها ٥٪ عن نتائج اخر انتخابات عامة اجريت في اكتوبر عام ١٩٦٤ . كما كانت هذه الاغلبية قد وصلت الى ١١٪ طبقا للاستفتاء الذى اجرى في الليلة السابقة لاعلان موعد الانتخابات الجديدة ، الامر الذى شجع هارولد ويلسون رئيس الوزراء وزعيم حزب العمال ان يدعو للانتخابات وذلك بامل ان يتحقق له الفوز في الانتخابات الجديدة وهو في مركز قوة لم يسبق له ان توصل اليه خلال الاشهر التى قضاها في الحكم في ظل الاغلبية البرلمانية الضئيلة ووسط الازمات الاقتصادية المستمرة .

وتشير ايضا الاحصاءات الاخيرة الى انه من المتوقع ان يفوز العمال باغلبية تزيد على ١٠٠ مقعد من مجموع مقاعد مجلس العموم الجديد البالغ عددها ٦٣٠ مقعدا . ومما قد يساعد على تحقيق هذه الاغلبية الكبيرة ان اهالى المدن في بريطانيا وابناء الطبقة المتوسطة فيها قد تحولوا بصفة عامة الان الى تأييد حزب العمال بينما كان حزب المحافظين يعلق امالا كبيرة على تلك الفئات بالذات .

وعلى ضوء هذه الاستفتاءات والدراسات الاحصائية خاض المحافظون المعركة الانتخابية في ٦٢٩ دائرة بينما خاضها العمال في جميع هذه الدوائر عدا ١٢ دائرة في شمال ايرلندا تعتبر معاقل ثابتة لحزب المحافظين . واما حزب الاحرار – الذى يعتبر حزب الوسط والذى كان يحتل ٩ مقاعد في مجلس العموم الاخير – فهو يتنافس على اقل من ثلثمائة دائرة . وذلك في الوقت الذى يتنافس فيه الحزب الشيوعى – وهو من الاحزاب الصغرى في بريطانيا – على ٥٢ دائرة ، اى ضعف عدد الدوائر الذى كان يتنافس عليها في انتخابات اكتوبر عام ١٩٦٤ . وهناك ايضا ١٢ او اكثر من المرشحين الوطنيين الذين يمثلون مقاطعتى ويلز واسكوتلندا .

وسط هذه الاوضاع توجه امس ٣٦ مليون ناخب الى صناديق الاقتراع ليختاروا ١٦٠٠ مرشح من مختلف الاحزاب .

والواقع انه رغم معركة الانتخابات في بريطانيا من هدوء نسبى فقد اتسمت بعدة معالم استفزازية ابرزها :

■ اصابة ويلسون عمدا بقذيفة في عينه القيت عليه اثناء القائه خطابا في اجتماع انتخابى .

■ تحدى ادوارد هيث زعيم حزب المحافظين – الذى لم يمض عليه عام كامل في زعامته للحزب – لويلسون ، بان يظهر ويلسون امامه على شاشة التليفزيون في جدال عام حول السياسة الحزبية . لكن ويلسون تعمد رفض هذا التحدى مما زاد الموقف استفزازا .

■ اعادة ترشيح باتريك جوردون ووكر وزير الخارجية العمالى السابق في نفس الدائرة التى كان قد فشل فيها ثلاث مرات من قبل مما اضطره الى تقديم استقالته . وفي ذلك ايضا موقف بارز من مظاهر الاستفزاز التى تدعو الى الاعتقاد ان العمال خاضوا هذه المعركة وهم على قدر كبير من الثقة .

بون

الثغرة الجديدة في سياسة احتواء الصين

من عاصمة المانيا الغربية خرج نبأ ترددت اصداؤه في جميع عواصم الغرب . وكان النبأ يحمل موافقة الحكومة الالمانية على تقديم ضمان لقرض ائتمانى قيمته ٨٧,٥ مليون دولار لتمويل مشروع تشييد مصنع للصلب في الصين الشعبية لانتاج ٢٠٠ مليون طن من الصلب سنويا . وستقوم بتنفيذ هذا المشروع الذى تبلغ تكاليفه ١٥٠ مليون دولار شركة المانية كبيرة بالاشتراك مع مجموعة من الشركات الاوروبية . وكان اول صدى لهذا النبأ التصريح الذى ادلى به دين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة واعرب فيه عن قلقه لاعتزام المانيا الغربية انشاء هذا المصنع في الصين .

والواقع ان هذا القلق الذى يساور الولايات المتحدة واعربت عنه وزير خارجيتها لايمكن اعتباره ظاهرة عامة بالنسبة لدول الغرب كلها . فالى جانب اشتراك عدد من الشركات الاوروبية مع الشركة الالمانية في تشييد هذا المصنع فان عددا من حكومات الغرب تشارك المانيا الغربية في جهودها من اجل زيادة حجم تجارتها مع الصين الشعبية . ومن هذه الدول فرنسا وايطاليا اللتان اشتركتا مع المانيا في ارسال وفود الى الصين لزيارة معرض كانتون التجارى الذى افتتح في نوفمبر من العام الماضى ولاجراء محادثات تجارية في بكين . وقد خرج الاقتصاديون الغربيون بعد هذه الزيارة بتوقعات تدور حول ان قيمة الصادرات الصينية ووارداتها ستبلغ خلال العام الحالى نحو ٣٧٠٠ مليون دولار منها مع الدول غير الشيوعية ٢٤٠٠ مليون دولار اى بزيادة تتراوح مابين ١٥ و٢٠ في المئة من قيمتها في العام الماضى .

ومعنى ذلك ان هناك اتجاها من بعض الدول الغربية يهدف الى تدعيم علاقاتها التجارية مع الصين الشعبية في الوقت الذى تفرض فيه الولايات المتحدة حولها حظرا شاملا اطلق عليه وصف السياسة الامريكية لاحتواء الصين . وقد يكون تعليل هذا الاتجاه ان علاقات الولايات المتحدة ببعض هذه الدول – كفرنسا مثلا – تتسم بالفتور . ولكن لايمكن اتخاذ هذا التعليل كقاعدة عامة لان على راس الدول التى تتعامل تجاريا مع الصين تقف اليابان . وقد تضاعفت معاملاتها مع الصين الى حد انها اعتبرت الدولة الوحيدة التى يتوقع لها ان تحل محل الاتحاد السوفيتى كاكبر دولة تتبادل التجارة مع الصين خاصة بعد ان قدرت قيمة المعاملات بينهما خلال العام الحالى بنحو ٤٠٠ مليون دولار . ذلك بالنسبة لليابان التى ترتبط بالولايات المتحدة ارتباطا اقتصاديا وسياسيا وعسكريا يفوق في بعض الحالات ارتباط عدد من الدول الغربية بها .

ولكن الحقيقة ان المانيا الغربية تجمع بين كل هذه العوامل في وقت واحد . فهى – اولا – دولة اوروبية غربية ثم يأتى بعد ذلك ارتباطها الكامل – خاصة من الجانب السياسى – بالولايات المتحدة ولذلك فان تزعمها لاكبر مشروع صناعى يتولاه الغرب في الصين الشعبية امر يثير الكثير من التساؤلات . والواقع ان اتجاه المانيا لزيادة حجم تجارتها مع الصين لم يبرز خلال العام الحالى فقط . بل بدأ – فعلا – منذ العام الماضى حيث بلغت قيمة صادراتها للصين نحو ٧٩ مليون دولار وبلغت قيمة صادرات الصين اليها نحو ٧٢,٥ مليون دولار .

ولقد عللت بعض الدوائر السياسية الالمانية هذا الاتجاه الى ان مثل هذه المعاملات مع الصين قد تقنع الاتحاد السوفيتى بتدعيم علاقاته بالمانيا الغربية ومعنى ذلك ان المانيا تحاول استغلال الخلافات القائمة بين الاتحاد السوفيتى والصين والتى نتج عنها هبوط مستمر في حجم التجارة بينهما . ومن طريق هذا الاستغلال يمكنها استخدام علاقاتها مع الصين كسلاح في مناوراتها السياسية مع الاتحاد السوفيتى حول المشكلة الالمانية

وقد يكون هذا التعليل صحيحا ولكن لايمكن اعتباره العامل الوحيد وراء تقرب المانيا من الصين . فمن العوامل الاخرى الواضحة الاصوات التى بدات ترتفع في داخل المانيا منادية بالاعتراف بالصين وعدم القيام بدور التابع للولايات المتحدة ومثل هذه الاصوات لها وزنها في السياسة الالمانية خاصة وانها ارتبطت بمظاهرات قامت في الشهر الماضى احتجاجا على السياسة الامريكية في فيتنام . والمعتقد ان اول رد فعل لهذه الاصوات كان رفض الحكومة الالمانية لارسال قوات الى فيتنام رغم طلب الولايات المتحدة . ولذلك فليس من الغريب اذن ان تسعى المانيا لتوطيد علاقاتها التجارية مع الصين

وهناك عامل ثالث يرتبط بالعلاقات الالمانية الامريكية . فالمعروف ان الولايات المتحدة تغاضت تدريجيا عن مشروعها السابق الخاص بانشاء قوة نووية متعددة الاطراف تكون تابعة لحلف الاطلنطى . وهذا المشروع كانت المانيا تعتبره فرصة للتسلح باسلحة ذرية . ولذلك كان تغاضى الولايات المتحدة عنه بمثابة عملية قتل لهذه الفرصة . وعلى هذا الاساس فقد تكون المانيا قد اتبعت نفس سياسة ديجول في الضغط على امريكا عن طريق التقرب من الدولة التى تمثل في الوقت الحاضر العدو الاول لها . وتكون المانيا بذلك قد استخدمت سلاحا ذا حدين يحمل معنى التهديد لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .

بطولة "التنشين" في عين ويلسون

التقطت هذه الصورة لهارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا اثناء الحملة الانتخابية عندما اطلق عليه صبى صغير قنبلة مثيرة للروائح الكريهة اصابته في عينه تماما.

وبعد اجراء الاسعافات اللازمة لويلسون ، وبعد الأطمئنان على ان عينه لم تصب بسوء .. اعتقلوا الولد الذى اتى بهذا العمل واتضح انه لم يتجاوز عمره ١٤ سنة !

وتنازل ويلسون عن اى دعوى ضد هذا الولد وقال عنه انه لايستحق العقوبة وانما ينبغى الحاقه في فريق الكريكيت نظرا لمهارته في التنشين ، فهى مهارة بلغت حد البطولة !

جاكارتا

الشكل الجديد للحكم في أندونيسيا

تجرى في اندونيسيا تطورات سياسية سريعة ومتلاحقة كان اخر معالمها تشكيل حكومة جديدة برئاسة الزعيم سوكارنو . والحقيقة ان غرابة هذه التطورات ليست في سرعتها وتلاحقها ولكن في تناقضها وتضاربها . ورغم ان هذا الوضع اصبح بمثابة ظاهرة واضحة في منطقة جنوب شرق آسيا كلها الا ان احداث اندونيسيا كانت تحمل من المفاجآت ماجعلها مظهرا جديدا للتطورات السياسية في المنطقة .

وكانت ابرز هذه المفاجآت ماحدث بعد ان وصلت انباء الى سنغافورة تفيد بان سوهارتو قد خير الرئيس سوكارنو بين ثلاثة امور تدور جميعها حول سحب جميع سلطاته وكان اهونها ان يقتنع بمنصب رئيس الجمهورية فقط . ولكن لم تمر ساعات حتى نفى سوكارنو بنفسه انه اقصى من السلطة ثم بعد ايام ثلاثة اعلن تشكيل الحكومة الجديدة على ان يتولى بنفسه منصب رئيس الوزراء الى جانب منصبه كرئيس للجمهورية .

ومثل هذه التناقضات الواضحة تضع مجموعة من علامات الاستفهام حول الموقف في اندونيسيا وتثير اكثر من سؤال حول هذه المواقف المتناقضة .. هل جاءت نتيجة تحريف من جانب بعض وكالات الانباء الغربية لاظهار سوكارنو بمظهر الزعيم الذى كاد يفقد كل سلطاته ؟ ام هو تدخل من جانب سوهارتو في حكم البلاد الامر الذى اضطره الى الاعتماد مرة اخرى على سوكارنو الصورة المضيئة للزعامة الوطنية في اندونيسيا ؟

الواقع ان تجمع هذين العاملين يلقى الضوء على الموقف في اندونيسيا . ثمة حقيقة لايمكن التغاضى عنها وهى ان سوكارنو يعد بالنسبة لشعب اندونيسيا زعيم الاستقلال وواجهة ضرورية لاى نظام حكم فاقصاؤه من الحكم تماما اجراء خطير اول صدى له هو كسب عداوة الشعب . ذلك الى جانب ان سوكارنو يمثل بالنسبة للغرب الحائط الذى تتحطم امامه كل محاولات التدخل في شئون اندونيسيا الداخلية . ولذلك فمن صالح الغرب ومن صالح وكالات الانباء الغربية ان يفقد سوكارنو كل سلطاته .

وعلى هذا الاساس فقد شعر سوهارتو بضرورة بقاء سوكارنو حتى يضمن تأييد الشعب للحكومة الجديدة التى وصفها المعلقون بانها حكومة معادية للشيوعية او بمعنى اخر حكومة يمينية . كما برزت من داخل التشكيل الجديد للحكومة عدة مظاهر تؤكد ان بقاء سوكارنو لايعنى بقاء سلطاته وكانت ابرز هذه المظاهر :

١ – انتقل سوكارنو فجأة من قصر بوجور الذى يبعد ٤٠ ميلا جنوب جاكارتا الى قصر الرئاسة في العاصمة ليتحدث لمدة دقائق يعلن خلالها تشكيل الحكومة الجديدة ثم يترك « ميكرفون » الاذاعة الى دكتور جوهنتر لايمينا رئيس مجلس رئاسة الوزراء والنائب الاول لرئيس الوزراء لكى يكمل تفاصيل تشكيل الحكومة

٢ – بعد اعلان تشكيل الحكومة التى سوهارتو بيانا تحدث فيه عن الحكومة الجديدة وطالب الشعب بان يتيح لها الفرصة لكى تمضى وتدافع عن الاجرام

معنى الأحداث

الحساب الختامى لما بعد الانقلابات كان مزيجا من الشعور باليأس والاستسلام

ألقت الجماهير بالمسئولية كلها على قادتها ومضت تبكى فى الظلام !

تسربت الى عقول جماهير العالم الثالث – خطأ – مشاعر هى فى جوهرها خليط من اليأس والاستسلام للامر الواقع امام توالى النجاح للمؤامرات والانقلابات ، مع أن المفروض ان يدفعها التآمر على مستقبلها ، الى الحركة والنضال .

صحيح ان الجماهير يوم واجهت الانقلابات كانت تفتقد التنظيم والقيادات الثورية ..

وصحيح ان سكوت الجماهير لم يكن علامة رضى عما يجرى من تلاعب بمصيرها . .

وليس هناك شك فى ان الزعامات التى صنعت الاستقلال قد جانبها الصواب فى صنع البشر .

ولكن الحقيقة المؤلمة هى انه بقدر ما يتحمل هذا الجيل من الزعماء قدرا من هذه المسئولية فان الجماهير تتحمل قدرا آخر لا يقل عنها – ان لم يكن يزيد – من مسئولية الضياع الذى تعيش فيه .

فمن الامور الطبيعية ان يتدافع حول السلطة فى اى دولة فى العالم ، مهما كان نظامها ، وخاصة الثورات الجديدة نوعان من الناس :

● عناصر طابع حركتها النفاق او الانتهازية او ادعاء التضحية او كلها معا .

● عناصر مخلصة الى حد عبادة الاصنام .

وطبيعى ان ينجح بعض من هذه العناصر او اغلبها فى الوصول سريعا الى مناصب قيادية . فالزعماء بشر ، ولكل البشر جوانب ضعف وقوة . فالبعض يرضيه ان تقدم اليه حسناء فاتنة ، وآخر يرضيه أن يرى لنفسه تمثالا او تماثيل فى ابرز اماكن يمر عليها صباح مساء ، وثالث يرضيه قدر من المديح يشبع غروره . وحين ينال ما يرضيه فهو يعطى طبعا للذين ارضوه مقابلا له من المناصب والسلطات .

وهذا كله امر طبيعى وله امثلة فى كل دول العالم سواء كانت متقدمة أو نامية على السواء ..

■ ففى الولايات المتحدة مثلا بكل مالها من مركز وقوة ومالديها من امكانيات استطاع اشخاص مثل والتر جنكينز – المساعد الخاص لجونسون – وبوبى بيكر سكرتير زعيم الاغلبية فى الكونجرس – الوصول الى مراكز قيادية ، بالرغم من ان الاول له سجل فى جرائم الشذوذ الجنسى والاخر كان يدير منزلا للدعارة لتحقيق أطماعه .

■ فى غانا بكل ما لنكروما من ثورية وقدرة على تفهم مخططات الاستعمار واهدافه وجد من حوله من يقيم له تمثالا ضخما فى أحد ميادين العاصمة .

وهكذا يمكن ان نقدم عشرات من الامثلة من كل الدول مما يؤكد أنها ظاهرة ليست خطيرة ، بل هى امر طبيعى يلازم كل سلطة .

والامر غير الطبيعى ان الجماهير حين لم تجد لنفسها مكانا بين هذه العناصر تاهت أو اعتزلت وتركت لهذه العناصر وحدها كل الفرص للالتفاف حول السلطة بدعوى ان مسئولية الزعماء هى البحث عنهم ، مع أن فى هذا الموقف فى حد ذاته جريمة فى حق هذا الجيل بقدر ما هى جريمة فى حق بلاده .

فالوقوف موقف المتفرج من خطأ يجرى هو بدون شك مشاركة فيه ، وفى نفس الوقت فان الاكتفاء بمواجهة الخطأ بهمسات الغضب أو احاديث الكلام عمل هدم وليس طريق بناء .

والدراسة الموضوعية لظروف النظم التى سقطت امام الانقلابات ، او تاهت وسط التناقضات تكشف أن الجيل الذى ولد مع الاستقلال ، وخاصة المتعلمين منه ، ولدت معه عوامل هدم من داخله :

١ – فقد كان طابع حياة اغلبيته هو التردد الى حد يصل احيانا الى الخوف مما ترك للسلطة الانفراد باتخاذ القرارات . وبدلا من أن يعترف الجيل بعجزه مضى يتهم السلطة بالديكتاتورية ، مع انه كثيرا ما لم يجرؤ على التصدى لها مما زاد من ثقل مسئولية الاقلية الواعية .

فقد اتهم نكروما بعد الانقلاب مثلا بالديكتاتورية ولو كان ذلك صحيحا فان تردد جيل الثورة فى غانا فى المشاركة فى السلطة بالعمل خلق فى حد ذاته الديكتاتورية ان كانت قد وجدت فعلا ، او على الاقل كان التربة الصالحة لنموها .

٢ – تاهت الفئات المتعلمة أو اغلبها فى ضباب قراءات لم تهضمها . وانتهى بها الامر الى انها اصبحت تجيد الجدل والكلام اكثر مما تجيد العمل بل واكثر مما تعمل ، والكلام فقط ادى بها الى احتلال مراكز متأخرة وتقدمت عليها العناصر التى تلتف طبيعيا حول السلطة مما خلق لديها قدرا من السخط لانها تطالب بثمن ما قام به غيرها من العمل الفعلى فى البناء .

ففى اندونيسيا مثلا كانت الهمسات الغاضبة تسرى وسط الجماهير بأن الحزب الشيوعى الاندونيسى يزحف على كل المراكز وينال قدرا اكبر من السلطات مع ان الحزب الشيوعى هناك ليس هو شعب اندونيسيا

واليوم يقولون أن اليمين قفز الى السلطة مع أن اليمين ليس هو الشعب . ولو كان اليسار الوطنى فى اندونيسيا قد اثبت وجوده لما وجدت الحكومة فى اندونيسيا نفسها مضطرة لحيدها الى اقصى اليسار أو اليمين .

٣ – حارت الجماهير امام قيادات هى بحكم الزمن وصلت الى مراكزها . فلم تعرف طريقا للخلاص من جمودها ولا للعمل تحت رياستها باسلوب يفرض التطور عليها .

وتحولت مع الوقت هذه الفئة الى طبقة عازلة بين القيادة الثورية والقاعدة ولا بد من التسليم بضرورة وجود فئة وسيطة بين القائد والقاعدة لاستحالة الاتصال المباشر المستمر بينهما . ولكن حيرة جيل الاستقلال اتاحت الفرصة لان تتوه الثورات اذ تفقد القوانين الثورية ايجابيتها خلال هذه القنوات المسدودة التى سمحت القيادات بتركها بل وبتدعيمها فى بعض الاحيان .

واعود من ذلك الى بداية الحديث بأن جماهير العالم الثالث تحمل قدرا من مسئولية ما حدث لها بمثل ما يتحمل القادة الذين صنعوا الاستقلال لها من مسئولية فى دائرة مغلقة يمثل كل منهما قطرا لها .

فبقدر ما كان على زعماء جيل الاستقلال ان يصنعوا البشر كان على الجيل الذى جاء ليأخذ منهم السلطة ان يثبت صلابته بالعمل الثورى المستمر بدون انقطاع حتى يزيح الطبقة الوسيطة العازلة من مكانها ليس بانقلابه وإنما بالعمل الخلاق وان كانت بعض العقبات حالت أحيانا دون ظهور هذه القدرة الخلاقة .

وبقدر ما تحملت القيادات من مسئولية فى خلق مناخ غير مناسب لتضج جيل ما بعد الاستقلال فان هذا الجيل نفسه لم يقبل التحديات ويدخل فى معركة مع الفئات التى تسلقت الى السلطة عن طريق الشوارع الخلفية ويبنى نفسه . وكانت النتيجة أن دولة مثل سيلان تغيرت فيها القيادة فاختفت فاعلية الدولة فى عالم عدم الانحياز بعد ان كانت تحتل مركزا متقدما ومضت الحياة فيها هادئة .. !

ان اكثر ما يثير القلق فيما جرى أن الاستعمار بأقنعته المتعددة بعد ان ألقى قفاز التحدى فى وجه العالم الثالث لم يبرز له الا عدد محدود للغاية من المبارزين الذين قبلوا التحدى . وتخلف الباقى مع انها معركة مصير . واذا كان جيل ما بعد الاستقلال يرفض ان يوصف بالحيرة او التردد فقد كان عليه أن يقبل التحدى ويدخل المعركة .

سامى منصور

مسئولية جيل ما بعد الاستقلال برغم كل مصاعبه فى قبول تحدى الاستعمار



مثال من غانا للذين يتجمعون وراء كل سلطة .. !



جونسون



والتر جنكينز



بوبى بيكر

السياسة الدولية

عدد الجمعة

الخاص بحل الحزب الشيوعى واعتقال سوبندريو . ذلك رغم ان منصب سوهارتو هو النائب الخامس لرئيس الوزراء والمشرف على شئون الدفاع والامن والعضو المؤقت فى مجلس الرئاسة . والمفروض ان مثل هذا المنصب لاينوض لصاحبه حق التحدث باسم حكومة تضم ٨٠ وزيرا

٣ — ضم مجلس الرئاسة خمسة من نفس الاعضاء اليمينيين الذين اختارهم سوهارتو فى ١٨ مارس لتشكيل مجلس الرئاسة السابق . ذلك بالاضافة الى تقلد عبد الحارس ناسوتيون — الذى عزله سوكارنو قبل الاحداث الاخيرة — لمنصب نائب القائد الاعلى لقيادة حملة سحق ماليزيا بمرتبة وزير .

ومعنى ذلك ان الحكومة الجديدة ليست الا شكلا جديدا لنظام الحكم الذى فرض نفسه على اندونيسيا طوال الاسبوعين الماضيين ويحمل هذا الشكل واجهة يكفى وجودها لحماية اى نظام حكم فى اندونيسيا ويبقى سؤال اخير يدور حول مدى قوة احتمالات بقاء الوضع كما هو . الواقع ان الرد على هذا السؤال لايمكن ان تكشف عنه الا تطورات الاحداث ذاتها فى اندونيسيا .

نيقوسيا

الخلاف بين مكاريوس وجريفاس يبرز على السطح من جديد

الحادثة التى وقعت فى قبرص فى بداية هذا الاسبوع ابرزت الى السطح حقيقة الخلاف المستتر بين الاسقف مكاريوس والجنرال جريفاس ، وهو الخلاف الذى بدا قبل استقلال قبرص عام ١٩٦٠ وظل مستترا حتى الان .

فقد اعلنت المصادر الوثيقة الصلة بحكومة قبرص ان الرئيس مكاريوس واجه خطر انقلاب من جانب الجنرال جريفاس الذى يتولى قيادة الجيش القبرصى الرسمى فضلا عن الحرس الوطنى المكون من القبارصة اليونانيين ...

القوات الاندونيسية تحاصر سجن سوباندريو



هذه الجماعة من القوات الاندونيسية التى تشهر السلاح هى جزء من قوات الجيش التى وضعت حول السجن الذى اعتقل فيه سوباندريو نائب رئيس الوزراء السابق فى اندونيسيا .
وكان الجيش الاندونيسى قد قام قبل ذلك بحملة على مقر المخابرات المركزية التى ظل يرأسها سوباندريو لعدة سنوات وفتشت مكتبه تفتيشا دقيقا ثم اعتقلته .

الهند للخارج منذ توليها رئاسة الوزارة فى ١٢ يناير الماضى . ومن المقرر ان تغادر انديرا الولايات المتحدة اليوم فى طريقها الى لندن لاجراء محادثات مع المسئولين البريطانيين وبذلك تبدأ المرحلة الاخيرة من رحلتها .

ولقد توقفت انديرا غاندى فى باريس — وهى فى طريقها الى وشنطن — حيث اجرت محادثات مع الرئيس الفرنسى شارل ديجول وجورج بومبيدو رئيس الوزراء وموريس كوف دى مورفيل وزير الخارجية . وكانت المشاكل الاقتصادية التى تواجه الهند محورا للمحادثات التى اجرتها فى باريس . كما كانت هذه المشاكل نفسها محورا لمحادثاتها مع جونسون ودين راسك وذلك على الرغم من انه كان من المقرر ان تتناول موضوعات اخرى دولية .

وهناك عوامل متعددة فرضت هذا الاتجاه على المباحثات منها :

اتجاهات الصحف العالمية

حدث كبير يجمع الاهتمامات المعقودة وراء موضوع واحد .

فالصحف الفرنسية كانت اكثر الصحف بل ربما انفردت وحدها بتغطية الاستعدادات التى سبقت مؤتمر الحزب الشيوعى السوفيتى ، وكانت اكثر النقاط التى نالت اهتمامها ، داخل العرض العام ، هى اعتذارات البانيا والصين الشعبية ونتج الحديث من جديد عن ستالين .

ولم يناقش مؤتمر الحزب الشيوعى فى الصفحات الاولى للصحف الفرنسية سوى الخلاف الذى يزداد حدة بين جونسون وديجول بسبب قرار فرنسا الانسحاب من حلف الاطلنطى .

وكان موضوع الخلاف بين باريس وواشنطون هو نفسه الذى اهتمت به الصحف الامريكية وان كانت قد اخذت جانبا آخر يتفق والمصالح الامريكية . فابرزت تحذيرات جونسون لديجول وما يترتب على قراره من الحلف . ثم تعددت بعد ذلك الموضوعات التى شدت الاهتمام فى الصحف الامريكية . فمن انديرا غاندى الى فيتنام الى مسائل داخلية .

وشغلت الصحف البريطانية بانتخاباتها وان كانت وسط الاسبوع قد تركت الانتخابات بكل اهميتها لتحتل المركز ...

كتب من العالم

سياسة الصين الخارجية

تأليف : براكاش دوت

اول دراسة علمية فى الهند عن السياسة الخارجية للصين الشعبية ، واهميتها لاترجع الى ذلك فقط وانما الى شخص المؤلف نفسه الذى يعتبر احد القلائل الذين تخصصوا فى سياسة الصين من الهنود وهو رئيس قسم دراسات شرق آسيا بكلية الشئون الدولية الهندية

وقد اختار دوت لدراسته فترة زمنية من ١٩٥٨ حتى ١٩٦٢ . وليس معنى ذلك ان الدراسة انحصرت فى هذا النطاق وحده . اذ ان العرض الاكاديمى فرض عليه تقديم عرض عن العوامل والمؤثرات على السياسة الخارجية للصين قبل ذلك ومن ابرز عوامل الضغط التى شكلت هذه السياسة الظروف الصعبة التى صاحبت عملية البناء فى الداخل والظروف الاصعب التى حاصرت الصين فى المجتمع الدولى .

وكان اسلوب الدراسة بعد ذلك المدخل هو اتباع التقسيم الجغرافى اى سياسة الصين مع مناطق جغرافية محددة .

وربما كان الجديد الذى لا يعرفه الكثيرون ان وزير خارجية الولايات المتحدة جورج مارشال سنة ١٩٤٥ سافر الى الصين ...

للصين فى آسيا وبعدها تاتى المناطق الثلاث الاخرى التى تناولتها الدراسة وهى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وافريقيا .

الامن فى جنوب آسيا

تأليف : ر.ا.كيندى

مشكلات الدفاع الخاصة بالدول المطلة على المحيطين الهندى والهادى لها جذور بدأت تنمو فى الفترة التى كانت فيها تلك الدول تحت الحكم الاستعمارى ويزيدها تعقيدا فى الوقت الحاضر اصرار السياسة الغربية على فرض استراتيجية عسكرية لحماية دول تلك المنطقة مما يسمى بخطر التوسع الشيوعى .

وفى هذا الكتاب — الذى حصل على منحة معهد الدراسات الاستراتيجية الغربية — يقترح المؤلف عدة حلول لتلك المشكلات تهدف الى توحيد خطة الدفاع عن طريق التوصل الى اتفاق قوى مع هذه الدول فى آسيا . وذلك تفاديا لتشتيت الجهود التى تؤثر بلا شك على الاسس التى تنهض عليها هذه الاستراتيجية .

وداخل هذا الاطار من التفكير ، يرى ان تقوم استراتيجية الدفاع الغربية فى جنوب آسيا على احد مخططين : اما هجوم برى على الصين الشعبية مركزه فى سايجون وسنغافورة . واما هجوم من البحر يأتى من القواعد العسكرية الغربية المرابطة فى اليابان والفلبين واستراليا . وفى الحالة الاولى ، يرى ان الوقت لم يسنح بعد ان يشن هجوم على الصين من القواعد البريطانية والامريكية المعسكرة فى سنغافورة . وفى كلتا الحالتين ، لايجد المؤلف مفرا من ضرورة تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا عسكريا للتصدى امام ما اسماه بالخطر الصينى ، على الدول الاسيوية الصغرى المجاورة للصين .

ثم ينصح بضرورة احكام الغرب لسياسة احتواء الصين من باب المزيد من وسائل الوقاية . لذلك يقترح ان تعمل الولايات المتحدة وبريطانيا معا على وضع خطة اخرى طويلة المدى تهدف الى خلق توازن قوامه الهند واليابان من ناحية والصين الشعبية من ناحية اخرى . فاذا زودت الولايات المتحدة التحالف الهندى الياباني بالاسلحة الذرية واشتركت مع بريطانيا فى تعبئة عدد من الدول الاسيوية الاخرى فى المنطقة ...

كلمات من وسط الاحداث

● ان العمل الشعبى وحده هو الذى يستطيع ان ينقذ افريقيا من مصير امريكا الجنوبية التى شهدت اكثر من ٣٠٠ انقلاب خلال ١٤ عاما .
سيكوتورى

● لايعرف الامريكيون كيف يحاربون هذا الطراز من حرب العصابات التى يشنها عليهم رجال الفيت كونج .
تشى

● مجوس على حلف الاطلنطى ...
ديجول

● يجب ان تحل مشكلة كشمير بسرعة حتى لاتجرى الدماء انهارا مرة أخرى .
أيوب خان

● ان اعمال العنف التى تقوم بها الزنوج دليل على عدم الرضا واليأس والمرارة المترسبة فى الاعماق .
مارتن لوثر كينج

أديناور

صوته فى البرلمان جعله يحكم ألمانيا ١٤ سنة

صورة من قريب

رفض منصب المستشار عام ١٩٢٦

تشوه وجهه كان أحد أسباب نجاحه !

اختفى الدكتور كونراد اديناور المستشار السابق لالمانيا الغربية ، من الحياة السياسية تماما بعد ان اعتزل زعامة الحزب الديمقراطى المسيحى فى الانتخابات التى اجريت اخيرا لاختيار زعيم جديد للحزب والتى فاز فيها ايرهارد المستشار الحالى .

ولقد كان اديناور هو احد مؤسسى ذلك الحزب الذى جمع بين الكاثوليك والبروتستانت وفاز فى جميع حلقات الانتخابات العامة الاربع التى اجريت فى المانيا الغربية منذ قيامها عام ١٩٤٩ وظل اديناور يتزعم الحزب حتى بعد ان ترك منصب المستشار (رئيس الوزراء) لايرهارد فى خريف عام ١٩٦٣ .

وعندما جرت فى مجلس النواب « البوندستاج » — منذ ١٧ سنة — عملية انتخابات أول مستشار .. وقع الاختيار على اديناور ، حيث جاء انتخابه باغلبية صوت واحد هو صوت اديناور نفسه

اما قبل ذلك — اثناء الحرب العالمية الثانية — فلم يكن اديناور يحلم بان ...

شهادة القانون والاقتصاد ، ولكنه لم يستطع الاشتغال فى الحكومة نظرا لحداثة سنه ، فاشتغل محاميا . ووسط النشاط التجارى الواسع فى المدينة اصبح من المؤمنين بنظام الاقتصاد الحر ولم يبدأ نشاطه السياسى الا فى عام ١٩٠٦ حيث اختير عضوا فى مجلس بلدية كولونيا ، وبعد ست سنوات اصبح ...

وفى مايو سنة ١٩٥٥ ترك اديناور وزارة الخارجية مكتفيا بمنصب المستشار وبعد اربعة اشهر سافر الى موسكو حيث وقع الاتفاق الخاص بالافراج عن نحو ١٠ آلاف من اسرى الحرب الالمان الذين كانوا قد ظلوا فى السجون السوفيتية لمدة عشر سنوات بعد انتهاء الحرب ، وتم هذا الافراج مقابل اقامة علاقات دبلوماسية بين موسكو وبون ...

سور برلين هز مركزه

١٠ آلاف أسير لمدة ١٠ سنوات

...

حسن فؤاد

رجـال الـدين البروتستانت يحتجون !





وشنطن

انتهت رحلة انديرا الى الدول الغربية

تنتهى اليوم احدى مراحل اول رحلة ...

رحلات مع شارلي

بقلم **جون شتاينبك**

عرض وتحليل **د. حسين مؤنس**

من بين كتاب العصر كان جون ايرنست شتاينبك هو الاقرب الى نفسي منذ ان ترجمت له قصة «تم شاب الشمر» ، وهي من اصغر قصصه حجما وان كانت من اقناها بخصائصه كانسان يقدس الحرية والحق وينفر من الظلم والخيانة والخداع حتى قصصه التي لا تعد بين الروائع لطيار مما يقرأ اجد فيها ملامح الاديب الكبير ، واعتقد ان بعض صفحات «مراعي السماء» (١٩٣٢) جديرة بأن تعد من اجمل ماكتب الكتاب في ايامنا هذه ... واعتقد كذلك ان كل اديب يتذوق القصص الانساني الجيد ينبغي ان يقرأ رواية «ثمرات الغضب» فهي دون شك من اعظم القصص في عصرنا

ومن اجمل قصصه وأعمقها ، وآخرها ظهورا ، «شتاء احزاننا» أو «سخطنا» كلمة أدق ، وهي تصور المشكلة الرئيسية في حياة رجل أمريكي من الملايين : مشكلة الانسان الذي يريد أن يصل الى الغنى والجاه بأي وسيلة ، فهو طامع في مال الرجل الذي يعمل عنده ، خادع لصديق له مسكين ابتلي بالخمر ، خائن لزوجته ناظر لامرأة خليعة تعيش على شهوات مثاله ... وكل هذا هو طريقه الى ما تصور أنه الغنى والمتعة والجاه . النتيجة انه لا يصل الى شيء مما يريد ، ويتبين في آخر القصة انه كان شبيها ببني اسرائيل عندما عصوا ربهم وأسرفوا على انفسهم فعاشوا عمرا طويلا في أحزان وسخط هذا العمر هو الذي يسميه الانجيل «شتاء الاحزان» ، أو عدم الرضا ، العنوان مقتبس — على ذلك — من الكتاب المقدس .

الكتاب الذي أقدمه اليوم آخر ما كتب جون شتاينبك بحسب ما انتهى اليه علمي .

انه ليس رواية ، بل هو وصف رحلة قام بها الرجل خلال الولايات المتحدة يعرف من حقائقها وحقائق أهلها ما عرفته الايام ومتاعبها من معرفته . في المقدمة يقول انه كان يكتب عن أمريكا دون ان يعرفها . كان يكتب من ذكرياته عنها أيام كان يجري وراء الرزق ويعيش في دنيا الناس ، قبل أن ينفرد مع آلة كاتبة في غرفة ليكتب قصصا طويلا عريضا عن دنيا تغيرت الف مرة قبل أن ينصرف عنها الى تيار التأليف والتخيل والاحلام ..

وهو يقول انه رحالة مطبوع ، لايشوقه شيء مثل الاسفار ، وهو يرى أن حب الرحلة داء اذا تمكن من انسان لم يطق معه صبرا ، فاذا كنت جواب آفاق مرة فانت جواب آفاق ابدا ، وهو يرى أن الرحلة الحقيقية ينبغي أن تكون طلقة حرة لا يقيدها الا الهدف الذي يتصده الرحال ، أما التقيد بالضوابط والطرق والخضوع لرجال مكاتب السياحة والسير في جداول الرحيل والوصول والحجز المسبق في الفنادق فكل هذه أشياء تقتل الرحلة ، وأنت في هذه الحالة لا تقوم برحلة بل هي التي تقوم بك .. ويختم سطور المدخل هذه بعبارة غاية في الظرف ان التهام برحلة اشبه بالدخول في زواج لان آكد وسيلة لافساده هي ان تتصور انك تهيمن عليه تماما . انني اشعر الان وقد قلت هذا — انني أحسن حالا ، ولو ان الذين سيفهمونه هم أولئك الذين جربوا ذلك »

قام جون شتاينبك بهذه الرحلة وحيدا الا من كلب يسمى شارلي من فصيلة البودل الفرنسي . كلب ضخم أسود اللون مفلفل الشعر غزيره ، اذا جلس الى جانب صاحبه وصل رأسه الى رأسه لكنه عجوز متمرض لا يزال طول الطريق يشكو من التهاب البروستاتا وأمراض أخرى ، غير انه رفيق أنيس ، صبور لا يمل ، يحدثه صاحبه ساعة بعد ساعة وهو جالس صامت يصغي ويفهم الكثير مما يسمع ، وربما أجاب بايماءة رأس .

وتتجلى مهارة شتاينبك القصصية في خلق من هذا الكلب شخصا له صفاته التي نحس بها في كل مرحلة من مراحل الجولة ، والحق أن شارلي قام بمهمته خير قيام ، فقد أشعر صاحبه بالأنس أولا وبالأمانة ثانيا ، لانه وان كان شيخا الا أن منظره رهيب ، ثم ان له هريرا يشبه زئير الاسود .

ووضع شتاينبك خطة رحلته على ان يقوم بها وحده في شبه خفية ، فلم يشأ أن يرحل بسيارته أو بالطائرة أو القطار وينزل في الفنادق ، لان الناس اذا عرفوه شغلوه بالحديث والدعوات ، وأسرع اليه الصحفيون وأصبحت الرحلة نزهة طويلة مع هؤلاء جميعا لن يقولوا له الا ما يرضيه ، وهو يريد أن يراهم دون أن يروه ويصغي اليهم دون أن ينتبهوا ويتحدث اليهم دون أن يعرفوا مع من يجرون حديثهم ..

لهذا أوصى احدى شركات السيارات أن تصنع له سيارة ناقلة حمولتها ثلاثة أرباع الطن ، وأن تهيأ له على شكل مسكن صغير فيه سرير وكرسيان أو ثلاثة ومائدة وركن للطبخ والغسل وخزان ماء ومخزن للطعام وموضع للكتب ، وزودها بمصباح كبير يضيء بغاز البوتان ، وهو يقول انه أسرف في تزويد الناقلة بكل ما ظن أنه ضروري حتى أخذ ضعف ما يحتاج اليه وأثقلها بذلك فوق حمولتها ، وابسط مثل لذلك أنه أخذ معه من ورق الكتابة ما يكفي لعشرة مجلدات ، مع أنه يعلم أنه لايستطيع أن يكتب مذكرات كثيرة أثناء الرحلات ، لانه اذا كتب مذكرة أثناء الطريق فلما أن يضيعها أو لايستطيع قراءتها فيما بعد .

ثم يقول بصراحته المعروفة انه فعل ذلك كله حتى لايتعرف عليه أحد ، حاسبا أن وجهه اشهر من نار على علم ، ثم تمت الرحلة كلها ولقي الكثيرين جدا فلم يعرفه منهم أحد ، ولا واحد !

وتتجلى قدرة شتاينبك في الفقرات القصصية ، تلك التي تعود به الى مكمن القوة عنده وهو القصص ، لان شتاينبك أساس لا كاتب مقالات أو وصاف رحلات انما هو قصاص يعرف كيف يرسم شخوصا ويخلق حوادث ويدير حوارا ويصل الى دقائق النفس الانسانية عن طريق ما يرسم ويخلق ويدير . انه من أولئك الكتاب الذين يعيشون للقصة وحدها ، يمارسونها بصبر وحب ومن قدرة وادراك .

ومن أمثلة ذلك ما حكاه لما وقع لشارلي عندما أرادا أن يدخلا كندا ليريا شلالات نياجارا ثم يعودا الى الولايات المتحدة من طريق آخر بعد أن يقضيا هناك ساعتين ، أو ثلاثا . عندما خرج بناقلته من خط حدود الولايات المتحدة سأله رجل الحدود الامريكي عما اذا كان شارلي قد طعم بالمصل المضاد لمرض الكلب ، فقال انه لن يقضي في كندا الا بضع ساعات ثم يعود الى الولايات المتحدة ، وتركه الرجل يمضي . ثم تسلمه رجل الحدود الكندي فسأله نفس السؤال فأعطاه نفس الجواب ، فقال له الرجل انني اسألك لان رجال الحدود الامريكيين في الناحية الاخرى لن يسمحوا لك بالدخول الا اذا اظهرت لهم وثيقة تدل على أن هذا الكلب قد تم تطعيمه . وبعد مناقشة طويلة اقتنع بأن الاسلم الا يدخل كندا لئلا يحجزوا منه الكلب عند العودة وعاد أدراجه . فلما مر بنقطة الحدود الامريكية لقيه الرجل الاول وسأله عن تطعيم الكلب ، فقال له : انه نفس الكلب الذي كان أمامك من نصف ساعة ، وهو لم يبارح الولايات المتحدة ، فقال الرجل كيف لم يبارح الولايات المتحدة وأنت قادم به من هذه الجهة ؟ فقص عليه قصة ما جرى له هناك ، فلم يصدقه حتى امسك بالتليفون وسأل رجال الحدود الكنديين فلما تأكد من أن ما يقوله حق شعر بخيبة أمل ؛ لان فرصة استعمال السلطات ضاعت عليه ، فطلب أن يريه جواز سفره ليتأكد من أنه لم يبارح البلاد ، وأخذ يتأمله ويقلبه ، فلم يجد مكانا للمؤاخذة الا رقم تليفون كتبه ذات مرة بقلم رصاص خفيف ، فقال له محنقا في غضب : الا تعرف أنه من المحرم تشويه جواز السفر ؟

— أعلم ذلك ياسيدي ، كان ذلك في لحظة اضطرار . أعطاني أحدهم هذا الرقم ولم يكن معي ما أكتب فيه ، وخفت أن أنسى . ومع ذلك فهو مكتوب بالرصاص وأنا مستعد لمحوه ...

فازداد الرجل غضبا وقال :

— تمحوه ؟ الا تعلم أن المحو في جواز السفر محرم ؟

فقال شتاينبك متحيرا :

— قل لي اذن ماذا أفعل ؟ أشنق نفسي لتستريح ؟

فنظر الرجل اليه طويلا ثم قال في عنف وهو يعيد اليه الجواز :

— لا تعد الى هذا ..

ويقول شتاينبك معلقا على هذا : انني تبينت بالتجربة انني أحب بكل الشعوب وأكره كل الحكومات .. ان الحكومة قديرة على أن تشعرك انك من الصغر والحقارة بحيث تحتاج بعد ذلك الى جهد كبير لكي تعيد الى نفسك شعورك بنفسك وأهميتها !

وفي هذه الليلة نزل هو وشارلي في أفخم فندق وجده في الطريق ، واكترى أفخم غرفة وطلب العشاء له ولشارلي فيها وتفضل على الخادم بمنحة كبيرة .

مثال من براعة القصصي المطبوع

ومن ألطف الامثلة على ذلك تكوينه قصة كاملة من آثار رجل سبقه الى السكنى في غرفة فندق ، ودخل هو قبل أن يزيلوا آثار ذلك الرجل ويعدوا الغرفة للنزيل الجديد ..

كان ذلك في شيكاجو ، وكان قد اتفق مع زوجته على أن تطير الى هذا البلد ويلتقيا في فندق الامباسادور ليسمع أخبار البيت والاولاد والعمل ويقطع وحشة السفر الطويل فترة قصيرة من الوقت .

وجلس شتاينبك في الغرفة المنتظرة وجعل يتأمل ما حوله ، وهو يسرد أفكاره وما دار بذهنه كما يلي : «ان أي حيوان يستريح في مكان أو يمر به يترك خلفه حشائش مهشمة وآثار أقدام وربما أسقط شيئا من فضلاته ، ولكن انسانا يقضي ليلة في غرفة لا بد تارك فيها طابع شخصيته وتاريخ حياته وآخر ما جرى له من الاحداث ، وربما ترك ما يدل على خططه المقبلة وآماله . وأنا أعتقد أيضا أن شخصية الانسان تلتصق بالجدران ثم تنفصل عنها في بطء ، وربما كان هذا تفسيرا لظاهرة الاشباح وما يشبهها . وعلى الرغم من أن استنتاجاتي قد تكون خطأ الا انه يبدو لي أنني ذو حساسية لآثار البشر . ولست أخجل كذلك من أن أقرر أنني مصاب بداء التطلع على الآخرين خفية ، ولا علاج لي من ذلك الداء ، فلم أمر في حياتي على شباك غير محجوب بستر الا نظرت داخله ، ولم أغلق أذني أبدا عن حديث يجري قريبا مني . وربما قلت في معرض الدفاع عن نفسي انني أرى ذلك التطلع ضرورة لان مهنتي تتطلب مني أن أعرف الكثير عن الناس ، ولكني أظن أنني طلعة بالطبع»

ثم يبدأ في تكوين صورة الرجل الذي سبقه الى السكنى في الغرفة من آثاره التي خلفها وراءه :

من قصاصات المنسل التي نزعها من قميصه تبين أنه من ويستبورت في مقاطعة كونيكتكات ..

ومن تجارب امضاءاته له على ورقة عرف اسمه ..

ومن تكرار الامضاء واختلاف هيئته عرف أنه رجل غير ثابت أو متأكد من نفسه في دنيا الاعمال ..

ومن مسودة خطاب شرع في كتابته لزوجته ثم مزقه عرف أنه كذاب غير آمن فقد قال لزوجته انه وحيد ضيق الصدر في غرفته ، ولم يكن بوحيد ولا ضيق الصدر . وقال انه ينتظر رجلا يبدأ اسمه ولقبه بحرفي س ، ا . وكان كاذبا في ذلك ..

والحقيقة انه كان ينتظر امرأة ، وأتته اليه وقضيا وقتا طويلا ..

من أعقاب السجائر التي دخنتها عرف أنها تضع احمر شفاه برتقاليا باهتا ، ومن بقايا قطع منديل ورقي عرف أنها تضع عطرا ثقيلا ..

وعرف أنها قضت معه وقتا ولكنها لم تلبث طول الليل ، فان السرير في الغرفة مزدوج ذو مخدتين ، واحدتهما استعملت والثانية مست مسا خفيفا ، ولم تكن تحمل آثار احمر شفاه ..

وقد شربا معا زجاجة كاملة من الويسكي الامريكي ..

وعرف أن هذه الانسانة عصبية ، لانها كانت لاتدخن السجائر الى نهاياتها بل الى ثلثها ولا تطفئها بهدوء بل تقصعها

ومن قطعة من شريط شعر عرف أنها سمراء ، وأكد هذا الفرض دبوس شعر لونه يناسب الشعر الاسود ..

وعرف كذلك انها امرأة محترفة لا عاشقة هاوية ، فهي لم تشرب كثيرا والدليل على ذلك أن أصيص الزهر المجاور لكأسها كان مليئا بالخمر ..

وهكذا ، جزءا جزءا ، أعاد تكوين صورة الرجل وصاحبته وما جرى بينهما ..

والجزء الخاص بتكساس من الكتاب هو اظرف ما قرأت عن تلك الولاية الامريكية الشاسعة ..

لا يشوب كلامه عنها الا حرصه على المجاملة . ان شتاينبك في هذا الكتاب مجامل كبير . هذه صفة من صفات الكتاب

ولكن هذه العيوب الصغيرة يعوضها كلامه الممتع في آخر الكتاب عن الفتنة بين البيض والسود في جنوب الولايات المتحدة

انه رجل حر يقف دائما الى جانب المساواة ، ويستنكر تقاليد الفصل بين اللونين ، وحرمان صغار السود من دخول مدارس البيض ..

وهو يسوق ذلك في أسلوب قوي سليم كله انسانية وشجاعة . ويأتي بالبراهين على أن جنسا لا يمكن أن يكون أفضل من جنس بسبب اللون ..

ويصف مظاهرات البيض المتعصبين ، ويحمل على نساء سخيفات يتزعمن هذه المظاهرات ويسمين الهتافات ..

صورة بشعة ولكنها جميلة من أديب عرف دائما كيف يضع قلمه الى جانب الحق والمساواة ..

على جذع زيتونة



من داخل الارض المحتلة في فلسطين خرجت هذه القصيدة .. لشاعر الوطن السليب

هذه قصيدة خرجت من فلسطين المحتلة ، من داخل مواطن فلسطيني ، شاعر الوطن السليب ، سجل فيها احاسيسه التي تعتصر ذات نفسه ، وأمن بيومه لبصل الى غده ، واتخذ من شجرة زيتون سجلا ليومياته ، يحفر عليها أسماء أعدائه ، مجرمي الحرب في فلسطين ، ليقدمهم الى محكمة الثورة الكبرى .. تماما كما حدث في فرنسا من قرابة مائتي عام .. يوم أن سجلت مواطنة فرنسية بقصوف من نسيج أسماء أعداء الثورة ، الثورة الفرنسية العظيمة ، التي تخيلتها قبل حدوثها . ورأت نفسها تقدم القوائم السوداء للجلادين والخونة أعداء الشعب الى محاكم الشعب .

هذه القصيدة ملحمة على الارض المحتلة في فلسطين ، على الارض العربية . فيها ثقة وعزم ، وفيها ايمان ووعيد ، وفيها انتظار ملتهف لساعة النصر .. يوم أن تدق أجراس الحرية تعانق الآذان مع صيحات المؤذنين ، مع نسمات فجر الحرية .. يوم الانتصار والخلاص من المغتصبين الصهاينة .

هذه القصيدة ملحمة سجلها شاعر الوطن السليب ، على مرحلتين في اعتقالين ، لم يتجاوز ما بينهما عشرة أيام .. وخرجت مع اسم الشاعر الثائر ، وكان ما أصاب وطنه من محن رهيبة جعلته يستهين بكل ما يحدث له على يد الجلادين .. ولكننا نمسك عن اسم الشاعر الفلسطيني الشجاع .

لاني لا احيك الصوف ،
لاني ، كل يوم ، عرضة لاوامر التوقيف ،
وبيتي عرضة لزيارة البوليس ..
للتفتيش و (التنظيف) ،
لاني عاجز ان اشترى ورقا ،
سأحفر كل ما القى ،
واحفر كل اسراري ،
على زيتونة ..
في ساحة الدار :
سأحفر قصتي وفصول مأساتي
وآهاتي
على بياراتي وقبور امواتي .
واحفر : كل مر ذقته
يمحوه عشر حلاوة الآتي ،
سأحفر رقم كل قسيمة
من ارضنا سلبت
وموقع قريتي ، وحدودها ،
وبيوت أهليها التي نسفت .
واشجاري التي اقتلعت ،
وكل زهيرة برية سحقت
واسماء الذين تفننوا
في لوك أعصابي وانفاسي
واسماء السجون ، ونوع كل كلبشة .
شدت على كفي . ودوسيهات حراسي
وكل شتيمة صبت على رأسي
واحفر : « كفر قاسم لست أنساها »
واحفر : « دير ياسين تشرش في ذكراها »
واحفر : « قد وصلنا قمة المأساة
لاكننا ، ولكناها ،
ولكنا .. وصلناها . »
سأحفر كل ما تحكي لي الشمس
ويهمسه لي القمر
وما ترويه قبرة ..
على البئر التي عشاقها هجروا .
لكي أذكر
سأبقى قائما احفر
جميع فصول مأساتي
وكل مراحل النكبة
من الحبة
الى القبة
على زيتونة ..
في ساحة الدار :

أحب ولكن

احب لو استطعت بلحظة
ان اقلب الدنيا لكم ، راسا على عقب
واقطع دابر الطغيان
احرق كل مغتصب
واوقد تحت عالمنا القديم
جهنما ، متصوبة اللهب
واجعل افقر الفقراء يأكل في
صحون الماس ، والذهب
ويمشي في سراويل
الحرير الحر ، والقصب
واهدم كوخه .. ابني له
قصرا على السحب
احب لو استطعت بلحظة
ان اقلب الدنيا لكم ، راسا على عقب
ولكن للامور طبيعة
اقوى من الرغبات والغضب
نفاذ الصبر يأكلكم فهل
ادى الى أرب ؟؟
صمودا ايها الناس الذين احبهم
صبرا على النوب
ضموا بين العيون الشمس
والفولاذ في العصب
سواعدكم تحقق أجمل الاحلام
تصنع اعجب العجب

نيران المجوس

على مهلي ،
اشد الضوء خيطا ريقا
من ظلمة الليل
وأرعى مشتل الاحلام
عند منابع السيل
واسمع دمع احبابي
بمنديل من الفل
واغرس اندر الواحات
وسط حرائق الرمل
وابني للصعاليك الحياة
من الشذا ، والخير ، والعدل
وان يوما عثرت — على الطريق
يردني اصلي
على مهلي ،
لاني لست كالكبريت
اضيء — لمرة — واموت
ولكني ..
كنيران المجوس ، اضيء
من مهدي الى لحدي
ومن سلفي الى نسلي
طويل — كالمدى — نفسي
واتقن حزمة النمل
على مهلي ،
لان وظيفة التاريخ
أن يمشي كما نمشي
طغاة الارض حضرنا نهايتهم
سنجزيهم بما ابقوا
نطيل حبالهم لا كي تطيل حياتهم
لكن لتلفيهم ليشنقوا

---

٤ اسئلة تجيب عنها يوجين يونسكو .

ضمن حديث طويل نشر منذ اسابيع في باريس جاءت هذه الاسئلة الاربعة مع الكاتب المسرحي يوجين يونيسكو حول الادب والمسرح والقمر الصناعي وموقف المؤلف الدرامي في العالم في هذا العصر .

● أنت كاتب وقد اخترت أن تظل كاتبا . أليس ذلك لان الادب والشعر بادراكهما اليوم لحدودهما ، انما يستجيبان في جوهرهما لحاجة لم يفلح العلم في ارضائها ؟

— لقد وجد الادب دائما استجابة لضرورة ما . والخلق الادبي هو اداء وظيفة . الا ان الصورة التي يظهر بها الادب حاليا غير كافية . فالخيال لا يستطيع ان يكف عن العمل . بي انه لكي تستعيد ملكة الشاعر الخيالية قيمتها الحقيقية ينبغي أن يمر وقت يكون الشاعر قد استطاع خلاله ان يستوعب ويتمثل العالم الصناعي الحديث ، هذا العالم الذي يسبق الشاعر اليوم . ويخيل الى أن ميدان الاستكشاف مغلق اليوم امام الادب ولن يكون بالامكان وجود ابتكارات الا في التفاصيل فقط . فلو اننا وضعنا امام اعيننا الكاتب راتيجان والشاعر سان جون بيرس والقمر الصناعي ، فان القمر الصناعي ستكون له دون ريب اولوية الاستحواذ على مشاعرنا !

● هل معنى ذلك انه ليس ثمة من أمل أمام الادب ؟

— اتمنى ان تكون هذه مرحلة مؤقتة بالنسبة للادب وان يقدر له ميلاد جديد ، ولكنه في تلك الحالة لابد وان يتخذ مظهرا جديدا . الادب اليوم يموت . انه يؤدي وظيفة ستتخذ لنفسها شكلا جديدا على ما اعتقد . فالرواية لم تعد ممكنة ، والشعر بما فيه قصائد سان جون بيرس ، أصبح مجرد لعب بالالفاظ ، بمعنى اننا نقدم على الخشبة اشياء في متناول الناس الذين يفتقرون الى قوة الخيال . فذلك الذي يملك امكانيات خيالية بصورة كافية ليست به حاجة للذهاب الى المسرح . والحق ان المسرح ينبغي ان يكون طقوسا وشعائر . بيد انه في الغالب ليس الا وسيلة من وسائل الدعاية !

● كيف ينبغي أن يكون المسرح في عالمنا الصناعي اذن ؟

— ينبغي أن يكون عملية استكشاف المعنى المادي للكلمة ، ان يعطي الامكانية على التخيل بصورة افضل ، ان يكون غير متوقع ! في ذهني على سبيل المثال المسرح الامريكي الجديد ، مسرح الحادثة حيث نرى فجأة أناسا على المنصة يمارسون ليس فقط بالتخيل ولكن بان يعيشوا ما يتخيلونه ايضا ، انهم يعيشون في انفسهم اشياء وحوادث غير متوقعة بالمرة بالنسبة لهم مثلما هي غير متوقعة بالنسبة للمتفرجين .

الأسبوع الثقافي

ومشاركة المتفرج تجعل من الواجب أن يكون جميع الناس مؤلفين . كان المؤلفون يفترضون في الماضي عالما خياليا ، واليوم يتحتم ان يعطي فن المسرح لكل انسان امكانية الحياة ، امكانية ان يكون شاعرا ، ان يفجر في داخله كل ما هو غير متوقع وكل ما مستحيل التنبؤ به ...

● بهذا تصل الى الاعتراض على نشاطك كمؤلف

— الحقيقة انه ينبغي علي ان اكف عن كتابة المسرحيات . انني اكتب المسرحيات لانني مؤلف مثلما يمكن لاي انسان آخر ان يكون مؤلفا . سوف يوجد مؤلفون ويزداد عددهم يوما بعد يوم ... انا اتمنى ذلك . وعندما اكتب فانما تأتي هذه الكتابة نوعا من « الارتجال المدون » يساعد ترديده على مسرح ما . الكتابة هي طريقتي في الارتجال . ايضا يوجد في داخلي جانب « اخلاقي » يدفع بي الى مهاجمة بعض العيوب وفضحها . وربما لم تكن تلك هي وظيفة الادب . وظيفة الادب في رأيي هي أن يجعل غير الحقيقي حقيقيا ، وخلق غير المتوقع . ومع ذلك فانني اعتقد ، في النهاية ، أن هناك اشياء صغيرة علينا ان نقوم بعملها !

ادبنا الحديث باللغات الاجنبية .

« تناول مصطفى محمود في رواية (المستحيل) مشكلة يدركها تماما وهي مشكلة المرأة المصرية في المجتمع الراهن . والمستحيل كتاب يشهد على حساسية فائقة ويقدم للقارىء متعة عظيمة ، وقد قامت ليلى عنان بترجمته الى الفرنسية في لغة جميلة . ان هذه الرواية ينبغي ان يقرأها العديد من الفرنسيين لانها ستفتح لهم آفاقا جديدة على قضايا لا تزال الى حد ما مجهولة لديهم ، وهذه القضايا من المؤكد ان لها اهميتها الكبيرة في تطور العالم المعاصر » .

هذه الكلمات الموجزة هي التعريف الذي قدمته مجلة « كوكتفيتيه اكسبريس » في باب الكتب الجديدة التي تناولها العرض للقراء الفرنسيين ، وايضا كتب محرر باب الكتب الادبية في الصنداي تايمز تحليلا مركزا للترجمة التي قام بها ديزموند ستيوارت لرواية فتحي غانم « الرجل الذي فقد ظله » والتي ظهرت في انجلترا اخيرا .

وليست هذه هي المرة الاولى التي تنقل فيها الاعمال الادبية المعاصرة في بلادنا الى اللغات الاوروبية ، فمنذ فترة طويلة ترجمت اعمال طه حسين وتوفيق الحكيم الى الكثير من لغات الشرق والغرب ، واخيرا ترجمت بعض اعمال عبد الرحمن الشرقاوي ونجيب محفوظ ويوسف ادريس . وهناك مشروع كبير في المجلس الاعلى للاداب والفنون بانتقاء مختارات من الادب المصري الحديث وترجمتها الى اللغات الاجنبية الرئيسية لاعطاء صورة كاملة في الخارج عن مستوى الادب في بلادنا .

وقد حدث منذ فترة ان ظهرت في بعض دور النشر في أوروبا بعض المختارات من الادب العربي المعاصر بمقدمات وتعليقات ، ونتيجة لان الذين اشرفوا على اختيارها وترجمتها لم يكونوا يملكون الامكانيات الكافية لتقديم صورة صادقة عن تطور حياتنا الادبية وقعت اخطاء فادحة . ولذلك فانه من الواجب ان تتم مثل هذه الترجمات تحت اشراف الدولة

((الثقافة المسرحية)) ... في يوم المسرح العالمي .

عشرة موضوعات سريعة ومركزة ومفيدة جدا تلقاها الجمهور الذي حضر احتفال وزارة الثقافة بيوم المسرح العالمي مساء الاحد الماضي في دار الاوبرا . وكانت تلك الموضوعات الموجزة ضمن كراسة صغيرة قدمتها مؤسسة المسرح وحررها واشرف عليها ونفذها مجموعة من العاملين بالادارة الثقافية بالمؤسسة وقد علمنا من التقديم الذي كتبه الدكتور علي الراعي أن هذه الكراسة ستكون نشرة دورية للمسرح وان لم يقدر لنا بالضبط ان نعرف موعد صدورها . والحق ان هذا العدد الاول الذي صدر يوم ٢٧ مارس يكشف عن طبيعة الجهود المخلصة التي تقوم بها الادارة الثقافية لخدمة الدراسات المسرحية . تلك الجهود التي ينبغي أن تدعم وتنظم باستمرار . والمثل الواضح لتلك الجهود هو المتحف المسرحي الذي سيفتتح قريبا ابوابه للجمهور والدارسين وقد اتخذ مقرا له دار الاوبرا وهو يضم تراثنا المسرحي والموسيقي مبوبا ومنسقا بالطريقة التي تجعله صالحا للعرض ولهذا السبب احتوت النشرة على كلمة عن ضرورة العناية بالتراث المسرحي والصعوبات التي تواجه من يتصدى لمثل هذه المهمة الشاقة . واحتوت كذلك على نص القضية المطروحة للمناقشة من هيئة المسرح العالمي عن طريق مراكزها الموجودة في خمسين دولة على الرأي العام العالمي وهي قضية « المسرح ... في مجتمع القرن العشرين » التي قسمتها الهيئة الى عناصرها الثلاثة الرئيسية المكونة من المؤلف والدولة والجمهور . كما تضمنت النشرة ملخصا لما دار في مؤتمر المسرحيين في بلادنا خلال جلسته الاولى برئاسة الدكتور علي الراعي التي ناقشت بصفة اساسية موضوع « المسرح والفكر الاشتراكي » .

وحيد النقاش

بمناسبة الاحتفال بيوم المسرح العالمي

احتفلنا هذا الاسبوع ، مع العالم المتحضر ، بيوم المسرح العالمي ، فأقمنا حفلا القيت فيه الخطب والاحاديث في فضل المسرح ، وأصدرت بعض مجلاتنا اعدادا خاصة بهذا الفن العظيم . ولعلنا أيضا — كشأننا كل عام — قد أبعدنا عاملي التذاكر عن أبواب المسارح وأبحنا دخولها لكل من أراد ، دون ثمن او جزاء .

هل من حقنا الاحتفال؟



ولكن هل سألنا نفسنا ، قبل أن نشرع في الاحتفال .. هل من حقنا ان نحتفل بهذا اليوم فالاحتفال — عادة — هو آخر مظاهر اداء الواجب، والعيد هو واحة الراحة بعد يوم العمل الطويل ، وبهذا المعنى يكون احتفالنا بيوم المسرح العالمي تتويجا لجهودنا في سبيل المسرح . فهل تستحق جهودنا حتى الآن هذا التتويج البالغ الكريم .

لو نظرنا نظرة احصائية لقلنا دون تردد اننا اصحاب حق في الاحتفال بهذا اليوم ، فعندنا عديد من المسارح وعديد من الفرق المسرحية ، وكتائب وجيوش من العاملين في المسرح ، وعصبة من المؤلفين ذوى الاسماء اللامعة في مجال الفن والحياة العامة . فماذا تبغى بعد ذلك ؟

ولكنى اريد ان اصدم غرورنا بعض الشيء ، ولعل الحياة الفنية المصرية في حاجة شديدة الى من يصدم غرورها ، فقد اصبحنا ندلل انفسنا تدليلا شديدا ، وبدأ هذا التدليل دعاية وترويجا اول الامر ، كان يقال : الفيلم العالمي ، والمسرحية العالمية ، والمستوى العالمي في الفن ، كل ذلك كان في مجال الدعاية والاعلان لاعمالنا الفنية اول الامر ، ثم مالبثنا ان صدقنا انفسنا ، ورحنا نطلق هذه الالفاظ كأحكام نقدية ....

ونحن امتلها تاريخ عريق ، ولعل هذا هو مايسهل مهمة تخديرنا عن طريق الغرور وبعث الثقة الزائدة بالنفس . فننتفخ عندئذ على قوانا ونجعل مستوانا القاصر الكئيب ، ثم ما نلبث ان نهبط منه هبوطا قريبا .

ولعل هذه الحال ان تكون اوضح ماتكون في مجال المسرح ، فقد بدأنا بداية طيبة ، ليست هي البداية التي يحدثنا عنها مؤرخو المسرح حين يتحدثون عن مارون النقاش او ابو خليل القباني ، فهذه هي بداية الخشبة المسرحية لابداية الفن المسرحي ، ولكنى أعنى بتلك البداية الفنية الصحيحة ، بداية التأليف المسرحي متأثرين بالنماذج الرفيعة من ادب المسرح الاوروبي في بنائها الفنى ، محاولين استلهام واقعنا . ومن هذه البداية الصحيحة خرجت بعض الاعمال الفنية الناضجة ، ولكن ما كانت القافلة تسير بضع خطوات حتى تعرضت لخطرين داهمين ، تمثل الخطر الاول في الاتجاه المفزع نحو السوقية ، واحتقار العلم ، والتذرع باستطلاع الواقع للهروب من احكام الفن وتقاليده . وتمثل الخطر الثاني في الغرور الذي اصاب الحركة المسرحية السليمة حين ظنت انها قادرة على ان تكون معلمة نفسها ، وان تقطع صلتها بمنابع الابداع الفنى السليم .

والواقع ان ادبنا كله — شعرا ومسرحا وقصة ونقدا وتاريخ ادب — لايستطيع قط ان يستغنى عن الثقافة المعاصرة في بلاد العالم المتقدم . فهذا الادب في شكله الجديد ومضمونه الجديد وليد — لا يزيد عن خمسين عاما . وما هذه الاعوام الخمسون الا لحظة واحدة من لحظات تاريخ الامم . وهذا الادب كله مازال في مرحلة « التشكيل » الذى نرجو ان يكون صادقا . فباستثناء الشعر الى حد ما — وهو الفن الادبى التقليدى العربى — تعد كل هذه الالوان من الابداع الفنى جديدة طارئة ، لم تكد تعرفها السليقة العربية ، ولكنها عرفتها من طريق التقليد كما يقلد الطفل الصغير اخوته الكبار ، محاولا ان يكتسب عاداتهم وينهج نهجهم . ولست أظن اننا قد اجتزنا مرحلة التقليد بعد . فمازال روائيونا يقلدون الروائيين ، او هم — بتعبير ادق — يقومون بدور الروائيين ، ومازال كتابنا المسرحيون يقومون بدور الكتاب المسرحيين . وحياتنا الفنية والادبية كلها مازالت — مزيجا — من الوهم والحقيقة .

وقد يكون تشخيصي هذا قاسيا ، ولكنه كلمة صادقة ارجو ان تجد صدى في الآذان بعد ان انتابنا الغرور الشديد ، واصبحنا نتحدث عن انفسنا بلهجة الكبار الناضجين .

في يوم المسرح تحدثنا كثيرا عن مسرحنا الوليد وصورناه ناضجا عظيما متفتحا عن روائع من الفن والتعبير .. موجة جديدة من الغرور ، وكلنا نسينا ان نتحدث ونتساءل : كيف نتجاوز مرحلة « التشكل » الى مرحلة « الاصالة » .

لتكن احتفالاتنا بحثا عن اسلوب جديد للغناء والابداع ، لا لونا من « النرجسية » — نعبر به عن اعجابنا بنفسنا وولعنا بها ، ومحاولاتنا ارشادها بالحق وبالباطل ، ولنكف عن الحديث عن انفسنا بلهجة الاعلانات ، فذلك جدير بأن يقودنا الى لون جديد من الفقر ، ويعود بنا الى الوراء كل نهضتنا الفنية الحديثة .

● لماذا تهملوننا ؟

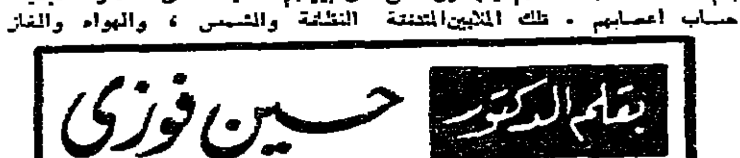
زرت الاردن ثم الكويت زيارة قصيرة في مطالع هذا العام ، ولقيت ادباء هذين البلدين العربيين . كان السؤال الذى يحمله لى الادباء : لماذا لاتهتمون بنا ؟ لماذا لا تكتب صحافتكم الادبية عن كتبنا ومؤلفاتنا ؟ وكانت لهجة السؤال ترتفع في بعض الاحيان من العتاب الرقيق الى التساؤل الحاد . وكنت افرح بهذه الحدة ، اذ انها تنبع من انهم يعدون القاهرة عاصمة العالم العربى فكرا وثقافة . لايستطيع احد ان يحتل مكانه الحق الا في شعورها ووجدانها .

قلت للزملاء الادباء : ان معظم مطبوعاتهم لاتصل الينا ، فمازلنا رغم هذه الثورة السياسية العظيمة في الوطن العربى ، وهذا التداعى للوحدة بين اجزائه جميعا ، لم نتفق بعد على وسيلة لفتح الطريق امام الكلمة العربية المكتوبة في الانتقال من قطر الى قطر . ومازالت بعض الحكومات تعامل الكتاب معاملة السلعة ، وتضع امامه العوائق والحدود .

وقلت لهم : ان الصحافة الادبية والفنية المصرية — باستثناء منابر قليلة — لا تعنى حتى بما يطبع في مصر على جملته ، بل تعنى بما يصل اليها منه . فقليل من النقاد والمعلقين من يحمل همه اكتشاف الجديد في هذه البيئة التقليدية التى يعيش وسطها ، بل ان معظمهم لايهتم الا بما يصل الى يده عن طريق الصحبة او المصادفة او الاهداء .

وقلت للزملاء الادباء : ان الزمن قادر على اصلاح هذا التقصير المعيب حين يرتفع مستوى النقد الادبى في الصحافة ويتفرغ له اهله ، وحين تدرك الحكومات اهمية تبادل الكتاب ، وحين تبذل وسائل الاعلام المختلفة جهدها في الترويج للادب والادباء بقدر ما تبذل في الترويج للغناء والمغنين .

في خير وسلام



التقليد في هذه « السندباديات » هو ان تكتب بالطريقة « الطيارى » ، خلال رحلة خارج الوطن . ولقد عدت من رحلتى « في خير وسلام » ، كما يكتب على مظاريف الرسائل في الاقاليم ، وتضاف اليها كلمة اظنها من كتب السحر ، تقول : بدوح ، بدوح ، فلا حق لهذا المقال أن يحمل اللافتة المعهودة . واذا قدر لى فيما بعد ان اكتب شيئا عما علق بذاكرتى من الرحلة ، او مما طالعته اثناءها ، فلن يدخل في الحساب الطيارى بل يندرج في رحلة الحياة التى كتب لى أن احياها منذ اهل الملحق الادبى والفنى للاهرام على الانام ، باليمن والاكرام .

احب في الرحلات ان ينظمها القدر وتحددها ظروف العمل . لا العزيمة . وقد كانت اغلب رحلاتى بنت المقادير .

كما احب عادة ان اختم رحلاتى بشكل جميل ، كزيارة متحف ، او عرض فنى . واختارت الصدفة لى ان انهى هذه الرحلة بالاستماع الى « القداس مقام سى مينور » لعظيم عظماء الموسيقى الدينية ، بل فخر التاريخ الموسيقى كله : يوحنا سباستيان باخ .

اهتز سماعى لهذا القداس متذمتين بكنيسة « سانت اوستاش » بحى الثورة الفرنسية « نوبوردو تامبل » ، وربما من المجموعة ذاتها (اوركسترا الكونسرفتوار ، وكورس سانت اوستاش بقيادة القس مارتان) . بيدانى افضل الاستماع الى الموسيقى الدينية في قاعات الكونسير ، لاسباب عدة ، اهمها حسن تلقى الصوت دون اصداء ، وهو شيء غير مضمون دائما في الكنائس . ويقال ان الاستماع الى الاناشيد الجريجورية واكسان بالسترينا بمصلى البابوات في « الشابل سستينا » تجربة رائعة ، لم امر بها لاحكم عليها .

ومع ان باخ بروتستانتى لوثرى المذهب فقد الف قداسه العظيم لامير المانى من المذهب الكاثوليكى . وقد صحبت في اليوم السابق على سفرى سيدتين وبنتا من الاسرة ، كلهن من احباب يوحنا سباستيان . وكان اداء جميلا ، وختاما جديرا برحلتى الثنية في مطالع عام ١٩٦٦ وبذلك ، لم اعد « على الطائر الميمون » كما يقال في طيب التمنى ، بل عدت طائرا على الشان عريف كنيسة سان توماس بلايبزيج .

كل هذا اللف والدوران لاتمم كلاما ربما كان معادا ، عن ذلك الغرب الذى عنيت بشئونه الحضارية منذ مطالع الشباب وقداس باخ هو قمة من قمم الحضارة الغربية ومجد من امجادها .

وسأطرق موضوع الغرب في هذه المرة من نواحيه الارضية العملية ، وهى نواح لااعتبرها من صميم الحضارة ، وان كانت اليوم تمثل مظهرها وقمتها فيما يعرف بالدول المتقدمة ، في حياة العواصم الكبرى للعالم الصناعى .

وان كنت اتكلم عن باريس ، فليس معنى هذا بالضرورة ان كلامى منصب على عاصمة فرنسا . وانما اختارها لان اتصالي العميق بالحضارة الغربية تم في باريس من عهد الشباب الاول ولاننى اعرف بهذه العاصمة الحضارية من اية عاصمة اخرى في الشرق والغرب (فيما عدا مسقط راسى ومصب الحضارات المصرية جمعاء : القاهرة) .

لن اتحدث عن الفنون ولا العلوم او الآداب ، وانما عما تبين لى من حياة الاوربيين ابان اقامة متصلة بمدى شهرين بعاصمة اوربية ، مهما تميزت بصفاتها الجمالية والسياسية والاجتماعية ، فهى لاتعدو ان تكون صورة متكملة للحضارة المعاصرة .

فلا يظنن القارىء ان قدومى من الشرق على باريس يعنى تحقيق حلم ، اولغام عاشق . هذا لغومضى زمنه . وكلما امتد بى العمر ، كلما اقامت الاعوام بينى وبين جيشان العاطفة سدا منيعا وامدتنى الارادة في السيطرة على كيانى فكلامى هنا هو حديث العقل البارد ، لا الوجدان المتوهج .

ماهو الثمن الذى يدفعه رجل الحضارة مقابلا لتقدمه الصناعى ، ومركزه العالمى ومايهيىء له الحياة من متاع في الملبس والطعام والشراب والرفاهية ، واهم من كل هذا ، مايتولد له من اتصال بالفنون والعلوم والآداب ، وتجعل منه شخصا حيا بكل معنى الحياة ، في ذاته واسرته ومجتمعه ؟

قلتها لاصدقائى هناك ، ومن تربطنى بهم صلة النسب : انهم يعيشون على حساب اعصابهم . تلك الملايين المتمتعة سيرا على الاقدام ، بل ركضا ، وفى النقل المشترك والتاكسيات والسيارات الخاصة تهبا فوق الارض وتحتها . كل مكان مزدحم : المتجر والملهى والمقهى والمسرح وقاعة الموسيقى ومعارض الصور ومعاهد العلم .

لقد ذهبت مرتين — دون جدوى — لاشاهد في متحف « الاورانجيرى » بالتويلرى مجموعة من الصور الخاصة اهتهاسيدة ثرية لمتحف اللوفر . مجموعة قيمة جدا تمثل « مدرسة باريس » الانطباعية خير تمثيل ، فضلا عما تحتوى من صور الجمركى روسو ، والسيدة مارى لورنسان انكفات راجعا امام طابور طويل ممن ينتظرون الدخول مجموعات ، حتى لايبلغ الازدحام داخل المعرض مايضيع الغرض من زيارته ثم اهتديت الى ان الناس هنا ، كما يعيشون على اعصابهم ، فانهم لايجازفون بالعيش على الطوى وميعاد الغداء عندهم فيما بين الظهر والواحدة ونصف شيء اشبه بأداء الفرائض . وانا استطيع العيش طويلا على معدة خاوية بسبب اعتيادنا على الغداء عصرا او مايكاد . وكان ان دلفت الى المعرض في حصة غداء الفرنسيين ، واستطعت ان اقضى ساعتين في شبه هدوء ، ثم بدأ الزحام وامتلأت القاعات بمن امتلأ مرئيهم .

وحكاية الحجز المقدم في المسارح وغيرها مشكلة المشاكل ، الا ان تدفع عشرين او ثلاثين قرشا زيادة على ثمن تذكرة تتراوح بين الجنيه والجنيهين ، وذلك بالحجز في مكاتب السفر التى خصصت وكالة لهذا العمل ، او ان تخبط المشوار لتذهب بنفسك الى الشباك ، وتحجز تذكرتك مسبقا ، ومعنى هذا انك تضاعف السير والمشغولية من اجل الحفلة الواحدة .

واذا خرجت الى الضواحى متنزها في عطلة الاسبوع ، فاحذر الخروج بسيارة لانك لاتضمن العودة الى المدينة مساء الا بعد مضى ساعات في رتل من الزحام المرهق ، والتحرك السلحفاوى ، والتوقف مابين آونة واخرى .

كان ميعاد سفرى في العودة الى مصر يوم احد ، بعد حفلة غداء عائلية رفضت معها ان يقطع الضيوف سمرهم ، مكتفيا بان يصحبنى واحد او اثنان حتى محطة الانفاليد ، بقلب باريس ، حيث اركب الاوتوبوس الى المطار . وكانت فرصة ان اخرج من باريس من طريق البولفارات الخارجية ، وهى الجادات التى اقيمت مكان اسوار المدينة ، ومازالت مداخلها تحمل اسماء ابواب باريس . وكانت فرصة ان اتأمل شعبا عاملا مجدا في يوم عطلة ، وان افكر في الطريق الى المطار بورجيه بمقدرات الشعوب عموما .

عمارات الاطارف لذوى الدخل المتوسط المعروفة بحروف هـ.ك.م. (تعنى المساكن ذات الاجر المعتدل) . وهى ظاهرة حضارية تراها في كل مكان (بالمملكة الشرقية او الغربية) ، مخيفة حقا ، وكأنى بالاسر الانسانية جماعات من النحل وبهذه العمائر خلايا .

نعم ان الشقق شيء جميل في ذاته وانسانى بالنسبة لما كان يعانيه سكانها في بيوتهم العتيقة . في العمارات الجديدة النظافة والشمس ، والهواء والغاز والكهرباء ، وسهولة التخلص من القمامة وغير ذلك . وفى ساحاتها الحدائق وملاعب الاطفال . نعم ان السكان وراء ابوابهم المقفلة ينفردون كل من الاخرين . ولكن منظر العمارات من الخارج يذكرك بشكل المدائن ، وتضخم السكان .

لاشك ان المجتمع الصناعى حقق للفرد كثيرا من الميزات في كل مرافق الحياة ، وواضح ان الناس في المدينة الغول ، وبرغم غلاء المعيشة — وباريس من اغلا بلاد العالم — حسنو الهندام الى درجة ملحوظة . وهاأنذا ارى سكان الاطارف العمالية عصر الاحد في نزهتهم مشاة وركبانا . اطفال كالازهار اليانعة كاملو الاناقة والدفء . الام او الاب يدفع عربة الرضيع ذات النيكل اللامع ، والجلد السماوى . والبنت الصغيرة مصرة على ان تدفع عربتها الصغيرة ، تنام فيها دميتها !

سكان هذه الاحياء يملكون سيارات من الصندوق الصغير قوة حصانين (مصنع ستروين (اعجب عربة في العالم !) الى اضخم السيارات الصغيرة صنع رينو او بيجو . (الحساب في فرنسا اليوم : سيارة لكل خمسة اشخاص) . كلهم يقتنون الراديو ، ونسبة كبيرة تملك التليفزيون ، او تؤجره مشاهرة . واصبح اقتناء الثلاجة والغسالة الكهربائية من اللوازم الاساسية في بيوت الطبقات ذات الدخل المتوسط ، بل والضعيف ، بفضل التقسيط .

ومهما يقل من الفوارق الكبيرة (جدا) بين البورجوازية الفرنسية (من اصحاب الاعمال ورجال البنوك والصناعات ، وكبار الموظفين ، والتكنوقراطيين ، وذوى المهن الحرة) وبين الشعب العامل ، فان الظاهرة الواضحة لكل ذى عينين ، هى شعور اقل افراد الشعب حظا من ثروة او مقام ، بانه وصاحب العمل ، ورئيس مجلس الادارة ، سواء بسواء لاامام الدستور والقوانين فحسب ، بل امام الواقع ايضا .

وانك لاتشعر باى اثر للحطة والضعة في سلوك القائمين بالاعمال الصغرى ، بل الدنيا ، حيال كبار الناس . الكل مؤمن فخور بعمله ، فالشرف في العالم الصناعى هو شرف العمل اولا واخرا ، ايا كان نوع هذا العمل .

الا ان تدخل الفنادق والمطاعم الفاخرة حيث تجد نوعا من البروتوكول يمثل فيه الجرسون والميتردوتيل « دورا » في الاستقبال والانحناء ، وادب الحديث الى « السادة » الزبائن ، يتخذ صورة من صور الملقى عن علاقة الدهماء بالنبلاء . ولكنه دور تمثيلى ، وبروتوكول لاغير . فخادم مطعم « مكسيم » ، او صبى مصعد « الكريون » يؤدون ادوارهم بامانة ، حسب التقاليد العتيقة ، ولكنهم في حقيقتهم ، وبعد مغادرة امكنة عملهم ، لاتكاد يفرق بينهم في اللباس ، والسلوك ، عن المجموع . والسويسريون هم اساتذة فن الخدمة مع الاحساس بان الناس سواسية . ولقد تعلمت اوربا السياحية — في عصرها الديموقراطى — الكثير من تلك الجنة الجبلية وسط اوربا .

ظاهرة اخرى ، هى ان كل الناس ، بالايكاد يعرف الاستثناء ، مطلعون على شئون بلادهم ، وخارج بلادهم ، بفضل الصحافة الهائلة واجهزة الاعلام الاخرى التى تضخمت واصبحت قوام الحياة اليومية هناك . يمكنك ان تفتح الحديث في اى موضوع جار باية ناحية من نواحى العالم مع اقل الناس شأنا او اكبرهم . لكل رايه في ثورات افريقيا ، وحرب الفيتنام ، واهمية السد العالى لوادى النيل ، ومشكل الورم الخبيث في جسم العالم العربى ، الذى يحمل اسم دولة طارئة مصطنعة دخيلة . الخ .

والى ماقبل انتخابات الرئاسة في اواخر العام الماضى ، لم يكن ديجول واعوانه مدركين تماما القدرة الهائلة للتليفزيون في توجيه الراى . ولقد تاثر عدد كبير من الناس ، عن طريق هذا الجهاز بكلام المرشحين ضد ديجول ، فذهب كل منهم حسب هواه ينتخب ميتران او ليكانويه لا لان الناخب يرفض ديجول بل لان المرشح الاخر اسره بكلامه . .. او حسن هندامه ، وربما خدعه بوعود خلابة .. ملتادة . ولانه لاخطر ، بعد كل شيء ، على ان ينتهى الامر بسقوط ديجول .. واذا برجلهم التاريخى العظيم مضطر الى التقدم في انتخابات الاعادة !

ذهبت اشترى صنفا من الشاى الصينى لم تعرفه البائعة ، واردت ان اجملها تتذكر أسمه لتطلبه لى ، فقلت : تذكرى اسم رجل البوليس المقبوض عليه في جريمة خطف بن بركة .. سوشون (واسم الشاى سوتشونج) فابتسمت البنية ووجدت بعض الفراغ — وماقلته عاما بعد عام في باريس — لتحدثنى عن قضية الزعيم المغربى الكبير .. والفرنسيون يعتبرون ماحل به عارا يلحقهم جميعا ، لان من تقاليد الشعب الفرنسى العريقة ايواء وحماية اللاجئين السياسيين على كل لون ونحلة .

ويبقى ان اقارن بين شعوب البلاد المتقدمة ، والبلاد المتخلفة ، وتعرف انا تغفينا وتلطينا بالاقطار النامية .

المشكل واحد ، والمقارنة واحدة بين عواصم العصر الصناعى او عواصم العصور السالفة ، ومحاولة هذه اللحاق بالركب الصناعى .

لقد ساءلت نفسى على مر السنين الاربعين التى خبرت فيها بعض شئون العالم ، وغربى اوربا بخاصة : ماالذى يجعل الغرب غربيا والشرق شرقا ؟

واجبت على هذا بان الامر لايتعلق بجو حار وجو بارد ، ولابجنس اولون ولا حتى بالافراد . فالناس كما عرفتهم هم الناس في كل مكان ، كاسنان المشط ويتميز شعب عن شعب بصفات خاصة بمجموع الشعب عموما . وموضوعنا هنا ليس حكاية برود شعب وحماقة شعب اخر او احساس شعب بحضارته التقليدية ومنهجية شعب اخر بحضارته الآتية ..

انما الاهم هو : هل تستطيع الشعوب النامية اللحاق بالاخرى ؟

واشك كثيرا في حكاية اللحاق هذه .. مالبون شاسع ، وفى محاولة دولة نامية اللحاق بالركب الحضارى ، عليها ان تطلق ساقيها للريح ، وتعدو بالسرعة مرهة مدى ربع او نصف قرن ، على امل ان تضيق هذا البون .

اما والدول المتقدمة هى التى تجرى وتتطور ، وتفكر وتخترع وتعدل ، وتنتج دون توقف ، بينما اغلب الدول النامية مابرحت تمشى الهوينا . اما والدول المتقدمة بجميع افرادها ، نساءها ورجالها فيما عدا العجزة والصغار ، منكبة بسرعة المحموم على العمل والانتاج والاستهلاك والتجارة والصناعة والعلوم والاداب والفنون .. بينما الدول النامية ، اغلب نصفها الناعم لاعمل له سوى « الخلفة » وتدبير المنزل ، ونسبة هامة من نصفها الخشن تعيش عالة على المجتمع في نوع من البطالة الظاهرة والمستترة ، والبقية تعمل في هوادة ، كلها جماعة من الموظفين .

فلا امل قط في ان تبلغ بعض البلاد النامية يوما .. طرف ذيل البلاد السباقة .

ابن البلاد المتقدمة يعمل كدابة الطاحون طول يومه ، فيما عدا فترة قصيرة للغداء ، ليتمتع بيومين كاملين اجازة اسبوعية ، ونصف شهر او اكثر اجازة سنوية .. وكلمة دابة لااقصد بها سوى تصوير الكفاح والانكباب على العمل ، من اقل الطبقات تبعات وقدرة ذهنية ، حتى ارفع طبقات التكنوقراطيين والاداريين والفنيين .

وان اكثر العمل في بعض الدول النامية يبدو ظاهرا في صورة العمل الجدى ولكنه في حقيقته « فانتازية » ومزاج ، قد تلعب فيه الفهلوة دورا هاما .

لاادرى ان كانت هذه خاتمة مناسبة لرحلة فنية ادبية . ولكنى اذا استطعت يوما ان اجمع بين دفتى كتاب كافة ماحاولته تفسيرا لتقدم الدول المتحضرة ، فلربما اتضحت الصورة في كل نواحيها . ويبدو اننى فيما طرقت اليوم من موضوع ارضى عملى احاول ان اكمل الصورة التى بدأتها منذ خمسة عشر عاما في كتاب « سندباد الى الغرب » .

بير السلم في المسرح القومي

بقلم
احمد بهجت

ليس هناك مسرح بغير جمهور ، ويختلف احتفال الكتاب بجمهورهم حسب الارض التى يقفون فوقها والفكرة الطائرة التى يريدون استنزالها لجمهورهم ، ويقيم سعد الدين وهبه لجمهوره اهمية خاصة ، وهو يستعرض في راسه قبل ان يكتب مسرحيته نوع هذا الجمهور واهتماماته ورغباته . وسوف يجد هذا الجمهور نفسه على المسرح ، ايضا لاينسى سعد وهبه انه يكتب ادواره لممثلين يعرفهم جيدا ويعرف كيف يحصل منهم لو اداروا الزمبلك على قمة الابداع والطاقة . ولقد قيل ان المسرحية الناضجة هى المسرحية التى تكون ذات عدة مناسيب من الاهمية ، هناك العقدة لابسط المشاهدين ، والشخصية لمن هم اكثر فكرا ، والتعبير والكلمات لمن هم اميل الى الناحية الادبية ، والايقاع لمن هم اشد من سواهم حسا موسيقيا ، اما الجماهير المعرقة في الاحساس والفهم فنصيبها من المسرحية معنى ينكشف لها خطوة بعد خطوة .

وفى البرولوج الطويل الذى يؤديه عبد السلام محمد سنحس اننا امام رجل يهذى وان كان يقول قليلا من الحقائق العادة خلال هذيانه .. ثم يدير الراوى الزمبلك ويتحرك الممثلون وتبدأ المسرحية ، اسرة غريبة حقا هى اسرتنا ، الاب فيها يرقد في بير السلم مصابا بالشلل عاجزا عن الحركة والنطق والاستماع والرؤية ، والام (امينة رزق) تخون ذاتها وتستمتع بما بقى من شبابها الشارب مع خطيب ابنتها (سلمى طوم) ، والاخ الاكبر الذى تسلم تقاليد الامور في البيت بعد حادث الاب هو توفيق الدقن ، وهو يشترك مع احمد الجزيرى في تزوير الصيدليات وسرقة تقود الاسرة مع تقديم الرشاوى الصغيرة لافرادها حتى يغلقوا افواههم على الصمت والرضا ، ولسوف تحرك سميحة ايوب (ابنة الرجل وضمير الاسرة معا) الصراع في المسرحية عندما تقول انها سمعت صوته وانه ناداها وانه سيقوم ليقدم له الجميع كشف الحساب عما كسبه كل واحد من الخطيئة .. وحول موقف الانتظار ينسج سعد وهبه نسيجه الغباس المؤثر . وليس موقف الانتظار جديدا على سعد وهبه ، في مسرحيته كوبرى الناموس ينتظر الدرويش رجلا اسمه عبد الموجود ، ولايعطى لوجوده على المسرح اى معنى سوى هذا الانتظار ، وفى نفس المسرحية تنتظر الام ابنها وتتحدث خضره عن رجل لم يأت بعد ولكنه سيجىء ، وفى مسرحية بير السلم يأخذ الصراع طريقه نحو الذروة من خلال انتظار الابطال جميعا ليقظة الاب الراقد في بير السلم .. ولسوف تنتهى المسرحية بغير ان يظهر الاب ، بل ان النهاية ستفاجئنا بشيء يضاعف من غموض الرموز ، فهاهى سميحة ايوب تنكره بعد ان ظلت طوال المسرحية تتحدث بلمس حيويته ووجوده ، وها هو ذا توفيق الدقن يؤكد انه سمع صوته بعد ان كان يقسم على موته ويسدل الستار على الاسرة الغريبة التى توقفت عن شروعها في الهروب حين ماتت الام .. ثم راحت بعد الصدع تدعو هذا الراقد في بير السلم ان يسامح وان يغفر ..

تساءل بعض الجمهور متى يظهر الاب .. وامتص البعض هذا التشوق لرؤيته ، واقسم البعض انه لن يظهر كما اقسموا ان سميحة ايوب تهذى ولا تعرف ماذا تقول ، وراقب البعض رجاء حسين وعبد الرحمن ابو زهرة خلال مناقشاتهما الزوجية التى فقدت سخونتها ثم وتجمدت عند اهرق الكتب البساردة ، واهتمت لشخصية حسن البارودى وشفيق نور الدين اهتمام البعض وراحوا يبدون اعجابهم بكلمة حاضر التى لايكف البارودى عن ترديدها وان قلبها الى الرفض على نهاية المسرحية ، كما ابدوا سرورهم البالغ من شفيق نور الدين وهو يبحث بالجهد المضحك عما يرد الى عروقه مجد الايام القديمة الطيبة وليالى الحب .. وعلى حين كان كل جزء من الجمهور يبحث عما يريده كان اصغر اجزاء الجمهور يتساءل من يكون الاب ؟ هل هو آدم الذى يتمتع الجميع بنقوده ، هل هو شيء وراء الحس ، هل هو حكم الاب المسيطر الذى لايلبث بعد ذهابه بالمرض ان يختل كل شيء في البيت وينكسر .. هل سميحة ايوب هى الضمير او هى مجرد المعارضة للاخ الكبير الظالم ، ام انها مجرد امرأة لاتقدر على عطاء الحب فتكتفى بتقديم الخوف وتلعب دور النذير .

ورغم ان سعد وهبه قدم مائدة طيبة فيها كل مايريده جمهوره الا انه لعب في الحقيقة بالحس اكثر مما ينبغى واستغل هذه اللغة العالية استغلالا بالغ فيه كما احتفل بالطعام وجعله هو الطريق المؤدى الى الحس بعد استبعاد الملوخية التى ذهب غيرها بعد الكيماوى ..

اخرج المسرحية سعد اردش ، واتبع الحكمة التى تقول « لابد لك من ان تملك انتباه الجمهور طيلة الوقت اذا فقدته فعليك ان تستعيده باسرع مما فقدته » وكان اخراجه الطيب وتحريكه للممثلين موحيا بهذه المعانى التى يريدها الكاتب ، اما ممثلو المسرح القومى فقد بلغوا جميعا تمتم في الاداء وفقدت اجسادهم كثافتها المادية وكانت لهم استدارة اللوحات الزيتية ، ولم يشذ ممثل واحد عن ذلك واستحقوا جميعا تحية جمهورهم وحبه واحترامه ، مثلما استحق سعد وهبه التحية على المسافة الفنية التى قطعها بعد سكة السلامة .

وفى روايات سعد وهبه ستجد دائما شخصية بيضاء ناصعة ومحيرة وغريبة ... ظهرت هذه الشخصية في كوبرى الناموس كما ظهرت في دور الاخ الاصغر مصطفى في مسرحية بير السلم ... لقد عاد مصطفى ودخل حجرة ابيه في بير السلم وخرج يظن انه غير موجود ولم يصح الديك قبل ان يظن انكاره لكنه انكره على اى حال .. من هو مصطفى هل هو مسيح هذا العصر او يهوذا او الاثنان معا ذلك شيء لم اعرفه قط .

أخبار الأدب والفن

● في عدد ابريل من « الكتاب الذهبى » رواية « الكذاب » لصالح مرسى .

● المعجم العربى الكبير « لسان العرب » لابن منظور المصرى (ت ٧١١ هـ) يصدر قريبا ، عن « الدار المصرية للتأليف » مصورا بالاوفست ، وملحقا به جزءان يجرى طبعهما الآن ، يضمان الاستدراكات والتصحيحا ت والفهارس تقرر بيع المجموعة (٢٢ جزءا) باثنين وعشرين جنيها .

● الكاتب الفنزويلى « رومولو جاليجوس » (٨٢ سنة) مرشح لنيل جائزة نوبل في الادب . من أشهر اعماله الادبية رواية « دونا بربارا » التى صدرت عام ١٩٢٩ وقد ترجمها من الإسبانية الى العربية د. محمود على مكى ، وصدرت في « الالف كتاب » بعنوان « السيدة بربارا » .

● فلسفة الاسلام كتاب يصدره قريبا المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، من تأليف محمود ابو الفيض المنوفى .

● مجلة « الادب » تصدر عددا خاصا في منتصف هذا الشهر ، يضم كلمات ودراسات للامناء ، عن شيخهم المرحوم امين الخولى .

● شرعت لجنة الادب في مجمع اللغة العربية ، في فحص البحوث المقدمة لمسابقة المجمع الادبية ، وعددها اربعة ، كلها في موضوع محدد هو « توفيق البكرى : حياته وادبه » .

● المكتبة المدرسية مؤلف جديد لمحمد كاظم يتناول بالشرح دور امين المكتبة والمدرس والناظر والمفتش لتحقيق الاهداف التربوية عن طريق المكتبة .

● صدرت قصة حسن رشاد الجديدة (سفينة الشيطان) تصور اصابعه وهى تنسج خيوطها حول الذين ينقادون لغواياته .

● يصدر هذا الاسبوع « ثورة المعتزل » دراسة في ادب توفيق الحكيم ، لغالى شكرى .

● صدر هذا الاسبوع كتاب يضم مسرحيتى « الهزلة الارضية » و « الفرافير » ليوسف ادريس .

● احمد حسن الباقورى ، عضو المجمع اللغوى يتحدث عن المرحوم امين الخولى ، في الحفل الذى يقيمه المجمع لتأبينه ، في الاسبوع الاخير من شهر ابريل القادم .

● يصدر في عدد مايو القادم من كتاب « الهلال » « دراسات في الحب » ليوسف الشارونى .

● مسرحية « الملك يلهو » لفيكتور هوجو ، تصدر في « روائع المسرح » بترجمة حسن نعيم ومراجعة د. على درويش .

● تعقد في « باليرمو » عاصمة صقلية صيف هذا العام ، ندوة دولية للدراسات العربية والشرقية ، تنظمها جامعة باليرمو ومعهد الدراسات الشرقية في روما .

● يصدر في « براغ » هذا العام كتاب عن « تاريخ افريقيا » قديما وحديثا ، — في اربعة اجزاء — يؤلفه الاخصائى من المختصين التشيكوسلوفاكيين باشراف « ايفان هربيك » .

● ينتهى اليوم معرض الفنان المصور راغب عياد في قاعة الفنون الجميلة بالغرفة التجارية .

● قررت جمعية الادباء ، تنظيم لقاء اسبوعى بين الادباء الكبار والشباب . بدأ اللقاء الاول يوم الاثنين الماضى .

هكذا من الأصل

عدد الجمعة

المرأة

كل ما يجب أن تعرفيه عن جمالك من "أ" إلى "ى"

قاموس الجمال "٧"

هذا هو الجزء السادس من قاموس الجمال . اضيفيه الى الاجزاء الخمسة السابقة وارجعي لها كلما تعرضت لمشكلة من مشاكل الجمال ، او كلما أردت معرفة شيء لم يكن لديك فكرة سابقة عنه .
تعلمي منه كل القواعد الاساسية للجمال وتعلمي أحدث الافكار فيما يختص بالعناية ببشرتك وقوامك وصحتك .

■■ جراحة التجميل

حتى وقت قريب جدا كانت جراحة التجميل ، من الموضوعات الحساسة التي يتحدث عنها الناس في السر . ومنذ عشر سنوات كانت المرأة التي يعرف عنها انها اجرت جراحة لتصحيح بعض اجزاء من جسمها تتصف بأسوأ الصفات . وكانت هي نفسها تبعث من صورها القديمة وتمزقها خوفا من ان يراها العريس ويتضح امرها .

أما اليوم فقد اصبحت جراحة التجميل شيئا طبيعيا مثل الماكياج تماما . بل واصبحت المرأة تفخر بأنها قادرة على اجراء جراحة لاصلاح عيوب انفها او اذنها أو لشد الجلد ، بينما تبقى صديقاتها بعيوبهن .

أما عن السبب الذي أدى الى هذا التحول في التفكير فهو الاعتراف أخيرا بأنه لا توجد امرأة واحدة مكتملة الجمال وانما في امكان كل واحدة أن تكون كذلك اذا حاولت اصلاح ما بها من عيوب .
وباصلاح عيوبها ستتسع الفرص امامها في الزواج ، في العمل ، في الحياة الاجتماعية .

ولكن ماذا يجب على المرأة أن تعرفه من جراحة التجميل ، وما هي الخطوات التي يجب أن تتبع ؟
الخطوة الاولى هي الذهاب لزيارة الطبيب والاتفاق معه على نوع العملية وشكلها . ويفضل عدم التدخل كثيرا في نوع العملية التي سيجريها ، لانه اكثر دراية بعمله . الخطوة الثانية هي الذهاب في الموعد المحدد للعملية .

أما عن انواع العمليات الجراحية التي تجرى لتجميل الوجه فهي كالآتي :

● تصغير الاذن : ويقوم فيها الطبيب بعمل فتحة صغيرة خلف الاذن ويستأصل الغضروف الزائد ، ثم يشد الجلد ويخيطه . تربط الاذن بشاش حول الرأس ويبقى الرباط لمدة اسبوعين . ولكن لن تحتاج المريضة الى النوم في سريرها أكثر من ٢٤ ساعة بعد اجراء العملية وهذه العملية من أبسط وأرخص عمليات التجميل .

● تصغير الانف : وتبدأ بعمل «بروفة» على عدة انوف ، اما عن طريق الصور الفوتوغرافية ، واما بواسطة الصلصال وبعد الاتفاق على الشكل النهائي ، يقوم الجراح بعمله من داخل الانف ، فيزيل العظم البارز أو الغضاريف أو الانسجة الزائدة ، وذلك دون أن يحدث أي جرح من الخارج . ويتم الشفاء في حوالي اسبوعين ، وتنتج العملية عن اسوداد تحتي الانف ، ولكن هذا اللون الداكن يزول تدريجيا مع الاحمرار والورم الخفيف .

● شد الجلد : وهي عملية تزال فيها التجاعيد حول العينين ، والفم ، والخدين وتحت الذقن . وقد يقوم الجراح بشد جلد الوجه كله دفعة واحدة ، أو قد يقسم الوجه الى اجزاء ، ويشد كل جزء على حدة . وتبدأ العملية بالتخدير الموضعي ، ثم يفتح الطبيب الجلد على جانبي الجبهة تحت خط الشعر ويسحب الشريطة في خط مستقيم على جانبي الوجه وينتهي بها خلف الاذن . ثم يشد الجلد برفق في اتجاه الشعر ، حتى يصبح مفرودا تماما . بعد ذلك يستأصل الجلد الزائد ، ويخيط الفتحة ويلف الوجه بالشاش .
يتم الشفاء في خلال ثلاثة لاسابيع ، ولا يبقى سوى علامة بسيطة تحت خط الشعر تزول تدريجيا مع الوقت .
هذه العملية من أصعب عمليات التجميل وتكاليفها مرتفعة .

● تصغير الصدر : وهي عملية تزال فيها بعض الدهون والانسجة ، وتشد العضلات المسترخية . ولا تؤثر هذه العملية على الوظيفة الطبيعية لغدد الصدر .

■■ جراحة كيماوية

هذا النوع من الجراحة لا يستعمل المشرط ، وانما بمواد كيماوية . وتستعمل لازالة آثار حب الشباب والجروح والنمش . تقوم المواد الكيماوية بتقشير الطبقات العلوية للبشرة ، وتكشف عن طبقات سليمة نضرة . ويؤمن كثير من الاطباء بنتائج هذه العملية . ولكنها مازالت في مرحلة التجربة ويخشى بعض الاطباء من الاستعانة بها .

■■ جروح ملتئمة

لاخفاء آثار الجروح الملتئمة ادهنيها بكريم اساسي يكون قريبا من لون الجلد واذا كان اثر الجرح في الوجه ادهنيه بهذا الكريم تحت الماكياج العادي .
أما اذا كان الجلد قد تكثف وبرز مكان الجرح واصبح يشوه الشكل فهناك عمليات جراحية تزال فيها هذه الطبقات الزائدة من الانسجة ، ويمكن اجراؤها في المستشفيات .

■■ جفون منتفخة

انتفاخ الجفون من اكثر المظاهر المشوهة للوجه . وقد يكون الانتفاخ طبيعيا ، أو قد ينتج من الارق وارهاق العينين . فاذا كان طبيعيا فانه يزداد تورما مع التقدم في السن ، أما اذا كان ناتجا عن الارق ، فانه يزول مع الراحة والاسترخاء وليست هناك وسيلة لعلاج الحالة الاولى سوى الجراحة . وهي عملية بسيطة لا تترك مكانها سوى خط رفيع يمكن اخفاؤه بالماكياج .
واخفاء تورم الجفون يحتاج الى تدريب وفن في الماكياج . ويبدأ بوضع طبقة من كريم الاساس الاغمق قليلا من لون البشرة فوق الجزء المنتفخ ، ثم ظلال بيضاء تحت الورم مباشرة ، بعد ذلك يدهن الوجه كله بكريم أساس في لون البشرة ، وتستعمل ظلال بنية أو رمادية .

■■ جلد

ان جلد الانسان يزن حوالي ٢ ١/٢ ـ ٣ كيلو . وعلى الرغم من أن سمكه . ان جلد الانسان يزن حوالي ٢ ١/٢ البوصة ، الا أنه مقسم الى ثلاث طبقات :
الطبقة الخارجية ، وهي اكثرها قوة وتحملا . ان عملها يقتصر على تغطية وحماية الطبقات الداخلية وما تقوم به من وظائف حيوية . واعجب ما في هذه الطبقة من الجلد ماتتميز به من علامات فريدة من نوعها . ان احتمال تشابه شخصية في هذه العلامات ربما يكون واحدا من ٢٤ بليونا .
ان هذه الطبقة من الجلد تتغير وتتجدد بصفة مستمرة دون أن يلحظها احد . فلتقى بخلاياها القديمة البالية وتكتسب خلايا جديدة نضرة . ولكن أحيانا تحدث عملية التغيير هذه بطريقة ملحوظة وتظهر قشور على الجلد . وقد يرجع السبب في هذه الحالة الى أن البشرة من النوع الجاف . ويفضل استشارة الطبيب

● الادمة : هي الطبقة الثانية من الجلد ، وتعتبر الجزء الحقيقي من الجلد فمنها يخرج الشعر ، وفيها غدد العرق والدهن . وتخرج افرازات هذه الغدد الى السطح من خلال مسام صغيرة ثم هناك شبكة معقدة من الشعيرات الدموية التي تغذي انسجة الجلد . وهناك ايضا اطراف الاعصاب .
ويستمد الجلد نضارته وحيويته ولونه من الشعيرات الدموية التي تجري في هذا الجزء من الجلد . فاذا أصيب الدم بالخمول في هذه المنطقة ، فان البشرة تفقد حيوتها ونضارتها . ولذلك كان لا بد من عمل تدليك مستمر للجلد . ومن مزاولة الرياضة والخروج الى الهواء النقي ، لكي يتحرك الدم عموما في الجسم ويمتليء بالنشاط .

ان مجرد غسل الوجه ينشط الدورة الدموية فيه ، وخاصة اذا كان بالماء الساخن والبارد على التوالي ، واذا تم تدليك البشرة برغوة الصابون . وكذلك استعمال اقنعة التجميل المختلفة
ويوجد في هذا الجزء من الجلد عضلات ايضا . وهذه العضلات هي المسئولة عن فرد الجلد واعطائه مرونته وقوته ولكن اذا ماارتخت هذه العضلات أصيب الوجه بالكرمشة والشيخوخة .

● الطبقة تحت الجلد : هي الطبقة الثالثة . وتتكون أساسا من خلايا دهنية تقوم بمهمة البطانة لطبقات الجلد الاخرى كما تحتفظ للجلد بحرارته ، وتتحمل الصدمات والكدمات الخارجية .

وهناك عاملان أساسيان يتحكمان في طبيعة الجلد وفي لونه : وهما الوراثة والحالة الصحية . الوراثة تتحكم في اللون ، واللون يأتي من الخلايا المصبوغة الموجودة في الطبقة الاولى من الجلد ، كما ان الوراثة تتحكم في كثافة الجلد وفي طبيعة تكوينه . ومن الاشياء التي لا يمكن السيطرة عليها لتأثير الوراثة عليها مدى قابلية الجلد للتجعد .
أما الحالة الصحية للجلد فتعتمد على مدى انتظام الوجبات وتوازنها ، ومدى الراحة التي يعطيها الانسان لنفسه ، والرياضة ، والخروج الى الهواء النقي وانتظام الجهاز الهضمي ، والنظافة الخارجية ، والعناية الخاصة بالكريمات الواقية المرطبة .

■■ حب الشباب

حب الشباب نوع من اضطرابات البشرة . ان بثوره الكبيرة الملتهبة تشوه وجوه الكثير من الفتيات والاولاد في سن المراهقة . ويمر المرض بنفس المراحل التقليدية في كل وجه . فيبدأ ببعض البثور ثم بدفعة جديدة من البثور ، وهكذا الى أن يصبح الوجه كله مشوها ، ويصاب المراهق او المراهقة بأسوأ الظروف النفسية .
واخطر ما في حب الشباب الآثار التي يتركها خلفه ، وهي البقع والحفر التي تشوه الوجه تشويها كاملا . وتنتج هذه الآثار ، لا عن المرض نفسه ، وانما عن اهمال المرضى .
أما عن سبب ظهور حب الشباب فهو أن المسام التي تخرج منها الزيوت والافرازات الطبيعية للبشرة تصاب بانسداد وتتحول الى مكان صالح لنمو الميكروبات وبدون أي انذار سابق يظهر حب الشباب في الوجه .
ولكن لماذا تصاب هذه المسام بانسداد ؟

هناك اكثر من سبب . أولا : المرور بفترة المراهقة حيث تحدث بعض التغيرات في الجسم ، من بينها اضطراب الهرمونات والغدد الدهنية . ويؤدي هذا الاضطراب الى زيادة في الافرازات . فتصبح المسام غير قادرة على اخراج كل ما يفرزه الجلد وبالتالي تتراكم الدهون وتسد المسام تماما .

وقد يتعرض الوجه في أي سن للاصابة بحب الشباب اذا ما كانت افرازاته الدهنية زائدة .

ومن العوامل التي تزيد الحالة سوءا الحساسية ، والعصبية وسوء التغذية واضطراب الجهاز الهضمي ، وقلة الراحة واضطراب الدورة الشهرية .
وتظهر العدوى في أشكال مختلفة ، فتظهر اما على شكل رؤوس سوداء ، أو رؤوس بيضاء ، أو دمامل ، أو فقاقيع او زوائد دهنية . وكل هذه الاشكال يمكن علاجها بمزيد من العناية والصبر .
يجب التنظيف بالصابون والماء الدافيء ثلاث أو أربع مرات يوميا . ويفضل اختيار الصابون الطبي النقي . ويدلك الوجه بالرغوة بواسطة أصابع اليد . ولا تستعمل فرشاة أو اسفنجة في تدليكها حتى لا تنقل العدوى الى الوجه مرة ثانية . يشطف الوجه بالماء الفاتر ويجفف بفوطة نظيفة مطهرة . ويجب عدم استعمال فوطة أي شخص في البيت حتى لا تنتقل له العدوى أو تزداد حالة حب الشباب سوءا .
لقد اثبتت الاختبارات أن قشرة الشعر والافرازات الدهنية في فروة الرأس قد يكونان سببا لظهور حب الشباب . فاغسلي شعرك دائما بشامبو ضد القشرة ، أو بشامبو يحتوي على كبريت . ويفضل ابعاد تسريحة الشعر عن الوجه
في الوقت نفسه احرصي على تنظيم وجباتك الغذائية ، على أن تحتوي اللحوم والسمك والطيور والخضروات ، والفواكه واللبن الخالي من الدسم ، والماء . ويستبعد منها الشيكولاته ، والمياه الغازية والاطعمة البحرية التي تحتوي على نسبة عالية من اليود . وكذلك الدهنيات .
من الضروري أيضا اخذ قسط وافر من الراحة والرياضة ـ حتى ولو كانت مجرد المشي ـ أهم من ذلك كله لا تقلقي نفسك بخصوص حب الشباب . فقد أكد الاطباء أن القلق يزيد الحالة سوءا .
ولا تكتفي بذلك ، بل اذهبي الى الطبيب ليكتب لك بعض الادوية .
ان الحساسية لا تؤدي الى ظهور حب الشباب ، ولكنها تعقد المرض اذا كان موجودا من الاصل ، وخاصة اذا كانت الحساسية ضد نوع معين من الطعام أو ضد الادوية التي تعالج حب الشباب .
على عكس الاعتقاد السائد فان لهب الشمس لا يعالج حب الشباب . صحيح أن التعرض لبعض ضوء الشمس قد يجفف بعض البثور ويؤدي الى تقشرها ولكن اذا زادت مدة التعرض ، فان الافرازات الدهنية تزداد نشاطا وبالتالي تزيد من انسداد المسام .
ومن الوسائل العلاجية لحب الشباب اللوسيونات والمراهم التي تقوم بتقشير الجلد . وتحتوي على كبريت وحامض الساليسيلك والريزورسينول . ويقوم الصيدلي بتركيبها حسب ارشاد الطبيب .
واذا كانت الحالة بسيطة فمن الممكن الاكتفاء بالماكياج الطبي الذي يقوم بمهمة العلاج والتجميل في نفس الوقت . أما اذا كانت الحالة متطورة فان الطبيب ينصح بالاستغناء عن الماكياج تماما .
عند عمل الماكياج في حالات حب الشباب البسيطة يجب مراعاة هذه القواعد : يوضع كريم الاساس والبودرة في طبقات خفيفة جدا ، وذلك بواسطة أصابع اليد بعد غسلها ، لا بالبودرة واحذري وضع طبقة جديدة من الماكياج فوق القديمة . اغسلي وجهك أولا وتأكدي من نظافته ثم ضعي الماكياج الجديد . احذري أيضا من استعمال أي نوع من الكريم الدهني على وجهك .
من أخطر الاشياء على حب الشباب أن تلمس البثور بالاصابع أو يضغط عليها لاخراج الصديد . فان هذا ينشر المرض بصورة أوسع ، ويترك آثارا قبيحة في الوجه بعد شفاء المرض . فاتركي هذه العملية للطبيب . وسوف يقوم هو بعمل مكمدات ساخنة لتفكيك المسام والصديد.
ومن الوسائل المضمونة للعلاج : أقنعة اكسي ، أو غسل الوجه بثاني أكسيد الكربون لتقشيره ـ واستعمل الادوية التي تمنع تكوين الصديد ، وفيتامين أ ، والهرمونات التي تمنع اضطراب الغدد
فاذا أتبعت العلاج بالصورة السليمة الكاملة ضمنت شفاء حب الشباب تماما
وقد تبقى بعض الآثار على شكل علامات حمراء ، ولكنها تزول مع الوقت . أما اذا تم العلاج بالطريقة الخاطئة وترك خلفه البقع والندبات ، فمن الممكن ازالة هذه الآثار بتقشير الطبقات السطحية من الجلد بالطريقة الكيماوية ، وذلك لدى جراحي التجميل .

■■ حبيبات منظفة

هناك نوع من الشامبو على شكل حبيبات خشنة يدلك بها الوجه والجسم لتزيل الافرازات الدهنية الزائدة والمسام المسدودة والخلايا الميتة . وفي الوقت نفسه تنشط الدورة الدموية في الجلد لتضفي على الوجه اشراقا وحيوية . كما تتبع هذه الحبيبات في علاج حب الشباب وعيوب البشرة .
فاذا كانت البشرة حساسة يستعمل هذا العلاج مرة اسبوعيا ، واذا كانت قوية فيستعمل أكثر من مرة في الاسبوع وهناك طريقتان لاستعمال هذه الحبيبات :



الاولى : تؤخذ كمية منها في كفة اليد ويضاف اليها قليل من الماء الدافيء ويدلك بها الوجه بعد أن تتكون منها رغوة وذلك في حركات دائرية ، مع التركيز على الانف والذقن ، ومنتصف الجبهة ، والكتفين ، والظهر ، والكوعين . يشطف الجلد عدة مرات بالماء الدافيء ، وأخيرا بالماء البارد لقفل المسام .
الثانية : يعمل من الحبيبات عجينة وتترك على الوجه حتى تجف ، ثم تزال بالفوطة ، يلي ذلك التدليك بالكريمات المرطبة المغذية . وهذه الطريقة تزيد من دورة الجلد .

■■ حجر الخفاف

انه نوع من الحجر الذي يستعمل في ازالة طبقات الجلد الصلبة الميتة الموجودة في القدمين والكعبين واليدين والكوعين او في أي مكان آخر من الجسم . لذلك فهي من أهم أدوات التجميل التي يجب أن تتوفر في حمام كل امرأة . وهذه هي طريقة استعمالها :
يلين الجلد بالماء الدافيء المذاب فيه الصابون . ثم يبلل الحجر ويدلك به الجلد برفق . ومع تكرار العملية يزول الجلد الميت . وتستعمل هذه الطريقة في القضاء على الكالو أو في منعه . كما تستعمل في ازالة الشعر الزائد .

■■ حروق الشمس

ان حروق الشمس ، مثل أي نوع آخر من الحروق ، تحتاج الى عناية خاصة فاذا كانت الحروق على شكل التهابات واحمرار ، فان هناك كريمات طبية مرطبة تخفف آلامها . كما يمكن غمس المنطقة المحروقة في ماء فاتر مذاب فيه كمية من الصودا التي تستعمل في الخبيز . ويزول الاحمرار في هذه الحالة في خلال ثلاثة أو أربعة أيام .
أما اذا كانت الحروق قاسية فيجب الذهاب الى الطبيب . وبعد شفاء الحرق تقشر الطبقة السطحية من الجلد وتترك خلفها طبقة جديدة سليمة .

سلوى حبيب

من أهم وسائل علاج حب الشباب غسل الوجه بالماء الدافيء والصابون أربع مرات يوميا وتجفيفه بفوطة مطهرة

علاج حب الشباب يتضمن رياضة المشي يوميا وهذا ما فعلته سلمى الشماع لكي يعود الصفاء الى بشرتها .

مشكلات التجميل

يجيب على هذه المشاكل الدكتور حسن حجازي اخصائي جراحة التجميل .

مشكلة : انا طالبة في الثامنة عشرة من عمري . اشكو من ميل في الحوض يشوه قوامي . فما هي التمرينات او الخطوات التي اتبعها لازالة او لتخفيف هذا الميل ؟ عفاف محمد علي

العلاج : اذا كان هذا الميل ناتجا من ضعف في عضلات البطن ، فيجب ممارسة التمرينات الخاصة بتقوية هذه العضلات ، واذا كان ناتجا عن ضعف في عضلات الظهر ، قومي بعمل التمرينات الخاصة بتقوية عضلات الظهر .
واليك هذا التمرين الذي يساعد على تقوية عضلات الظهر : الوقوف مع فتح القدمين وسند الرأس خلفا باليدين ، ثم الميل بالجذع أماما ببطء ، ثم فرد الذراعين عاليا والاحتفاظ بالرأس بين الذراعين والانتظار في هذا الوضع بضع ثوان ،
وهذا تمرين لتقوية عضلات البطن : الجلوس مع امتداد الرجلين اماما وسند المشطين وسند اليدين على الارض خلف الجسم ، ثم ثني احدى الركبتين نحو الصدر ، ثم مدها وثني الركبة الاخرى ثم مدها وثني الركبتين معا .

مشكلة : انا في التاسعة عشرة من عمري . ابدو جميلة في كل شيء فيما عدا شفتي السفلية . انها بارزة . فهل توجد عملية لتجميل هذا العيب وكم يكون الثمن ؟ ن.م.

العلاج : اعرضي نفسك على اخصائي في جراحة التجميل ، فهناك عملية جراحية سهلة لعلاج هذا العيب . ولكن ستقتضي العملية بقاءك حوالي ستة اسابيع بالاسنان مثبتة ومتشابكة . ومن الممكن اجراؤها في اقسام التجميل بالمستشفيات الحكومية بالمجان . اما في المستشفيات الخاصة فتتكلف في حدود الخمسين جنيها بخلاف اجر الاقامة .

مشكلة : انا في الثامنة عشرة من عمري . شفتي العلوية اكبر كثيرا من الشفة السفلية . فاذا ضحكت غطت الشفة اسناني العلوية . فهل هناك عملية جراحية لعلاج هذا العيب ، وما قدر تكاليفها ؟

العلاج : قد يرجع كبر حجم الشفة العلوية الى سبب من ثلاثة . فاما ان يكون تضخما في الغشاء المخاطي للشفة واما ان تكون الشفة نفسها ضخمة . وفي كلتا الحالتين توجد عملية جراحية لتصغير حجم الشفة . والسبب الثالث هو ان يكون الانف قصيرا فيعطي طولا زائدا للشفة . وفي هذه الحالة ايضا يمكن تطويل الانف بواسطة الجراحة .

مشكلة : انا شاب عمري ١٧ سنة . مشكلتي ان فمي معوج . ولا استطيع ان ابتسم مثل بقية الزملاء . كيف اعالج هذا ؟ وهل يلزم عملية تجميل ؟ وكم يكون الثمن تقريبا ؟ م.ع.ا.م.

العلاج : الفم المعوج يرجع الى حالة شلل نصفي في الوجه . واسبابه كثيرة ، منها آلام روماتزمية ، او اصابة في العصب عند محرك عضلات الوجه ، او التهاب مزمن في الاذن . فاذا كانت هذه الحالة حديثة فمن الممكن علاجها بالطرق غير الجراحية بالادوية والعلاج الكهربائي . اما اذا كانت اقدم من سنتين ، ولم يفد العلاج غير الجراحي ، فمن الممكن علاجها بالجراحة . وتجرى هذه العملية بالمجان في المستشفيات الحكومية ، وتتكلف في المستشفيات الخاصة في حدود الخمسين جنيها .

لرشاقة الوسط

التمرين الاول :
اجلسي القرفصاء مع تثبيت القدمين بجوار بعضهما البعض ، ثم ثني الوسط حتى تلامس الجبهة الركبتين مع وضع الذراعين أمام الصدر .
(١٠ مرات)

التمرين الثاني :
الرقود على الظهر مع فرد الذراعين جانبا ، ثم ثني الركبتين على الصدر بالتبادل وملاحظة فرد المشطين . (١٢ مرة لكل قدم)

التمرين الثالث :
الوقوف مع فتح القدمين وثني الوسط مرة ناحية اليمين ومرة ناحية الشمال مع وضع احدى اليدين في الوسط واتجاه الثني واليد الاخرى فوق الرأس .
(١٥ مرة لكل جانب)

التمرين الرابع :
الوقوف مع فتح القدمين ورفع الذراعين مع فتحهما أيضا ، ثم دوران الوسط مع ثنيه الى أسفل ثم العودة على الوضع الاول .
(٧ مرات لكل جانب)

أطباق من الحلو للعيد

الكيك بالالماسية والموز

المقادير : كيكة اسفنجية مستديرة ـ مقدار من الماسية الليمون ـ ٢ اصابع موز ـ قليل من سكر البودرة .
الطريقة : ● تبرد الكيكة الاسفنجية ثم تنزع طبقة رقيقة من سطحها على شكل دائرة تبعد عن حافة الكيكة بحوالي ٢ سنتيمترات ● توضع الكيكة على طبق التقديم البلوري ثم تسقى جيدا بقليل من مقدار الالماسية وهي سائلة ويجب ان تشربه الكيكة تماما ● يوضع الطبق بالثلاجة حتى تجمد الالماسية ● يرفع مقدار الالماسية الباقي حتى يبدأ في التجمد ثم يضرب بمضرب البيض جيدا ويحلى بالسكر البودرة ويستمر في الضرب حتى يصبح الخليط سميكا متماسكا ● يقشر الموز ويقطع حلقات ويرص مكان الجزء المنزوع من سطح الكيكة ● يغطى الموز بالالماسية المخفوقة شكل هرمي ● يعاد الطبق للثلاجة ثم تقدم .

كريمة على الطريقة الاسبانية

المقادير : ٢٠ جرام جيلاتين ـ عدد ٢ فنجان شاي من اللبن ـ ٤ بيضات صفار ـ ١/٤ فنجان ماء بارد ـ ١/٢ فنجان سكر ـ قليل من الفانيليا ـ مقدار من صلصة الشيكولاتة ومقاديرها (٣ ملاعق كبيرة مسحوق شيكولاتة ـ ١ ١/٢ ملعقة صغيرة نشا ـ ٨ ملاعق كبيرة سكر سنترفيش ـ قطعة من الزبد في حجم عين الجمل) .

اولا طريقة عمل صلصة الشيكولاتة : ● تفك النشا بقليل من الماء البارد ثم تخلط مع مسحوق الشيكولاتة ويضاف الباقي من الماء قليلا قليلا مع التقليب ● يرفع الخليط على النار مع التقليب بالمضرب السلك حتى يغلي ● يضاف الستر والزبدة ويترك الخليط يغلي مع التقليب حوالي ٥ دقائق حتى ينضج النشا ويشترط ان تغطى الصلصة ظهر الملعقة بطبقة خفيفة ● تقلب من حين لآخر حتى تهدأ حرارتها ثم تستعمل .

ثانيا : طريقة عمل الكريمة :
● يقطع الجيلاتين قطعا صغيرة وينقع في مقدار من الماء البارد ويترك حتى يلين ● يرفع اللبن على النار الى ان يتكون غشاء رقيق على سطحه ويجب الا يغلي ● يضاف السكر والجيلاتين الى اللبن ويوضع وعاء اللبن داخل وعاء به ماء مغلي ● ثم يقلب اللبن حتى يذوب السكر والجيلاتين ● يفصل صفار البيض ويخفق الصفار قليلا ثم يضاف اليه قليل من اللبن الساخن ببطء مع التقليب المستمر ● يعاد اللبن الى داخل الوعاء الذي به ماء يغلي (او على حمام مائي) ويجب الا يغلي الماء في الحمام المائي في هذه الفترة ● يقلب الخليط حتى يصير سميكا نوعا (حوالي ٥ دقائق) ويرفع من الحمام المائي ● عندما يبرد الخليط ويبدأ في التجمد تضاف الفانيليا ويخفق بياض البيض جيدا الى ان يجمد تماما ثم يضاف للخليط ويقلب معه بخفة ● يوضع في كاسات او اطباق بللورية صغيرة ويوضع في الثلاجة ثم يقدم معه صلصة الشيكولاتة .

ماذا نأكل هذا الأسبوع

اول ايام العيد :
الفطور : قبل الصلاة : بقسماط بالجبنة ـ شاي ولبن ـ بعد الصلاة : كبد وكلاوي مشوية ـ قهوة .
الغداء : شوربة طماطم ـ لحم مسلوق وكتف محشو بالمصاج ـ فتة بالثوم والخل ـ مشهيات ـ سلطة خضراء ـ كريمة على الطريقة الاسبانية .
ثاني ايام العيد :
الفطور : فطائر بالعصاج ـ شاي بالنعناع .
الغداء : شوربة بسلة ـ فخذة الخروف في الفرن مع خضروات مشكلة ـ كوسة وطماطم محشية ـ سلطة طحينة بالحمص والبصل المخلل ـ فواكه مشكلة .
ثالث ايام العيد :
الفطور : كيك مع شاي ولبن .
الغداء : شوربة بالقوبية ـ لحم روستو محشو بالبيض المسلوق ـ أرز معمر ـ طاجن بسلة خضراء في الفرن ـ سلطة خضراء ـ كاساتا .

رابع أيام العيد :
الفطور : عصير برتقال مع بقسماط بالجبنة ـ قهوة باللبن .
الغداء : شوربة رأس الخروف ـ ضرب وكستليتة مشوية ـ محشي ورق عنب بشوربة الكوارع ـ سلطة كوارع بالصلصة الفرنسية ـ لبن زبادي ـ كيك بالالماسية والموز .
الثلاثاء : الفطور : ساندويتشات جبنة رومي مبشورة ـ شاي ولبن .
الغداء : عدس بجبة ـ محمص بالزبدة ـ باذنجان مقلي ـ جرجير ـ برتقال
الاربعاء : الفطور : فول مدمس ـ زبدة ومربى ـ قهوة باللبن .
الغداء : سمك مقلي ـ سلطة خضراء متبلة بالزيت والليمون والبصل ـ موز .
الخميس : الفطور : بيض مسلوق برشت ـ شاي ولبن .
الغداء : فاصوليا خضراء باللحم ـ شعرية مفلفلة ـ سلطة جبنة بالجرجير ـ كنافة أصابع .

حكاية الموضة والنحل والضوء .. والحياة أو الموت

الأناقة فن تشكيلى

الموضة حيوان أليف

التقليد الأعمى يخنق الشخصية

مطلوب .. ذكاء وحذاقة

كلنا نعرف التجربة المشـــهورة للعالم الروسى بافلوف من الكلب والجرس واللبن ولكن قليلا منا يعرف تجربة لورد جون افيبور لوبوك (١٨٣٤ — ١٩١٣) عالم الطبيعيـات والسـياسى والفيلسـوف الانجليزى ، عن النحل والزجاجة والضوء فهذا العالم الانجليزى لوبوك الذى ترك لنا مؤلفات هامة عن عادات وطبـائع الحشرات يقـول : لو اتينا بزجـاجة وحبسنا بداخلها مجموعة من النحل وتركنا عنقها مفتوحا ، ثم اذا وجهنا بعد ذلك قاع الزجاجة ناحية الضوء بينما وجهنا عنقهـا ناحية الظلام ، فان جميع النحل سوف يندفع نحو القاع حيث يموت من الجـوع ، بينمـا عنق الزجاجة مفتـوح من الناحية الاخرى ومعه الحياة .

اذن فتصرف النحل فى هذا الموقف هو : الاصابة بالعمى وعدم التبصر ، والاصرار الاحمق والعناد الغبى .. هـذا مـع العـلم أن النحـل يعتبر من الحشرات الذكية .

ولكن هذا لايحدث فقط مع النحل وانما معنا ايضا نحن النساء . فنحن فى عالم الازياء يكون موقفنا احيانا — ولا نقول دائما — مثل النحل تماما وهو داخـل الزجاجة : نصاب بالعمى ، وعدم التبصر والاصرار الاحمق والعناد الغبى . هذا رغم اننا نعتبر فى منتهى الذكاء والحذق فنحن لا نرى الا ماهو موضة . ونجرى ونلهث وراء الموضة . وتختنق اناقتنا فى ظلام الموضة . رغم ان الحقيقة هناك الى جوارها من الناحية الاخرى ، حيث يمكن لاناقتنا ان تتنفس وتعيش وتحيا فى الضوء

اذن فموقفنا تجاه الموضة ونظرتنا اليها هى التى تحدد مصير حياة او موت اناقتنا

ان موقفى انا وموقفك انت تجاه الموضة يتوقف عليه مرورى انا ومرورك انت من عنق الزجاجـــة الى دنيا الاناقة . فلو كنت علاقتك بالموضة مبنية على أسس واعية ومتينة وذكية ، فسوف تتجهين أولا نحو قاع الزجاجة أى الموضـــة ، وتناقشين خطوطها لتأخذى منها مايناسبك ثم سوف تتجهين بثقة نحو عنق الزجاجة وتمرين بسلام منها وتنطلقين فى دنيا الاناقة

اما لو كنت علاقتك بالموضة مبنية على أسس غير سليمة ، أى اذا كنت تنظرين الى الموضة على انهـا وحش مفترس يجب أن تستسلمى له خوفا من بطشـه ، فسوف ينتهى بك المطاف الى البقاء فى قاع الزجاجة اى فى الظلام ، لانك بكل بسـاطة تجاهلت الحقيقة « الاناقية » .

الاناقة فن تشكيلى

وتتساءلين لماذا تعتبر الموضة من الد اعداء الاناقة ؟ والاجابة لان الاناقة فى الحقيقة ليست سوى فن تشكيلى مادته الاولى هى انت : ذاتيتـــك انت ، شـخصيتك انت . وممارسـة هـذا الفن تتطلب أن تختـارى ما يناسبك اكثر بالنسبة لشخصيتك وقـوامك والحيـاة التى تحيينها . فيجب أن تلبسى ما يتفق مـع طبيعتـك ، وقـوامك وشـخصيتك وذاتيتك ومظهرك .

ومن هنا يظهر تعاقض الموضــــة مع الاناقة . فانت لك مظهرك والشخصيتك التى تميزك عن دونك من النســـاء ، والموضة موضوعة للجميع .. فانت غير مخلوقة للموضة وانما الموضة هى التى خلقت من اجلك . فاذا قبلت الموضـــة كما هى بحذافيرها ، وتقيدت بخطوطهـــا دون ادنى فهم وقلدتيها تقليدا أعمى .. فسوف تخنقين شـخصيتك ومظهرك ، اى سوف تبعدين عن الاناقة .

الموضة حيوان أليف

ومرة اخرى تتسـائلين لماذا ؟ والاجابة لان الموضـــــة ليست كما تتصورين هـــذا الوحش المفترس ذا القـــوة والجبروت والسـلطان الذى يجب ان يخشى زئيره . وانما الموضة يمكن تشبيهها بحيوان أليف من السهل ان نستأنسه ، ان نصـــادقه ونتفاهم معه ، بشرط ان تكون معاملتك له فى غاية الذكاء واللباقة والحذاقة .

فالموضـة نتيجة هيستريا جسـامية تظهر اعراضها مرتين كل عـــام .. اولا : فى معارض الازياء التى يقيمها الملوك والامراء فى عواصم الاناقة . ثانيا : على صفحات الصحف والمجلات والكتالوجات ثالثا : فى الشـارع .. وهى مكونة من خليط من الخطوط الهوائية ، وحماسة اناقة خالدة وذوق يتفاوت فى مدى سـلامته ، واحيانا تكون مستوحاه من التاريخ او احيـانا اخرى من عالم الفن ، واحيانا ثالثة من الخيال . وهذه القنابل الموسمية التى فى حالات كثيرة لاتزيد من مجرد صـاروخ فاسد لا يحدث الصوت « فرقعة » مكتومة تحدث دويا مختلفا فى عالم المرأة . ويمكن تقسيم الاثار التى تترتب عليها الى ثورات كبيرة وثورات صغيرة .

■■ الثورات الكبيرة وهى التى تحدث هزات قوية وتقلب قوام المرأة رأســـا على عقب وتعيد بناءه من جديد . فمثلا بعد الحرب العالمية الاولى عندما بدأت شخصية المرأة تتبلور وتتأكد ونالت حقوقها وحققت مسـاواتها بالرجل .. ســاندت الموضة هذا التطور الاجتماعى ودعمته وظهرت موضة « الجارسون » او الصبية المتطرفة ، لكى تقنع كل رجل ما يزال يشك فى تقـــدم المرأة . وأصبح شـــعر المرأة قصيرا ، وصدرها مسطحا وقوامها بلا أى استدارة وجيبتها قصيرة . فالمرأة كانت تريد ان تثبت فى اذهان الرجل انها تجرى الان بخطوات سريعة نحو مصيرها وحريتها الجديدة وبعد ان اقتنع الرجل وقبل هذا الوضع ، صـارت المرأة الى انوثتها . ومثال آخر هو خط « النيولوك » الذى اطلقه ديور عام ١٩٤٦ ، وكان يمتاز بالجيب الواســعة والطويلة جدا وقد اراد بهذا الخط ان ينتشل من مخيلة المــرأة ذكرى الحرب العالمية الثانية والجيبات القصيرة جدا نتيجة لعدم توافر القماش . ومثال …ت موضة الـ… الهندســية والمعمارية والفضائية .

■■ الثورات الصغيرة وهى التى لاتحدث تغييرا يذكر فى شـكل القوام الاساسى ، وانمـــا فى تفاصيل قصة الازيـــاء ، وفى الاقمشـــة ، والكلف ، والاكسســورات والالوان . ومن الامثلة على …ك البلاطى الجلد ، والجيبات البليسيه ، والفستان « البرميل » ، والشنط العملاقة ، والاحذية ذات البوز الرفيع الخ ..

ولكن فى كلتا الحـــالتين فان جمهور النساء هو الحكم الاعلى الذى يقرر مصير الموضة . انه الوحيد الذى يمنحها الحياة او يحكم عليها بالموت .

وللتأكـد من ذلك يكفى ان نلقى نظرة حولنا لنرى ان موضـــة الطليعـــة التى يقدمها ملوك الموضة كل موسم توجه الى جمهور صغير جدا ، وهى ليست فى الحقيقة الا سند فقط لموضة اكثر رزانة ، وان كانت تمدها دائما باللمسات الجـــديدة التى تحولها الى « موضة — طليعة » ، الى آخر صـــيحة .

اذن فالموضة كما ترين ليست وحشا مفترســا ومخيفا يجب أن تستسلم له بالاذعان وخضوع . ولايوجـــد اى سبب يجعلنا نطيع أوامر ملوك الموضة طاعة عمياء ، فهى ليست سوى شعارات دعائية ماهرة وحاذقة . فملوك الازياء يجب ان يبيعوا افكارهم الجديدة ، هذه الافكـــار التى تدور على اساسها الالات فى المصانع لتنتج الاقمشة الموضة الطليعة وازيائها ، . تعيش صناعة الملابس وحتى يتجدد دولاب ملابسك من حين لاخر وتتغير معه … منها .

عندما يختفى العقـــل

ولكن اذا كانت بعض النساء يتمتعن بالعقل والذكاء الكافى لادراك هذه الحقيقة ، الا ان هناك فئة كبيرة من النساء تسحرهن الموضـة ، وتؤثر عليهن بشدة ، وتجرفهن بهوسة فى تيار الجنون ، الى حد انهن لا يكتفين باتباع اوامر الموضـــــة حرفيا وبتنفيذ خطوطها بحذافيرها ، وانما يبالغن ايضـا وباصرار عنيد فى هذا التقليد الاعمى فاذا كانت الجيب المستقيمة هى الموضة فهى تتحول عندهن الى جيب محذقة جدا جـــدا . واذا كانت الموضة الفســتان الانبوبة الذى ينسـاب على القوام بهدوء يكاد يلمس القوام ويفصـــح عن معالمه برزانة ، فهى تتحول عندهن الى فستان بعيد كل البعد عن القوام بل الى شوال … للحوامل .

هذا ومن جهة اخرى اذا كانت موضة الطليعة هى كما هو الحال الان الجيب « اللامحافظة » التى تعرى الركبة ، فهن يسرعن بقرض وقضم واكل نيولجيباتهن لمسايرة هذه الموضة ، دون ان يتوقفن ولو لحظة لمناقشة هذه الموضة « اللاوقورة » : التى رفضت اعقل ملكة موضة واناقـــة فى العـــالم وهى كوكو شـــانيل ان تسـايرها لانها تعرف انها موضة مجنونة ، هذا رغم ان كل من حولها من ملوك وملكات الموضة اصيبوا بالعمى والغباء وجرفهن التيـــار « الركبى » الماجن . فشانيل هى الوحيدة العاقلة وسط مجانين الموضة . ويا ليت جميع النساء يقتدين بها ويكن مثلها !

وكل ما يمكن … يقال من المرأة التى تصر على تقليد الموضـــة تقليدا اعمى ، والتى تريد بأى حال من الاحوال مسايرتها ، والتى تجرى وتلهـث لكى تتبعها ، بل وتبالغ فى تنفيذها .. انها هى الخاسرة فى هذه اللعبة ، لانها تمحو شـــخصيتها وتتجاهل قوامها ومظهرها بل وتنسى كما هو الحال فى الركبة العارية أن هناك شيئا اســـمه حياء ! وقـــد تنجح فعلا فى ان تكون « آخر موضـــة » فى مظهرها ، ولكنها فى الحقيقة « آخر لا اناقة » واحيانا ايضا « آخر لا وقار » .

الحكاية اذن ليست حكاية تقليد أعمى للموضة وانما حكاية ذكاء ولباقة وحذق وتحايل . وحكاية شخصية وتأكيد هـذه الشخصية . وحكاية طراز خاص وابراز هـذا الطراز الخاص . وحكاية قـوام واختيار مايناسب هذا القوام من خطوط الموضة .. فهذا هو الهدف الذى يجب ان تسعى اليه كل واحدة منا ، فالمرأة يجب ان تعرف حقيقة الموضـــة وحقيقة الاناقة وحقيقة نفسها ، ثم بعد ذلك تخلق بذكاء انسجاما بين هذه الاشياء الثلاث .

اما اذا اصرت على التقليد الاعمى للموضة فسوف يكون مصيرها مثل نحل العـالم الانجليـزى لوبوك : الموت ، اى موت اناقتها .

ليليان

— فسـتان من التيـل الابيض يكاد يلمس القوام ويزخرف حول اسفل الوسـط والذيل والديكولتيه الافقى والحمالات بدورين من البييه الاسود . كما أن الفستان يزخرف بابليـكات على شكل دوائر سوداء تتبع خطا مورويا فى الكورساج وخطين متوازيين فى الجيب .



فستان من … … بيبوليه … بيضاوى وحرده انمام … الكتف ، ويصحب الفستان جاكيت مستقيمة من التيل الابيض تقفل بصفين من الازرار وتزخرف حول الذيل بباتدة عريضة جدا من نفس قماش الفستان .

فستان من … الاخضر … ومزخرف … — الفستان … فى … من … يغلق … فى الجيب ، … بحزام … .





● فســتان هندى للصباح بكورساج شبه شميزيه من اللون الكحلى ، وجيب مزخرفة بتقليمات افقية تجمع بين اللون الابيض والكحلى ● فستان للمساء بجيب مسطحة ، ووسط يؤكد وجـوده حـزام ، وكورســاج بديكولتيه درابيه ● فســـتان للصبـاح من القطن ويزخرف بفتحات صغيرة فى الذيل تكرر حـركة فتحـــة الديكولتيه ● فستان لبعد الظهر بديكولتيه على شكل مثلث مقلوب ● فستان للصبـــاح من القطن البرتقالى بوسط نازل ومحـــدد بحزام ، ويزخرف الفستان بخياطة بارزة ● فستان من القطن السادة بكورساج بصب بسيطيمسك بحزام والـــكول والاكمـــام من القطن المزخرف بزهور صافحة .

● انسامبل من البيكه الابيض مكون من مارينير تقفل على السود الفقـرى بصف مـــن الازرار ، ويتمسك اسفل الوسط بتقليل بحزام اما الجيب فمستقيمة ويزخـــرف الانســـامبل بييه من القطن المشجر .

● انسامبل من الستان القطن المزخر فبنقوشات هندسية وهو يحلى حول الديكولتيه وحـــردة الاكمام والحزام وذيل الكورساج والجيب بييـــه رفيع من اللون الابيض ● انسامبل من التيل بجيب انسـيابية لونهـا ابيض وجاكيت مزخرفة بمربعات كبيرة تجمع بين اللون البمبه الحنون والاصفر الهادىء ، تحدد بباندات من التيل الابيض .

بريشة سناء البيسى

هكذا من الأجمل

٢٠ مليون جنيه قيمة التأمين على نجوم كأس العالم



اذا كانت كاس العالم التى سرقت مؤخرا من معرض «الطوابع البريد والرياضة» مؤمنا عليها بمبلغ ٣٠ الف جنيه استرلينى، فما هى قيمة التامين على نجوم المسابقة، أحسن لاعبى الكرة فى العالم؟

الجواب هو مليونا جنيه، قيمة التامين على ٣٥٢ لاعبا يضمهم ١٦ فريقا وصلوا الى الادوار النهائية للكاس التى ستقام فى انجلترا فى المدة من ١١ يوليو الى أول اغسطس القادم.

وقد يبدو لاول وهلة ان المبلغ ضخم، ولكن الواقع أن ملاعب انجلترا ستشهد فى هذه الفترة بعض «الاطراف» الغالية والاقدام الثمينة التى تستحق هذا المبلغ وزيادة، لاسيما وان التأمين على كل لاعب لم يزد من المعدل المعروف للمستوى الدولى وهو ٥٠ الف جنيه لكل لاعب تأمينا ضد اصابات اللاعب والعجز، فاذا نجحت دعوى أى لاعب يصاب فانه يقبض من هذا المبلغ ٥ آلاف جنيه بينما يقبض ناديه ٤٥ الف جنيه.

والحق ان بعض النجوم اغلى من ان تقنع انديتهم بهذا التامين، ولهذا نجد قيمة التامين على فريق البرازيل مثلا تتراوح بحسب اهمية النجوم وسعرهم فى السوق حتى يصل التامين على بيليه الجوهرة السوداء مبلغ ربع مليون جنيه، ومع ذلك فان ناديه «سانتوس» أبدى عدم قناعته بهذا المبلغ. فى الوقت نفسه رضيت انجلترا بالمعدل العادى للتامين ليطبق على نجومها الكبار مثل بوبى شارلتون وجيمى جريفز وغيرهما رغم ان سعر الواحد منهم يتعدى ١٠٠ الف جنيه.

واذا كانت انجلترا قد رضيت بالتامين على نجوم من طراز شارلتون وجريفز بمبلغ ٥٠ الف جنيه، فان الخبراء يرون ان دولا اخرى قد تطالب بمعدل أكبر للتامين على نجوم ترى انهم لا يقلون اهمية بالنسبة لها من بيليه بالنسبة للبرازيل، مثل ايزيبيو فى فريق البرتغال وبرونماير فى فريق المانيا الغربية وسواريز وامانسيو فى فريق اسبانيا وألبرت وبنيى فى فريق المجر وفاكيتى وماتزولا وكورسو فى فريق ايطاليا. لكن المتفق عليه ان على هذه الدول أن تجرى تأمينا اضافيا على لاعبيها ان أرادت.

ونعود الى التامين العام، وقد عرفنا ان الكاس نفسها مؤمن عليها، والنجوم مؤمن عليهم، لنجد ان المسابقة ايضا مؤمن عليها ضد الالغاء أو التوقف بسبب اشتعال الحرب او نشوب ثورة سياسية او وقوع كارثة قومية فى انجلترا، أو ثورة ضد الملكية، أو حتى سوء الاحوال الجوية.

وفضلا عن ذلك فان زهاء ١٠٠ الف من المتفرجين الوافدين من الخارج قد أمنوا على حياتهم، ولهذا فانه لا عجب ان يكون رجال شركات التامين اكثر الناس نشاطا خلال مسابقة كاس العالم لكرة القدم.

هذه الصالة المغلقة الرائعة يجب أن تستكمل !

لم اكن اتصور ان فى القاهرة مثل هذه الصالة المغلقة الهائلة. ولم اكن اتصور اكثر ان العمل فى هذه الصالة يمكن ان يتوقف لاى سبب من الاسباب، لان القاهرة ذات الاربعة ملايين نسمة لا يمكن ان تظل خالية من مثل هذه المنشأة التى لا يستغنى عنها نشاطنا الرياضى الواسع فى كل الالعاب الداخلية والتى يتحمل جمهورنا الرياضى عناء شديدا فى سبيل تتبعه لاسيما حين يشتد البرد فى الشتاء او يثور الغبار فى الخماسين او يزداد اوار الشمس فى الصيف.

ولكنى ذهلت حين زرت كلية الشرطة فى العباسية، التى اخذت على عاتقها اقامة هذا الصرح الرياضى، وانفقت عليه فعلا ١١٧ الف جنيه ثم توقف العمل بسبب الحاجة الى مبلغ ١٠٠ الف جنيه لتكملته.

وصحيح ان كلية الشرطة ادرجت فى مشروع ميزانيتها المقبلة مبلغ ٥٠ الف جنيه لانجاز مرحلة اخرى من المشروع الكبير، ولكن الخمسين الف جنيه الاخرى اللازمة لابد ان تكون بالعملة الصعبة لاستيراد الاجهزة الفنية والكهربائية الضرورية لتشغيل الصالة، لصالح الشباب من كل القطاعات، فان الصالة سوف تستخدم للجميع.

وتعتبر ٥٠ الف جنيه عملة صعبة لاستكمال الصالة موضوع له اسبقية مؤكدة بالنسبة لمشروعات المجال الرياضى. فالصالة اصبحت بالنسبة للقاهرة ضرورة، بل ان موقعها يجعلها تصلح ملحقا لمنشآت ستاد القاهرة. ونحن نعلم انه معتمد لصالة الاستاد المغطاة مليون جنيه، ونرى انه يمكن اقامته فى صالات مغلقة — بدلا من واحدة — فى اتجاه القاهرة، ومنها صالة فى الاستاد نفسه، وصالة كلية الشرطة، وصالة بارض نادى الزمالك، وصالة بارض مركز الشباب بالجزيرة ولعل الثلاث صالات الاخرى تغنى عنها. هذا حل عملى بدلا من انشاء صالة فخمة فى الاستاد بمليون جنيه تستخدم مرة كل ٢٠ سنة!.

والى لارجو السيد اللواء صادق حلاوة مدير كلية الشرطة ان يطلب من المجلس الاعلى لرعاية الشباب دراسة مشكلة الصالة توطئة لاستكمالها فى اقرب فرصة، ولا اشك لحظة فى ان وزير الدولة للشباب ورئيس المجلس الاعلى السيد طلعت خيرى سوف يولى الموضوع عنايته لانه يدرك حاجة القاهرة الى صالة مغطاة، ولا اشك ايضا فى ان السيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء الذى يعتمد قرارات المجلس لن يضن بأى مساعدة فى هذا السبيل.

وبعد فان الصالة مساحتها زهاء ٣٥ × ٢٠ مترا وتصلح لكل اللعبات الداخلية مثل كرة السلة والطائرة واليد والملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال والبادمنتون والجمباز وتنس الطاولة والجودو والسلاح وغيرها، وتتسع مقاعدها الثابتة لزهاء ٤ آلاف متفرج ويمكن ان تستوعب مدرجات اضافية خشبية او مواسيرية لثلاثة آلاف متفرج، ومن ثم فانها انقاذ لهذه الالعاب كلها ولجمهور القاهرة ضحية البرد والشر والغبار والشمس المحرقة، وبالتالى فانها اولى المشروعات الرياضية بالرعاية والتنفيذ مهما كان الثمن

نجيب المستكاوى

أضواء على دوري المظاليم ١ — مع مظاليم طنطا فى كفاحهم للصعود الى دورى الإنقاذ !

بالقلم والورق، وبحساب ما بقى من الايام والساعات، وبقياس ما عند اللاعبين من ذرات الجهد وقطرات العرق، وببركات السيد البدوى، شمر «الطنطاوية» عن سواعدهم، واقتحموا — فى حذر — معركة الحياة او الموت التى اسمها دورة التصفية بين الفرق الستة الخارجة — لتوها — من حرب المظاليم الداخلة — لتوها — فى لعبة الكراسى الموسيقية الكروية .. والتى بعدها يصعد الى «وش الدنيا» فى الدورى الممتاز — امهر فريقين فى ساحة الكرة بين الست فرق الغلبانة !

● وعلى سبيل الحرص.. استعانت الفرقة الطنطاوية باثنين من الاكشارية المتقذين «احدهما مغربى متجول خلع الفانلة الحمراء» — فى اخر جولاته — وانجذب للذكر الطنطاوى، والثانى قشاش من السكة اسمه خيشة ! ..

● وعلى سبيل الانقاذ .. استجارت طنطا باستاذ فى فن الكرة والفارها من معهد التربية الرياضية العالى فى الاسكندرية — مهمته التدريب والتهذيب واصلاح ما افسده الدهر من اجسام اللاعبين وافكارهم ونفوسهم — اسمه بطرس رزق الله.

● وعلى سبيل التاكيد لا التقليد ..

دخل اللاعبون — بامر الحافظ — الى معسكر انيق هادىء داخل فيلا مجهزة بكل ما تشتهيه الانفس وتسر له الاعين وعلى مسافة خطوات من الملعب.

وبلغة الارقام.. فان الفريق الطنطاوى خرج من حرب المظاليم بثلاث وعشرين نقطة بعد ١٨ موقعة كروية مع فرق غلبانة مثله فرق بنها ودمنهور ودسوق وشبين الكوم والكفرين .. كسب ٩ مواقع منها واندحر فى اربع وتعادل فى خمس واحرز مهاجموه ٢٤ هدفا فى مرمى خصومهم .. ودخل مرماهم ٢٠ هدفا.. ورتبتهم فى المظاليم الثانى بعد الترام المكهرب فى المجموعة الثانية ..

وبالقلم والورقة .. وبالعلم والخطة. يدخل الطنطاوية دورة التصفية ..

وفتحوا للاعبين مدرسة صغيرة قوامها فصل واحد عدد تلاميذه ٢٧ تلميذا، ناظرها والمسئول الاول فيها من نتائج اخر الثورة المدرب بطرس رزق الله .. والمدرس الاول فيها اسمه توتو لاعب الاهلى السابق ..

والدراسة هنا بالمجان .. بما فى ذلك الاكل والشرب والنوم .. ومصاريف للمدرسين الرائحين الغادين طول النهار للتلاميذ الطلبة الذين هم فى حاجة للحقن والبرشام للتقوية !

وفى المدرسة تمرين لياقة صباحى وتمرين كرة بعد الظهر وفترات للترويح المنظم الموجه، وتغذية ممتازة ورعاية اجتماعية وطبية، لكن التركيز على التمرين العنيف !

— وماذا بعد كل هذا العذاب ؟

— النتمة «يقولها بسرعة المدرب النقد او بطرس الاكبر كما يسميه اللاعبون» . فالصعود للممتاز حلم كل فريق يلعب مع المظاليم .. ولكن جئت الى هنا لاحقق هدفين .. الاول ان يلعب فريق طنطا فى الموسم القادم مع الممتاز .. والثانى .. اعداد اللاعبين تماما لمواجهة العواصف والاعاصير مع خلاصة فرق الكرة فى بلدنا .. وحتى لا تعود مرة اخرى الى المظاليم بعد موسم عسل واحد وكان شيئا لم يكن!

وسالت بطرس الاكبر عن جنوده فى مواقع التصفية فقال :

● **لحراسة المرمى .. عندى ثلاثة : سعيد الجلبى** مدرس تربية رياضية فى السويس وهو فى اجازة الان .. مستواه عال جدا عندما يكون لائقا بدنيا .. واحتياطيه اثنان .. عجيبة وهو تلميذ فى السنة الثانية الثانوية فى طنطا وعمره ١٨ سنة .. ثم **عشماوى** .. وهو عشماوى لكل الكور الخطرة .. فهو صاحبها وقاتلها .. وعيبه انه صاحب مزاج وهو موظف بسيط مرتبه سبعة جنيهات لاغير !

● **لخط الظهر : يحيى عبد المنعم** ظهير ايمن : طالب فى مدرسة البريد عمره ٢١ سنة، قوى كانه صخرة.

مصطفى عبد الغفار ظهير ثالث : طالب فى كلية العلوم بجامعة الاسكندرية، مثالى فى كل شىء. **احمد رشاد ظهير ايسر :** طالب فى كلية التجارة بجامعة الاسكندرية .. قاطع طريق ولكن فى الملعب .. لا يترك جناحا يمر منه

وعندى فى هذا الخط اثنان من الناشئين هما صمام امن الفرقة احدهما قشاش عادم من السكة الحديد وهو خيشة .. ثم حسنى عايد .. وهو فنان ومتحمس ومخلص ومتيقظ طول الوقت

● **لخط الوسط : عند الحسينى ساعد الدفاع الايمن :** طالب بالمعهد الزراعى فى كفر الشيخ .. شعلة نشاط وحركة وممون سخى لخط النجوم. ورضا سامى الطالب بمعهد التربية العالى وهو دينامو حقيقى «وشويط»

● **لخط الهجوم :** كثيرون.. فى الجناح الايمن حسنى عبيد الفردة التائهة من شقيقه حسن الذى يلعب للطيران .. وهو موظف فى هيئة تعمير الصحارى فى القاهرة .. ثم **بلبل الفاهرى** ساعد هجوم ايمن : طالب فى المعهد التجارى فى طنطا وزميل زقلط فى السنة الثالثة. وهو «لعيب» لا ينقصه الحماس. وحسن سالم متوسط الهجوم : طالب بمعهد التربية العالى فى القاهرة هداف من طراز فريد كل ما يحتاجه ليكون لاعبا مثاليا الاستقرار العائلى والنفسى !. **والحيشى ساعد الهجوم الايسر :** قلب الهجوم ونهاز الفرص.. عيبه انه حريف اكثر من اللازم ! واخيرا عنتر زقلط العظيم وهو اقل ما يوصف به هنا اللاعب المثالى المطيع المخلص المتواضع.. فهو بلا مناقشة احسن جناح ايسر فى ملاعبنا لكن من فى بخت !!

ولا ننسى هنا ابراهيم المغربى جوكر خط الهجوم وهو لاعب فقد حظه من يوم ان ترك نادى آيك اليونانى ولعله يجده فى بلد السيد البدوى. ثم ابراهيم توفيق : النحلة التى عادت «تزن» من جديد فى ملعب الكرة !

والخلاصة انه فريق ممتاز، نرجو ان نصعد به الى الدورى الممتاز حتى نحقق امل الجمهور الطنطاوى الكبير

كل لاعب معه كرة اثناء التدريب يفعل بها ما يشاء

عزت السعدنى